

اللجنة المؤقتة تنفى تصريحات «بدر» حول أحداث النقابة

نفت امس اللجنة المؤقتة بنقابة المحامين تصريحات زكى بدر وزير الداخلية لبعض الصحف الحكومية حول ضبط مستندات ومحاضر الجمعية العمومية الطارئة التى انعقدت يوم «الخميس» الماضى. اكدت اللجنة المؤقتة، ان جميع المستندات والمحاضر والأوراق الخاصة باجتماع الجمعية العمومية الطارئة، موجودة فى مكان امين، ولم تتحفظ عليها الشرطة او النيابة. وسيتم تقديمها فى الوقت المناسب الى محكمة النقض باعتبارها الجهة الوحيدة المختصة بفحص اوراق ومحاضر الجمعية العمومية للتاكد من شرعيتها وسلامة كافة الإجراءات المتبعة فيها. كما اعلنت اللجنة المؤقتة عدم صحة قرار احمد الخواجة بتاجيل تنفيذ زيادة التمغات ورسوم القيد واشتراكات النقابة لحين عرضها على جمعية عمومية، والدعوة الى انتخابات جديدة.

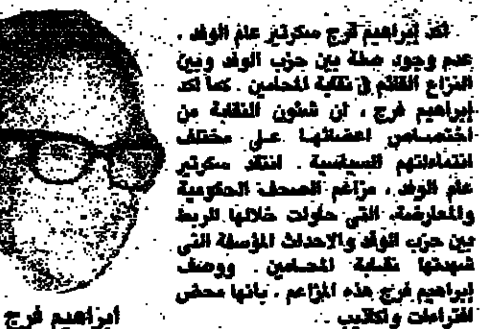
احمد الخواجة

تنظر محكمة جنح بولاق بعد غد «السبت» قضية اسرة ابو الفتح التى اقامها الدكتور نعمان جمعة المحامى، ضد محمد حسنين هيكل وابراهيم نافع رئيس تحرير «الاهرام» وكان هيكل قد نشر مقالات من كتابه سنوات الغليان» فى جريدة «الاهرام» (البقية ص ٤)

«السبت» القادم ... دعوى اسرة ... الفتح ضد ... هيكل ونافع

إنسحاب الوفد من لجنة المعارضة

نفى على سلامة سكرتير عام مساعد الوفد، المزاعم التى نشرتها جريدة «الشعب» امس الاول. عن اشتراكه فى تقديم طلب لحضور رؤساء احزاب المعارضة جلسات محاكمة اعضاء ثورة مصر. اكد على سلامة، انه لم يشارك فى تقديم الطلب. ولم يشارك فى اجتماع لجنة التنسيق بين احزاب المعارضة، التى قررت تقديم الطلب. وعلمت «الوفد»، بقرار عدم استمرار على سلامة ممثلا عن الوفد فى اجتماعات لجنة التنسيق. وكان الوفد قد قرر الانسحاب من اللجنة، بسبب الاساءات التى وجهتها صحيفتا «الشعب» و«الاحرار» الى حزب الوفد.



إبراهيم فرج ينفى مزاعم الصحف عن صلة الوفد بأحداث النقابة

اكد إبراهيم فرج سكرتير عام الوفد، عدم وجود صلة بين حزب الوفد وبين النزاع القائم فى نقابة المحامين. كما اكد إبراهيم فرج، ان شئون النقابة من اختصاص اعضائها على مختلف انتماءاتهم السياسية. انتقد سكرتير عام الوفد، مزاعم الصحف الحكومية والمعارضة، التى حاولت خلالها الربط بين حزب الوفد والاحداث المؤسفة التى شهدتها نقابة المحامين. ووصف إبراهيم فرج هذه المزاعم، بانها محض افتراءات واكاذيب.

ابراهيم فرج

موقف المودعين بشركات التوظيف يتحدد فى أواخر العام الحالى

كتب جمال شوقى:

اكدت مصادر حكومية مطلعة، ان موقف المودعين فى بعض شركات توظيف الأموال سوف يتحدد بعد شهر «سبتمبر» القادم. اشارت مصادر الحكومة، الى قيام الاجهزة المختصة بحصر ٩٧٪ من اموال وممتلكات شركات التوظيف بالخارج، بالإضافة الى قرب انتهاء عمليات الحصر والتقييم داخل مصر. وتوقعت المصادر تحديدا دقيقا لحجم الاموال والممتلكات خلال الايام القليلة القادمة، وبالتالى تحديد نسبة اموال كل مودع.

واكدت المصادر ان تاخر تحديد موقف المودعين، يرجع الى عجز الحكومة عن الحصول على الاموال والممتلكات الموجودة بالخارج، قبل صدور الاحكام القضائية النهائية فى القضايا التى تبحثها النيابة حاليا. وتوقعت المصادر ان يتم فى شهر سبتمبر القادم، تحديد موقف المودعين سواء بقسمة الغرماء، او باستمرار نشاط الشركات فى صورة مساهمة للمودعين. وكشفت عمليات الحصر عن وجود اموال وممتلكات بعض الشركات فى نحو مائة بنك موزعة فى مختلف انحاء العالم. وترفض معظم الحكومات والبنوك والجهات الاجنبية، تسليم الاموال والممتلكات لمصر، لعدم وجود اتفاقيات، ولعدم صدور احكام نهائية لصالح الحكومة.

الخواجة: حزب الوفد برىء من أحداث نقابة المحامين

الوفد
العدد الأسبوعى
الحق يعلو

رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
مصطفى شردى
مدير التحرير
جمال بدوى
مساعد رئيس التحرير
عباس الطرابيلى

١٤ صفحة
٢٠ قرشا

AL WAFD ◻ JANUARY 26, 1989 ◻ VOL. 5, NO. 256

الخلافات بدأت فى النقابة قبل ظهور الحزب وصدرتها نقابة المحامين إلى داخل الوفد
نقيب المحامين يعرب عن استعداده للدفاع عن أحمد ناصر

كتب مجدى حلمى:

اكد احمد الخواجة نقيب المحامين، عدم وجود علاقة بين حزب الوفد وبين الأحداث المؤسفة التى شهدتها نقابة المحامين خلال الايام الماضية. كما اكد الخواجة، ان هذه الخلافات نقابية بحتة. وليست خلافات من داخل حزب الوفد. كما اكد ايضا ان هذه الخلافات بدأت داخل النقابة وقبل ظهور الوفد على الساحة. بل ان نقابة المحامين صدرت هذه الخلافات الى الحزب. ونفى احمد الخواجة فى تصريحات الى «الوفد»، ما نشرته احدى المجلات الاسبوعية على لسانه وزعمت ان حزب الوفد قام بتصدير هذه الخلافات الى النقابة. واعرب نقيب المحامين عن اسفه واسف مجلس النقابة لحبس احمد ناصر و١١ محاميا معه. وابدى استعداده للدفاع عنه، وحضور تحقيقات النيابة معه اذا وافق احمد ناصر على حضوره التحقيقات، لايمانه بحق الدفاع. كما اكد استعداده للادلاء باقواله امام نيابة امن الدولة العليا. وكان المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول لنيابة امن الدولة العليا، قد قام امس باجراء معاينة لمبنى النقابة. وتشكلت لجنة من النيابة لجرد الاوراق المحترقة داخل النقابة، وهى عبارة عن ٣٠٠ ملف من ملفات المعاشات. وستقوم اللجنة بجرد الخزائن الموجودة داخل النقابة. كما اعربت جميع النقابات الفرعية على مستوى الجمهورية تاييدها للمجلس الشرعى للنقابة فى بيان وقعه رؤساء النقابات الفرعية. واعلنوا استنكارهم الشديد للاحداث المؤسفة التى وقعت خلال الايام الماضية داخل نقابة المحامين العامة. وناشد رؤساء النقابات الفرعية جموع المحامين لضبط النفس، والعمل على حماية نقابتهم. كما اعلنت نقابات المحامين بالوطن العربى تضامنها مع مجلس نقابة المحامين المصرية، فى برقيات ارسلها نقباء المحامين العرب. ومن المنتظر ان تقوم نيابة امن الدولة العليا، بتسليم نقابة المحامين الى احمد الخواجة يوم «السبت» القادم وبعد الانتهاء من معاينة المبنى، وجرد محتوياته.

عقد امس مجلس النقابة اجتماعا بمكتب احمد الخواجة لبحث الترتيبات النهائية لاجراء الانتخابات. واتخذ عدة قرارات وهى اخطار الجهاز المركزى للمحاسبات، لمراجعة حسابات النقابة منذ شهر مارس ١٩٨٦ وحتى الآن كما قرر المجلس وقف تنفيذ قرارات الجمعية العمومية المنعقدة فى ٢٥ نوفمبر الماضى حتى يتم تشكيل المجلس الجديد عقب اجراء الانتخابات. كما قرر اخطار وزارة العدل بذلك ووافق المجلس على تشكيل لجنة للاشراف على الانتخابات، تتكون من الدكتور حلمى مراد رئيسا والدكتورين فتحى والى وعاطف البنا اعضاء ومنح المجلس اللجنة حرية الاستعانة بمن يشاءون واعطائهم كافة السلطات المالية اللازمة لادارة الانتخابات. كما كلف المجلس لجنة الدفاع عن الحريات بالاتصال بالمحامين المحبوسين لندب محامين للدفاع عن زملائهم. كما قرر المجلس ان احمد الخواجة نقيب المحامين هو المتحدث باسم مجلس النقابة

مصر.. والدستور.. والرئيس

بقلم: مصطفى شردى

اعتقد ان تلك الحساسية المفرطة تجاه مطلب تغيير الدستور، او تعديله، امر لم يعد له مبرر على الإطلاق. وقد اصبح يثير دهشة الرأى العام المصرى، باعتبار ان تغيير الدستور القائم حاليا مطلب يتصدر قائمة المطالب الوطنية الاساسية. ومن خلال تصريحات الرئيس مبارك حول هذه المسألة، يمكن القول انه لا يرفض مبدأ التغيير او التعديل، وإنما يرى الرئيس انه لا توجد ضرورة عاجلة فى الوقت الراهن، تفرض هذه الخطوة غير العادية.

غير ان موقف الرئيس مبارك، وهو من حقه، لا يمنعنا من التمسك بموقفنا، الذى هو ايضا من حقنا. فنحن نصر على ضرورة إعادة النظر فى الدستور الحالى، سواء بهدف التغيير او التعديل. ونرى فى تحقيق هذا المطلب، الاساس الاول لقيام حياة ديمقراطية صحيحة، وبناء اقتصاد وطنى قوى سليم، وهذا هو السبيل الوحيد للإصلاح الإجتماعى الشامل. وقد يكون من الضرورى تقييم المدى الذى قطعته قضية الدستور المصرى تجاه الهدف المنشود، قبل ان نناقش موقف الرئيس حسنى مبارك من هذه القضية.

●● فقد بدأنا اول خطوة قبل سنوات، والامة مغيبة تماما، او مخدرة، إزاء قضية تغيير الدستور. وكان رد الفعل الاول، هو ترديد تلك الشعارات الكاذبة، التى حرص الشموليون وبقايا مدرسة الطغيان على تلقينها للناس، واخطرها على الاطلاق، ان الاهتمام برغيف الخبز ينبغى ان يسبق الاهتمام بقضية الدستور. وهذا الشعار الخاطىء يستند إلى مقولة ان الإنسان لا يستطيع ان يعيش بدون رغيف خبز ليوم واحد، ولكنه قادر على الحياة بغير دستور اصلا إلى يوم القيامة. وهذا القول الخاطىء، او الفاجر، يتعامل مع البشر وكانهم قطيع من الاغنام. لان الحيوانات وحدها هى التى تهتم اولا بملء بطونها، بل من الحيوانات انواع تنتحر جوعا إذا فقدت حريتها وسجنت خلف القضبان.

إلا ان إسقاط شعار الرغيف قبل الدستور، لم يتحقق من خلال مناقشات او حوارات، وإنما شاءت التجربة المصرية القاسية المريرة، ان تجعله من ثمار الدروس المستفادة بعد سنوات الحكم الشمولى السوداء. فعندما قامت الثورة المصرية عام ١٩٥٢ كان فى مصر دستور ورغيف، ثم حادت الثورة عن طريقها، وابتعدت عن مبادئها، وسقطت الاقنعة وتجلى الطغيان، فالقى الدستور تحت الاقدام، او أعطى اجازة كما قالوا فى ذلك الوقت، ولكن بقى الرغيف بقوة الدفع لسنوات عديدة، واستمر الطغاة بقاء الرغيف لإقناع الناس بان رغيف الخبز هو الدستور، وان الحريات وحقوق الإنسان وإرادة الامة، مجرد كلام فارغ يردده السياسيون اعداء الشعب.. !

وكان من المستحيل ان تستمر الاكذوبة، وادى غياب الدستور وضياع الحرية إلى خلل شامل، تمثل فى صورة انهيار اقتصادى بشع وتدهور كامل شمل جميع المرافق والخدمات، وبدأ الناس يكتشفون حقيقة ان رغيف الخبز ليس ما يملأ البطن ويشبع الجوع فقط، وإنما هو ايضا المدارس والمستشفيات والمواصلات والشوارع والمساكن، وقد تدهور ذلك كله إلى الحضيض، واستمرت الحقائق تصلح المفهوم الخاطىء وتعيده إلى الصواب، وتزايد اقتناع الناس بانه عندما غاب الدستور ضاع الرغيف. ومعنى ذلك ان الدستور هو الذى يوفر الرغيف ويضمن له السلامة والبقاء، لان المجتمع الحر المستقر هو القادر على إنتاج طعامه، ولان الإنسان عندما يشعر بانه

(البقية ص ١٣)

اسرائيل تساوم حول ملكية سونيستا وتطالب بحرية التواجد بدون تأشيرة

كشفت تقارير دبلوماسية عن موقف الحكومة الاسرائيلية من تسليم فندق سونستا الى السلطات المصرية خلال المفاوضات التى جرت فى الاسبوع الماضى بمقر الفندق بين المفاوضين المصريين والاسرائيليين. تبين ان الحكومة الاسرائيلية تراوغ فى اعادة الفندق الى مصر، واقترحت اقامة ملكية مشتركة للفندق كشرط لتسليمه، كما طلبت اسرائيل السماح بحرية دخول الاسرائيليين الى منطقة طابا بدون تاشيرة دخول، بحجة تشجيع السياحة وبدعوى ان الاسرائيليين اعتادوا التواجد فى المنطقة بلا قيود. وذكرت مصادر اسرائيلية ان حكومة شامير تريد ترتيبات خاصة فى منطقة طابا لسكان ميناء ايلات الاسرائيلى المجاور لطابا ونسبت هذه المصادر الى اريل شارون وزير التجارة تصريحا قال فيه ان ايلات بدون طابا تصبح بلا دفاع، وطالب بوقف تسليم طابا الى مصر لحين قيام الحكومة المصرية بإحياء علاقاتها التجارية مع اسرائيل ووقف التقارب بين مصر والدول العربية والكف عن تاييد منظمة التحرير الفلسطينية.

وكشفت صحيفة (جيروزاليم بوست) ... القناع عن الاطماع الاسرائيلية وخطتها ... عرقلة عودة طابا بالكامل الى السيادة المصرية

ولاحظ المراقبون الدبلوماسيون تجاهل الجانب المصرى للتصريحات الاسرائيلية، والتزامه الصمت او الرد ... على هذه الحملة التى تثير الشكوك حول ... عودة طابا الى مصر بالكامل.

(اقرأ التفاصيل ص ٨)

مفاجآت خطيرة .. تكشف عنها التحقيقات فى أحداث النقابة

كتب حمدى شفيق:

فجر الدفاع عن المتهمين فى احداث نقابة المحامين، مفاجآت خطيرة اثناء تحقيقات نيابة امن الدولة العليا التى استمرت حتى الساعات الاولى من صباح امس الاول. طالب المحامون بتحريك الدعوى الجنائية ضد اللواء ممدوح البرعى مدير امن القاهرة وقيادات الشرطة، بتهمة إشعال النار بمبنى نقابة المحامين، وإتلاف محتوياتها بعد اقتحامها، والقبض على المحامين المعتصمين داخلها. انكر احمد ناصر والمحامون المعتصمون، الاتهامات الموجهة اليهم. واتهموا الشرطة باشعال الحريق الذى اندلع بمبنى النقابة بعد اقتحامها، والقبض عليهم واخراجهم من المبنى. ودفع اكثر من ٦٠ محاميا حضروا التحقيقات مع المحامين المقبوض عليهم ببطلان جميع اجراءات الضبط والتفتيش والتحقيق، استنادا الى عدم اخطار النقابة العامة بالإجراءات قبل اتخاذها بوقت كاف، وعدم اصطحاب الدكتور محمد عصفور رئيس لجنة الاشراف، اثناء دخول النيابة مقر النقابة، واقتحام قوات الشرطة للمبنى.

(البقية ص ٤)

مبارك يدعو رجال الأمن للمحافظة على أدائهم

القى الرئيس حسنى مبارك، امس كلمة بمناسبة الاحتفال بعيد الشرطة، ووصف الرئيس عيد الشرطة، بانه عيد قومى لكل المصريين. واكد ان مصر شعب تجمعه الشدائد وتربط بين ابنائه التحديات. ودعا الرئيس مبارك فى كلمته رجال الامن الى المحافظة على مستوى ادائهم. كما اوضح الرئيس ان التطرف قضية سياسية فى المقام الاول، وان سلاح القانون ليس سلاح إرهاب. وحذر الرئيس من يتخذون الإرهاب كواجهة حزبية او معارضة للحكم لمجرد المعارضة.

تحقيقات هامة مع موظفى بنك استثمارى بالاسكندرية

الاسكندرية ـ مكتب «الوفد»:

تجرى حاليا، النيابة العامة بالاسكندرية تحقيقاتها مع المسئولين فى احد البنوك الاستثمارية. كشفت التحقيقات قيام بعض المسئولين فى البنك بتزوير خطابات ضمان صادرة من البنك لمصلحة الجمارك للافراج عن ٣٠ سيارة مرسيدس احدث موديل. تبلغ قيمة الجمارك المستحقة عليها نحو ٤ ملايين جنيه.

مقابر اليهود فى مصر .. مشكلة (ص ٣)

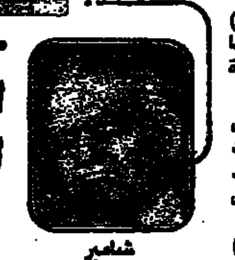
الجو .. بارد

يسود اليوم طقس مائل للبرودة نهارا، وشديد البرودة ليلا. كما تتكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد ... على مناطق متفرقة من البلاد.

القاهرة	١٧
الاسكندرية	١٧
بورسعيد	١٦
أسوان	٢٣

.. ومزاعم اسرائيلية حول استعداد مصر لاستمرار اعتماد طابا على ايلات

طابا ـ «رويتر»: عقد امس الوفدان المصرى والاسرائيلى، الاجتماع الثانى لهما خلال اقل من ٢٤ ساعة لبحث الترتيبات النهائية لتسليم منطقة طابا لمصر. صرح السفير نبيل العربى رئيس الوفد المصرى، بان المحادثات تسير بشكل طيب، واعرب عن تفاؤله بامكانية حسم الخلافات التى تعترض انهاء المشكلة. وذكر امس راديو اسرائيل، انه تقرر اشتراك ممثلين عن خمس هيئات ووزارات حكومية ضمن وفد المحادثات الاسرائيلى. وصرح امس المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية، بان بلاده تستشعر حسن النوايا من جانب مصر، مشيرا الى موافقة الوفد المصرى على الاقامة بفندق «سونستا» بالمنطقة. وزعم ريوفين ميرهاف مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ورئيس الوفد الاسرائيلى، ان الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية ابلغ شمعون شامير السفير الاسرائيلى بالقاهرة، بوجود احتمالات لموافقة مصر على استمرار طابا فى الاعتماد على مدينة ايلات الاسرائيلية القريبة، فيما يتعلق بالخدمات. واكدت مصادر قريبة من الوفدين وجود العديد من العراقيل امام حسم المشاكل.


شامير

مندوبون عن سراج الدين لتشييع جثمان على الزير

اوفد امس فؤاد سراج الدين رئيس الوفد، الدكتور ابراهيم دسوقى اباظة سكرتير عام مساعد الحزب والدكتور محمود السقا واحمد عبدالنبى اعضاء الهيئة العليا، للاشتراك فى تشييع جنازة المرحوم المهندس على الزير وكيل وزارة الزراعة السابق وسكرتير عام لجنة الوفد بمحافظة الدقهلية. كما قدموا العزاء باسم فؤاد سراج الدين والحزب، الى افراد اسرة الفقيد العزيز. وكان قد تم تشييع الجثمان ظهر امس فى مدينة بلقاس بمحافظة الدقهلية.

توسيع حرم مجلس الشعب بـ ٦,٦ مليون جنيه

اوصت اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب، بتدبير اعتماد اضافى قدره ٦ ملايين و٦٠٠ الف جنيه لتوسيع حرم مجلس الشعب. سيتم طبقا للاقتراح هدم وزارتى المواصلات والاشغال، ونقلهما لاماكن اخرى بهدف إعادة تخطيط وتوسيع حرم مجلس الشعب.

اختنق أم وأطفالها الستة بغاز البوتاجاز داخل الشقة

كتبت نجوى عبد العزيز:

اختنقت ام واطفالها الستة داخل شقتهم بالزاوية الحمراء، نتيجة تسرب غاز البوتاجاز، اثناء قيام الام بغسل الملابس. اصيب الزوج بحالة هيستيرية .. وحطم زجاج ونوافذ المسكن لحظة رؤيته لجثث زوجته واطفاله. اخطرت النيابة بالحادث، وامر خالد الغمرى وكيل اول نيابة شمال القاهرة بدفن الجثث وتولى منصور شرف الدين رئيس النيابة التحقيق.

وزارة المالية تطلب خفض الانفاق الحكومى بنسبة ٢٠٪ فى الموازنة القادمة

كتب محمد طلبة:

طالبت وزارة المالية بخفض الانفاق الحكومى خلال الموازنة القادمة بنسبة ٢٠٪. كشفت تقارير موازنة ١٩٨٩/٨٨ عن عدم خفض الانفاق الحكومى بالنسب التى قررتها وزارة المالية. كما كشفت التقارير عن زيادة المخزون السلعى الراكد بشركات القطاع العام، ولم تستطع هذه الشركات التصرف فيه خلال الموازنة الحالية. وكانت وزارة المالية قد طلبت من الوحدات الادارية التابعة للدولة، استخدام الكميات الراكدة من المخزون، وتكليف الهيئة العامة للخدمات الحكومية بالمتابعة الفعلية للاجراءات، التى تتخذها كل وحدة ادارية للاستفادة من ذلك المخزون، واقتصار المشتريات الجديدة على الكميات الضرورية فقط. طالبت وزارة المالية اثناء مناقشات مشروع موازنة ٩٠/٨٩ بالتزام الوحدات والاجهزة الادارية بالحدود المقررة للاعتمادات والتى ستعلنها الوزارة فى الموازنة الجديدة، وتوجيه كل اعتماد للغرض الذى خصص من اجله. كما طالبت الوزارة بترشيد استخدام الطاقة ووقود السيارات والمياه والانارة.

عاطف صدقى — محمد الرزاز

المانيا الاتحادية ترحب بزيارة مبارك فى «مارس»

رحب ريتشارد فون فايتسكر رئيس المانيا الاتحادية، بزيارة الرئيس حسنى مبارك الى بون، خلال شهر «مارس» القادم. اصدرت امس الرئاسة الالمانية، بيانا، رحبت فيه بزيارة الرئيس مبارك والسيدة قرينته فى الفترة من ١٣ الى ١٧ «مارس» القادم.

«الثلاثاء» .. آخر موعد لمنح العلاوة للعاملين بالقطاع الخاص

تنتهى يوم «الثلاثاء» القادم، المهلة الممنوحة لاصحاب الاعمال بالقطاع الخاص، لمنح العاملين به زيادة فى الاجر، وتماثل العلاوة الخاصة، التى تقررت للعاملين بالدولة والقطاع العام، فى «يوليو» الماضى بنسبة ١٥٪. اكدت الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية، انه تقرر إعطاء فرصة للحاصلين على هذه العلاوة ابتداء من «يوليو» الماضى، لتسديد الاشتراكات

اقرار حق الاضراب فى الدستور الجزائرى

الجزائر ـ ا. ف. ب: اعلن امس الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد، إقرار حق الاضراب لجميع العاملين. واضاف ان الدستور الجديد الذى سيطرح للاستفتاء فى فبراير القادم، يتضمن حقا بذلك.



القناة الأولى:

● تقدم فى الساعة الثانية عشرة الا عشر دقائق، الفيلم العربى «دعوة خاصة جدا»، بطولة فريد شوقى ويحيى الفخرانى ونورا.

القناة الثانية.

● يعرض برنامج «اوسكار» فى الساعة العاشرة والنصف الا خمس دقائق، الفيلم الامريكى «السعى وراء الذهب».

ولهواة الرياضة:

● تنقل القناة الاولى فى الساعة الثالثة الا ثلثا عصرا، مباراة كرة القدم بين فريقى الزمالك والاتحاد.

● العصفورة ● العصفورة ● العصفورة ●

إبتكار مصرى فريد .. تحقق به الشركات الخاسرة أرباحا !

● «العصفورة» .. فطست على روحها من الضحك ، عندما فوجئت ببعض شركات القطاع العام الخاسرة ، تحقق ارباحا في ميزانيتها . وصدور تصريحات نارية عن ارتفاع الارباح ، ونجاح مسيرة القطاع العام المصرى رغم فشله في الاتحاد السوفيتي والصين وتركيا والعراق ويوغوسلافيا وانجلترا . المهم . أصدرت «العصفورة» فرمانا الى شقيقها «الواد عصفور» بتشكيل لجنة لتقصى الحقائق . تختلف عن لجان التقصى التى يشكلها الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب . وطلبت «العصفورة» من «الواد عصفور» البحث والتحرى عن اسباب وكيفية تحويل الخسائر الى ارباح . لتصدير هذا الابتكار المصرى الفريد الى دول العالم التى تعانى من نزيف القطاع العام . وفوجىء «الواد عصفور» ، أن بعض الشركات الخاسرة قامت بتحويل المخصصات الاحتياطية الموجودة منذ سنوات سابقة . الى حسابات الارباح ، لتغطية الخسائر .

رفعت المحجوب

وكانت هذه المبالغ المحولة . مخصصة لمواجهة ارتفاع الاسعار ، وإحلال وتجديد الآلات والماكينات المستهلكة ، واية طوارىء اخرى ! وتحولت جميع هذه المخصصات المالية الاحتياطية الى ارباح . وكله عند القطاع العام ارباح ! . وبالمناسبة . من يريد التأكد من صحة هذا الابتكار المصرى الفريد ، يستفسر من الاجهزة الرقابية عنه ، بدلا من سؤال وزارة الصناعة . لان السؤال لغيرها افضل لاربعة اسباب ؟!

● العصفورة ● العصفورة ● العصفورة ● العصفورة ● العصفورة ● العصفورة ● العصفورة ● العصفورة ●

سر الأوراق الممزقة بين الدكتور المحجوب ومحاميه

● «العصفورة» .. طارت الى مجلس الشعب في الساعة الحادية عشرة صباح يوم «السبت» الماضى . ولمحت فتحى رجب عضو المجلس ومحامى رشاد عثمان والى الاسكندرية سابقا . ومحامى الدكتور المحجوب حاليا ، يخرج من مكتب رئيس المجلس متوجها الى النيابة العامة . وكانت نيابة امن الدولة العليا تحقق وقتها مع الزميلين لطفى واكد رئيس تحرير «الاهالى» وثروت شلبى المحرر بالصحيفة ، في البلاغ الذى تقدم به الدكتور المحجوب ضد «الاهالى» . التى نشرت بعض الوقائع الخطيرة التى نسبها احمد توفيق عبدالفتاح رئيس شركات الريان الى الدكتور المحجوب ، في تحقيقات النيابة حول قضية الذرة الصفراء المتهم فيها كمال رضا وكيل اول وزارة الزراعة السابق . المهم ، استقرت «العصفورة» على كتف الدكتور المحجوب ، للاطمئنان عليه من حالة القلق والتوتر التى انتابته وقتها وفوجئت «العصفورة» في الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر ، بدخول فتحى رجب الى قاعة الجلسة واسرع الدكتور المحجوب من فوق المنصة ، بارسال مرشد ، اسفل المنصة ورقة صغيرة جدا الى فتحى رجب ، الذى قرأ محتوياتها ، ومزقها بسرعة ، وارسل فتحى رجب الرد في ورقة صغيرة الى الدكتور المحجوب الذى قراه ومزق الورقة بسرعة ايضا!! وبالمناسبة جرت هذه الاتصالات بالورق ، وجلسة المجلس مستمرة ، والدكتور المحجوب يصيح : «اللى بعده» ! واحتارت «العصفورة» في معرفة سر الاوراق الممزقة . وفوجئت بحالة اكتئاب تنتاب الدكتور المحجوب . واكتشفت «العصفورة» ان رئيس مجلس الشعب علم بقرار النيابة بالافراج عن رئيس تحرير «الاهالى» والمحرر ، بلا ضمان ، وبالمناسبة ، اصبح الدكتور المحجوب في موقف لايحسد عليه . وتتساءل «العصفورة» عن الموقف الرسمى من المزاعم التى نسبها احمد الريان الى رئيس مجلس الشعب !! وماموقف رئيس مجلس الشعب منها ؟! وتأمل «العصفورة» سرعة الفصل فيها ، خصوصا انها تمس نزاهة الحكم .

الرئيس مبارك .. له حق

● وزير سابق .. تفرغ طوال الفترة الماضية لتوجيه النقد الى سياسات الدكتور فتحى سرور وزير التعليم . استخدم الوزير السابق في مخططه ، احدى لجان الحزب الوطنى . كما اجرى اتصالات ببعض الصحفيين لنفس الغرض . وكان الوزير السابق قد دخل الحكومة ، بسبب صداقته لرئيس وزراء سابق . ويتعشم ـ إعادة تعيينه وزيرا مرة اخرى !! . وبالمناسبة ، انتقد الرئيس حسنى مبارك في الاجتماع الاخير للنادى السياسى بالحزب الوطنى ، بعض الوزراء السابقين الذين تفرغوا مؤخرا لتوجيه الانتقادات الى الوزراء الحاليين . وتساءل الرئيس مبارك ، اين كان الوزراء السابقون اثناء توليهم مناصبهم الوزارية ؟ . ولماذا لم يقلوا ما ينادون به الآن ؟!

فتحى سرور

● العصفورة ● العصفورة ● العصفورة ● العصفورة ●

رئيس مجلس الشعب .. أول وآخر «العظام» الذين جلسوا على المنصة!

● اثناء مناقشة بيان الحكومة في الاسبوع الاسبق .. تحدث الدكتور يحيى الجمل نائب الحزب الوطنى عن الديمقراطية وضماناتها . واكد انها اساس الاصلاح السياسى والاقتصادى في مصر . وطبعا . استاء الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ، من الحديث . ووضحت على وجهه علامات عدم الراحة او الاعجاب . وتدخل رئيس المجلس في الحديث ، وقاطع الدكتور الجمل ـ الذى ثار ، وجه حديثه الى المنصة قائلا : «يا دكتور رفعت انت عضو في المجلس قبل ان تكون رئيسا له ، ومن حقك التحدث كما تشاء . واضاف الدكتور الجمل : «واسلافك العظام كانوا اذا ارادوا الحديث ، نزلوا من فوق المنصة وتحدثوا من مقاعد النواب» . واسترسل الدكتور الجمل في الحديث عن الاسلاف العظام . ونشرت الصحف الحكومية والمعارضة . الحديث عن الاسلاف العظام ، وفوجئت «العصفورة» باختفاء ماتردد عن الاسلاف العظام . من مضبطة الجلسة ، باعتباره اساءة الى شخص الدكتور المحجوب ، الذى يرى في نفسه اول وآخر «العظام» !! ، الذين جلسوا فوق منصة البرلمان!!

يحيى الجمل

عمر عطية نقيبا للمعلمين

● الحزب الوطنى .. ينوى ترشيح عمر عطية امين الحزب بمحافظة الجيزة ، في انتخابات منصب نقيب المعلمين التى تجرى في شهر «مارس» القادم . وكان منصور حسين وزير التعليم السابق ، يتولى منصب نقيب المعلمين منذ دورتين

أسرار المعركة الحكومية لاختيار مرشح الحكومة لمنصب نقيب الصحفيين !

● «العصفورة» .. عاشت المعركة الحكومية حول اختيار مرشح الحكومة لمنصب نقيب الصحفيين . بدأت المعركة باستدعاء احد النقباء الحكوميين السابقين ، للقاء صفوت الشريف وزير الاعلام ، ولقاء الدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى . واستمعت «العصفورة» الى تأكيدات وحلفان باليمين والشمال ، و... و... و... ، بأن مرشح الحكومة لمنصب نقيب الصحفيين . كما استمعت الى من يزعم بأن القيادة السياسية تصر على اختياره نقيبا ، من اجل «الصلاح والجلال» !. وظهر فجأة اسم مرشح حكومى آخر ، يشغل منصب رئيس مجلس إدارة مؤسسة صحفية حكومية !. وزعم المسئولون ، ان القيادة السياسية وافقت على قيامه بترشيح نفسه لمنصب النقيب ، للوثوب بعد الانتخابات الى مؤسسة صحفية كبرى . وانهالت الاعتذارات وعبارات الأسف ، على نقيب الصحفيين السابق . ورد عليهم بانه لم يسع للمنصب ، وان الحكومة اصرت على اختياره . وتراجعت بعد ذلك . وعلمت «العصفورة» انه تم الاتفاق على اختيار المرشح الآخر ، اثناء الاجتماع الذى عقدته القيادة السياسية مع كبار المستشارين يوم «الاحد» الماضى . ومن المنتظر استبعاد ثلاثة رؤساء تحرير صحف حكومية من مناصبهم . احدهم ، بسبب ورود اسمه في تحقيقات تجريها النيابة العامة حاليا ، والآخر لنشره تحقيقات اساءت الى سمعة اللواء المصرى في الخارج ، والثالث بناءا على رغبة «منافق المدى» بتعيينه رئيسا لمجلس إدارة المؤسسة التى يرأس تحرير احدى صحفها ، ولو لمدة شهر واحد !!.



● العصفورة ● العصفورة ● العصفورة ● العصفورة ●

عـودة «شـاهد ما شفـش حاجـة» !

● «العصفورة» .. استمعت هذا الاسبوع الى اظرف وصف للدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء . فوجئت «العصفورة» ببعض المصادر السياسية ، تطلق عليه «شاهد ما شفش حاجة» ! . وكانت المصادر قد اكتشفت ، توافر بيانات كاملة طرف الدكتور عاطف صدقى ، عن مشاكل الدواجن والبيض والقطن . كما اكتشفت انه يفضل انتظار التعليمات العليا للتحرك ، خوفا من مراكز القوى الموجودة داخل الحكومة ! .

مؤهلاته .. مازالت متوسطة !

● مسئول تموينى بارز باحد مراكز محافظة الشرقية ، وعضو قيادى بالحزب الوطنى ، وعضو مجلس المحافظة سابقا ، وقيادة محلية سابقا .. صدر ضده حكم بالحبس ٦ اشهر وغرامة ١٠٠ جنيه في القضية رقم ٧٤ / ٨٥ امن دولة ، لحصوله على حصص مواد تموينية بعد تقديم معلومات ومستندات غير صحيحة . و حقق فروق اسعار من السوق السوداء بلغت ٥٠ الف جنيه . واختير بسبب مؤهلاته ، رئيسا لمجلس محلى احدى قرى المحافظة ! .

اسئلة هامة في طلخا

● مجلس محلى مدينة طلخا .. فوجىء بسؤال عن اسباب غلق شارع عبدالباسط الممتد بين شارعى غنام وكامل ليلة . كما تساءل عضو المجلس عن اسباب التراخى في ازالة التعديات على شارع شعراوى ، والتى قام بها احد اعضاء مجلس الشعب . كما تقدم عضو آخر بالمجلس المحلى بطلب احاطة عن الذى اصدر قرارا بتقسيم اراضى الحلبى ، ومن الذى تحمل تكاليف انشاء المرافق في اراضى التقسيم . وهل قام صاحب الارض بسداد قيمة المرافق ام تحملها المشترون؟! بالمناسبة يتردد ان التقسيم مخالف للاصول الهندسية .

وزيـران .. لاحول لهما ولا قوة

● الدكتور يسرى مصطفى والدكتور محمد الرزاز وزيرا الاقتصاد والمالية .. اصبحا لا حول لهما ولا قوة ، في السياسة الاقتصادية للدولة . علمت «العصفورة» ، ان الدكتور يسرى مصطفى ، يمارس مهام منصبه من خلال التقارير والتعليمات والمذكرات التى يتلقاها من مكتب الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ! .

الناجح يرفع إيـده .. و ....

● «العصفورة» .. اصيبت بحالة اكتئاب وحزن عميقين ، عندما فوجئت برسوب ماجد حمزة وكيل الجهاز المركزى للمحاسبات ، في انتخابات رابطة الاعضاء الفنيين بالجهاز . وكان «لوتكل» ماجد قد احيل الى المعاش في شهر «يوليو» الماضى . واصدر المهندس محمد عادل حسن رئيس الجهاز ، قرارا بعد خدمته عاما آخر ، للاستفادة من خبراته العالية جدا . ورشح «لوتكل» ماجد نفسه في انتخابات الرابطة ، بتأييد ومبايعة رئيس الجهاز .. و .. و .. رسب !

"الواد عصفور" بيفهم في السياسة

● " الواد عصفور " .. تحول الى محلل سياسى ، وكشف في تعليق له الى " الآنسة عصفورة " ، عن اسباب تصريحات الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ببراءة سعد محمد احمد وزير القوى العاملة السابق . اكد " الواد عصفور " المحلل السياسى ، ان سعد محمد احمد تفوق في الذكاء على الدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة السابق !! . واستفسرت " العصفورة " من شقيقها عن مفهوم تحليله السياسى . ورد " الواد عصفور " في جملة واحدة مفادها ، ان وزير القوى العاملة السابق ، التزم الصمت ، ولم يفتح فمه بعد استبعاده من منصبه الوزارى .

«الأومنـسـب» ينفـذ التعليمـات فقـط !

● الاجهزة الرقابية .. تعد تقارير مفزعة عن خسائر مجلة حكومية ، يرأس تحريرها «مخبر» طرف حبايبنا الحلوين ، بدرجة «اومباشى» ! . وكان «كالصحفى» ، اسفة «الصحفى» ، قد نجح بفضل كفاءاته في الهبوط بتوزيع المجلة الى مستوى النشرات المحلية التى تصدرها بعض المحافظات ! . واصبح يتغنى في مجالسه الخاصة ، بانه مجرد منفذ للتعليمات الصادرة اليه من فوق . كما يستر فشله الى قيادات المجلة الذين ينتمون الى تيارات سياسية ترفضها الدولة !

عشان خاطر عيونهم !

● تعليمات .. صدرت الى بعض الادارات في جهاز كبير ، بعدم مجاملة كبار العاملين في الدولة ، على الملاحظات التى تمسهم ، وترد في تقارير الجهاز .. بس خلاص !

ابحثوا عن الفار المجهول

● «العصفورة» .. تناشد الاجهزة الرقابية والامنية ، البحث عن الفار المجهول الذى التهم نسخ الرسالة التى تقدم بها الباحث عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر ، لنيل درجة الدكتوراة !. وكان احد الخبثاء قد همس في اذن «العصفورة» ، بان نسخ الرسالة اختفت مما يشكل جريمة يعاقب عليها قانون العقوبات . كما تجاهل الدكتور سيد صالح ـ عميد كلية الشريعة ـ نداءات «العصفورة» باهدائها نسخة من الرسالة . وتأمل «العصفورة» ، سرعة البحث عن الفار المجهول ، وحبسه في غرفة الفئران بجامعة الازهر ، بعد عزله من مناصبه ، واستخدامه لتخويف الطلاب الفاشلين !.

والله يرحمك «يا جـدو الغلابـة»

● «العصفورة» .. ترحمت على ايام «جدو» ، اثناء طيرانها مساء يوم الجمعة الماضى في نادى الرقص الذى يملكه المناضل الهارب من حكم قضائى في قضية آداب كبرى . وكانت «العصفورة» ، قد فوجئت بوجود نجل الطفل المعجزة بصحبة عشرة من اصدقائه! وامامهم زجاجة «شمبانيا» فرنساوى . وانتهت السهرة وطلب «المتر» ٥٢٠ جنيها . وانتفض نجل الطفل المعجزة ، وصاح في وجه «المتردوتيل» ، قائلا : «الله يرحم ايامك يا جدو» .. بابى قال لى ان زجاجة الشمبانيا بالمزة بخمسة وعشرين جنيها ايام جدو .. ايه اللى حصل في الدنيا!! واسرعت «العصفورة» تطلب من الحاضرين في نادى الرقص قراءة الفاتحة على روح «جدو» ، والترحم على ايامه!.

نبضات

إسرائيل تستأجر الكلاب لتنهش الأشراف

خائن يستحق الاعدام كل من تعامل او يتعامل من الافراد مع اسرائيل او سفارتها ، او يتعاون معها او يعمل معها بطريق مباشر او غير مباشر او باى وجه من الوجوه.

فاسرائيل ليست في سلام مع مصر. وانما هى حالة هدنة قد تقصر وقد تطول. ولكنها ستنهار في يوم من الايام، لكى تتوالى الحروب.

لان اسرائيل كيان عنصرى عدوانى غير قابل للحياة في سلام مع الاخرين.

وهو كيان زرعه الاستعمار لكى يفت في عضد الشعب العربى ويقطع أوصاله وينهك قواه ويستنفد طاقاته .

الاستعمار يجد دائما من اعتاد ومن يقبل ان يفرط في شرفه وفي عرضه وفي وطنه وفي كل القيم والمبادىء وسيجد دائما من يتلون ومن يتشكل لكى يتعايش ولكى ينشد لكل العصور ولكل الملوك.

وعملاء الاستعمار يحاولون دائما إبعاد الشبهة عن انفسهم ومن بين وسائلهم إطلاق الشائعات لالقاء الظلال على الشرفاء الذين اشتهروا بالتشدد في الوطنية وفي الكرامة وفي التعفف وبهذه الشائعات يكون الكل سواء في العمالة. فتضيع الحقيقة وتهتز الصورة امام المواطن العادى الذى لايملك وسائل تمحيص الإتهامات.

وهنا أوجه الحديث الى اجهزة الامن والمعلومات وعلى راسها المخابرات العامة ومباحث امن الدولة. فانتم تعلمون على وجه الدقة وبغير ادنى شك كل حقائق هذا الموضوع.

فاجهزة المعلومات المصرية تعرف جيدا من هم الذين يتصلون باسرائيل وسفارتها في مصر. ومن الذين يتعاملون ويتعاونون ويتعاقدون معها. ومن يتبادلون مع الصهاينة الدعوات والحفلات والسهرات.

واجهزة المعلومات تعرف جيدا من الذى يمثل في مصر مصالح بعض المليونيرات الصهاينة مباشرة او من وراء حجاب .

وفي بعض المهن الامر لايحتاج الى تدقيق اجهزة الامن والمعلومات، فمثلا المحامى لايؤدى عمله الا في العلن .

فان عمل لحساب او لمصلحة احد، فلابد من اثبات ذلك في توكيل رسمى او في صحيفة دعوى يوقعها او عقد يكتب على اوراقه او طلب يقدم منه الى مصلحة الشهر العقارى او مصلحة الشركات او هيئة الإستثمار.. الخ .

على اجهزة الامن والمعلومات ان تخرج عن صمتها وان تكشف الخونة عملاء الصهيونية وعليها ان تحمى المتشددين في الوطنية من تآمر العملاء مع الموساد. فالموساد تستأجر الكلاب لتشويه صورة الشرفاء. لكى يضيع امل الشباب في قدوة يحترمونها ويترسمون خطاها.

ايها العملاء :

خسئتم ، فنعل حذاء من ترمون انظف من وجوهكم.

ايها الأذناب :

ـ ان الذى حمل السلاح متطوعا للدفاع عن تراب مصر لن يتعامل يوما مع اسرائيل.

ـ ان الذى يعطى اغلب جهده ووقته للمصلحة العامة لن يتعامل يوما مع اسرائيل.

ـ ان الذى يقدم تطوعا ثلاثة ارباع وقته لقضايا الحرية والقضايا العامة وللمحتاجين وللاصدقاء لن يتعامل يوما مع اسرائيل.

ـ ان الذى حرّم على نفسه وبيته المال الحرام ولم يكن يوما لا راشيا ولا مرتشيا، لن يتعامل مع اسرائيل.

ـ ان الذى يعرف كيف يحافظ على كرامته وعلى شرفه وعلى عرضه لن يتعامل يوما مع اسرائيل.

سوف اكظم غيظى لوجه الله حتى لا اضع رءوسكم في الوحل.

د. نعمان جمعة

خمسة فرفشة مع عمنا زكى بدر في لقائه مع رجال الاعمال بالاسكندرية

● .. فوجئت «العصفورة» بدعوتها لحضور لقاء عمنا زكى بدر وزير الداخلية مع رجال الاعمال وانتهزت " العصفورة " هذه الفرصة النادرة وقررت الغاء مواعيدها مساء " الاحد " لحضور اللقاء المرتقب ، بين رجال المال والاعمال في الاسكندرية وبين الوزير الذى اصبحت ندواته في الجمعيات والاندية الخاصة من انشطة الوزارة . وقوبلت " العصفورة " على باب المطعم ذى الخمس نجوم " المشهور بتقديم وجبة الجمبرى العملاق بكل الترحاب .. وجلست مع زميلاتها الصحفيين .

وقبل بدء اللقاء المرتقب ، التقى ابو الزيك باعضاء مجلس ادارة جماعة رجال الاعمال واطمأن ان الاسئلة معدة ، ومتفق عليها مع حبايبنا الحلوين . وان النظام آخر تمام ، وان بتوع الصحافة مضمونين شخصيا ، ولايوجد بينهم احد من بتوع الوفد . ولم ينس " ابو الزيك " ان يهدى بتوع الوفد فاصلا من العزف المنفرد طراز العيار الثقيل .

وقبل نزول " ابو الزيك " الى القاعة سبقه رئيس الجماعة وقال لبتوع الصحافة : " بلاش كتابة اى الفاظ او شتائم يصرح بها سيادة اللواء " وبلاش اسئلة محرجة لسيادته ، ومن الافضل الا يسأله احد من بتوع الصحافة !! . ودخل ابو الزيك القاعة الملكية وجلس وقام فجأة لمصافحة " بتوع الصحافة " ومن بينهم الواد عصفور .

وبدأ اللقاء ، وتحدث " ابو الزيك " عن مغامراته في شبابه ، عندما حاول اثناء دراسته بالثانوى ، الانضمام الى جماعة الاخوان المسلمين ، ولقائه مع المرشد العام ، وتركه الاخوان على السطوح ليلة كاملة كاختبار له . ولم يقل " ابو الزيك " انه لم يوفق في الاختبار ، وان ماحدث فوق السطوح هو سبب عدائه الشديد لهم !! وببساطة شديدة اكد ابو الزيك ان كشوفات البركة موجودة وربنا امر بالستر . وانه يعد مفاجآت سارة لنواب المعارضة خلال رده على الاسئلة والاستجوابات المقدمة ضده في المجلس ، وزعيم المعارضة يقصد ابراهيم شكرى سار على قدميه ١٠٠ كيلو متر لاحياء ذكرى " الواد سليمان خاطر " التى قتلها تاجر مخدرات ، ولم يكلف نفسه بتقديم واجب العزاء في شهداء الشرطة الثلاثة .. وبطريقة درامية قال ابو الزيك : " انا ليه شهر عند كل مواطن احطه في مكان امين بعد ما النيابة تفرج عنه لعدم توافر الادلة .. وكله بالقانون .. ووسط صيحات الاعجاب وعد " ابو الزيك " بعون الله بالقضاء على التطرف والمتطرفين ، وكله بالقانون !! . وان نشاط رجال المال والاعمال لن توقف مسيرته اى جماعة من جماعات التطرف . وهاجم " ابو الزيك " الاتحاد السوفيتى الذى فشل في ادخال الشيوعية الى مصر خلال بناء السد العالى . ويحاول الآن ادخالها عن طريق الناصريين الممولين من ليبيا ! . في ختام اللقاء لم ينس " ابو الزيك " ان يهاجم احد علماء الدين الافاضل وبرنامجه مع طارق حبيب وعلاقته باحدى شركات توظيف الأموال النصابة !! وبمناسبة اعياد الشرطة كرم " ابو الزيك " اللواء نبوى اسماعيل وزير الداخلية الاسبق ، ووجه اليه سيلا من الاتهامات انه بسبب تراخيه وتهاونه ، زاد وانتشر نشاط الجماعات الاسلامية .

سمكة واحدة .. خليهم اثنين !

● الدكتور " شين " معجزة المزارع السمكية سافر في مهمة رسمية الى سلطنة عمان ، للاشتراك في المعرض الصناعى الزراعى هناك .. واعلنت اجهزة الاعلام الحكومية ، ان سيادته ذاهب في مهمة خاصة لانقاذ الثروة السمكية في السلطنة ، التى يعد سكانها من ابرع صيادى السمك في الخليج العربى . وعاد الدكتور شين الى قواعده سالما ، ولم يعقد مؤتمره الصحفى الشهرى المعتاد لاعلان انجازاته الخطيرة في السلطنة . وزعم بعض الخبثاء " للواد عصفور " ، انها مهمة سياسية من الطراز الاول وفجأة نشرت احدى الجرائد القومية التى تشيد بانجازات الدكتور " شين " ، رسالة من مواطن مصرى بالسلطنة يتحدث فيها بمرارة عن فضيحة جناح الثروة السمكية في معرض السلطنة ، وكيف ان العرض اقتصر على بعض اللوحات الارشادية وسمكة واحدة داخل برطمان زجاج ، باعتبارها كل انتاجنا من الأسماك !!

● رئيس احد احزاب المعارضة .. اصدر تعليمات «عملية» إلى قيادات صحيفة الحزب ، بعدم توجيه انتقادات إلى الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة . كما طلب رئيس الحزب المعارض ، الاشادة بالسياسة الزراعية بمناسبة وبدون مناسبة ، بسبب المصالح الخاصة التى تربطه بوزارة الزراعة .

عودة بدر من الاسكندرية

قوليلى ياحبيبتى ولاد الـ... بتوع المعارضه عملوا ايه وانا مسافر

عصام حنفى

كمال رضا .. فتح التحقيقات «على البحرى» وتقدم بطلب ترشيح لمنصب نقيب التجاريين

● كمال الدين رضا وكيل اول وزارة الزراعة السابق وصاحب ٣٦ منصبا هاما .. فتح على «البحرى» في تحقيقات قضية رشاوى الذرة الصفراء التى تجريها الآن نيابة الشئون المالية والتجارية .. وكانت وزارة الزراعة قد تعاقدت مع شركات الريان على شراء صفقات من الذرة الصفراء . والمحت «العصفورة» في شهر «اغسطس» او «سبتمبر» عام ١٩٨٧ الى وجود روائح كريهة وراء هذه الصفقات ، كما كشفت «العصفورة» وقتها عن تقارير معامل وزارة الزراعة التى اكدت عدم صلاحية الذرة للاستهلاك الحيوانى ، لاحتوائه على مواد سامة . والتقطت الاجهزة الرقابية ما نشرته العصفورة وتفجرت القضية بعد عام ونصف العام ، زاول خلالها كمال رضا مهام مناصبه العديدة ، ورشحته الحكومة خلال هذه المدة لمنصب نقيب التجاريين ضد رجال افاضل امثال الدكتور حلمى نمر رئيس جامعة القاهرة السابق والدكتور حسن توفيق . المهم ، من المنتظر ، ان تستمع النيابة الى اقوال بعض كبار المسئولين ، الذين وردت اسماؤهم في التحقيقات . وبالمناسبة ، طلب كمال رضا المحبوس حاليا في سجن طره على ذمة القضية ، من ادارة السجن ارسال طلب تقدم به الى نقابة التجاريين لترشيح نفسه لمنصب التجاريين !!!!! وامتنعت ادارة السجن عن ارسال طلب الترشيح الى نقابة التجاريين . وعلمت «العصفورة» ، ان كمال رضا طلب من محاميه ارسال الطلب مرفقا بانذار الى لجنة الترشيح بنقابة التجاريين . وتم قبول طلب واوراق الترشيح .

● " العصفورة " .. رفعت جناحيها الى السماء بالشكر ، بعد قرار الجمعية العمومية لبنك فيصل الاسلامى ، بتعيين الدكتور احمد زندو محافظ البنك ، نائبا لرئيس مجلس ادارة البنك وتفويضه في اصلاح ما افسده الدهر والاخوان . وكانت " العصفورة " قد ناشدت اعضاء الجمعية قبل اجتماعها ، بتفويض الدكتور زندو في اصلاح المسار . كما طلب بعض اعضاء الجمعية ، بابلاغ نيابة الأموال العامة ، ضد الذين ارتكبوا عملية " الديلنج روم " ، وتسببت في خسائر بلغت ٤٧ مليون دولار ! . وبالمناسبة ، اصدر مجلس الدولة قرارا بتجديد اعارة المستشار احمد حسان ، للعمل سنة سادسة ، مستشارا قانونيا للاتحاد الدولى للبنوك الإسلامية لشئون بنك فيصل الإسلامى المصرى . وقضى القرار بان تتحمل الجهة المعار اليها بجميع الاعباء والالتزامات المالية المترتبة على تجديد الاعارة للسنة السادسة على التوالى .

«العصفورة» تقترح تدريس هذه الواقعة في معاهد النصب بشيكاغو!

● «العصفورة» .. ترفع جناحيها بتعظيم سلام ، إلى المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير الذى احال إلى نيابة الاموال العامة ، اغرب قضية نصب للاستيلاء على نصف مليون جنيه من احدى شركات مقاولات القطاع العام . وتضطر «العصفورة» ، إلى نشر وقائعها ، التى يجب تدريسها في معاهد شيكاغو للنصب والاحتيال . كانت الشركة قد اسندت إلى مقاول باطن تنفيذ مشروع مواسير مياه في احدى المحافظات الساحلية الكبرى ، بدون عقد او اجراءات قانونية . وسحب المقاول من الشركة مواد ومهمات وشيكات قيمتها ١٤٨ الف جنيه ، دون تنفيذ المشروع ، وردت عليه الشركة ، بسحب العملية منه ، واسنادها إلى مقاول آخر والتشغيل على حسابه . واتفق مقاول الباطن مع بعض قيادات الشركة ، على عدم رد المبالغ التى حصل عليها . وبدأت الواقعة التى تستحق التدريس ضمن مناهج معاهد النصب والاحتيال ، بدعوى قضائية اقامها مقاول الباطن ضد الشركة ، وزعم فيها ان الشركة مدينة له بمبلغ ٩٠٠ الف جنيه . ولم يتقدم للمحكمة بالمستندات التى تؤيد مزاعمه . وحضر مندوب الشركة إلى المحكمة ، واكد في محضر جلساتها ، ان الشركة مدينة للمقاول بمبلغ ٢٩٧ الف جنيه فقط وليس ٩٠٠ الف جنيه ، واكد ايضا ان مقاول الباطن يستحق المبلغ بعد تصفية حساباته من عملية مواسير المياه . ولم يذكر مندوب الشركة شيئا عن المبالغ التى سحبها المقاول . وقضت محكمة جنوب القاهرة الإبتدائية ، بإلزام الشركة بدفع ٢٩٧ الف جنيه والفوائد والمصاريف إلى المقاول . ولم تستأنف الشركة الحكم في الميعاد المحدد . واصبح الحكم نهائيا وواجب النفاذ . واسرع المقاول بإجراء الحجز التنفيذى على جميع ممتلكات الشركة ، من مكاتب وسيارات ومعدات والأموال المودعة بالبنوك ، ولم تتحرك الشركة . واسندت إلى نفس المقاول اعمالا اخرى بلغت قيمتها مليون جنيه . وقام احد اعضاء مجلس ادارة الشركة بدراسة القضية ، واسرع بابلاغ تفاصيلها إلى كبار المسئولين في الدولة ، كما كشف الانحرافات التى ارتكبها بعض كبار العاملين بالشركة ، وضياع اموال الدولة بالتواطؤ مع المقاول . واحال المهندس الكفراوى ، القضية إلى لجنة تحقيق برئاسة الدكتور رفعت النجار المستشار القانونى للوزير . واستمر التحقيق لاربعة اشهر . وتم عرض نتيجته على المهندس الكفراوى ، الذى اصدر قرارا باحالة هذه المهزلة إلى نيابة الاموال العامة ، وابعاد المسئولين المتورطين عن الشركة . وبالمناسبة خسرت الشركة هذا العام مره مليون جنيه . وما زالت ادارة الشركة مستمرة وتتمتع بمناصبها!!

● بصراحة .. فشلت «العصفورة» في امسك لسانها عن ذكر هذا الحقيقة . وتعتذر مقدما عن عدم وفائها بالوعد الذى قطعته على نفسها ، لصديق عزيز ، بعد كشف هذه الحقيقة الآن . علمت «العصفورة» ، انه تم اجراء ٢٢٤ تعديلا على الدستور الامريكى منذ صدوره في عام ١٧٧٨ ، وآخرها التعديل الذى اجرى عام ١٩٥١ ، لتحديد مدة رئاسة الرئيس الامريكى ، وقضى التعديل بعدم زيادتها عن فترتين . وكانت الصحف الحكومية قد نسبت تصريحات الى مسئول كبير ، وزعمت فيها عدم اجراء اى تعديل في الدستور الامريكى منذ ٢٠٠ عام !! . وتوجد الآن رسالة على مكتب القيادة السياسية ، تتضمن جميع التعديلات التى اجريت على الدستور الامريكى منذ صدوره في عام ١٧٨٩ وحتى عام ١٩٥١ـ

● «العصفورة» .. تنوى زيارة المزارات ، ووضع الشموع ، واطلاق البخور ، لفقع عيون الحاسدين التى اصابت وزارة الزراعة فجأة في الايام الاخيرة . وكانت قضية رشاوى الذرة الصفراء قد تفجرت دون سابق انذار ، واثارت حولها الاقاويل والاتهامات ، وفوجئنا بعدها بقرار اصدره عبدالمنعم عمارة محافظ الاسماعيلية بابعاد خيرى حافظ وكيل وزارة الزراعة بالاسماعيلية من منصبه ، وبصحبة آخرين من المديرية . كما اكتشفت «العصفورة» اثناء تجليقها في وزارة الزراعة ، بحالة رعب تسيطر على البعض . واكتشفت «العصفورة» ايضا ، هروب معظم الموظفين من مكاتبهم لخوفهم من التوقيع على اوراق لوخلافه ! . وبالمناسبة ، تتساءل «العصفورة» هل مديريات الزراعة بالمحافظات تعانى من نفس الحالة ، خصوصا ان مشروعات الصوبات وتسمين المواشى من اختصاص المديريات الزراعية بالمحافظات !

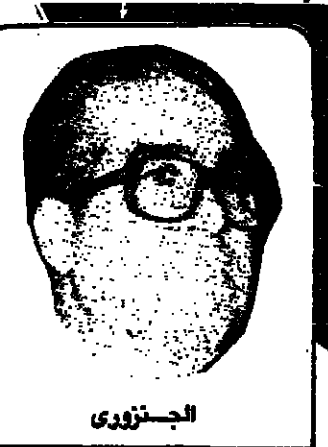
« العصفورة » تقترح صرف «بدل عصفرة» الى وزير القوى العاملة

● عاصم عبدالحق وزير القوى العاملة .. طلب من سعادة مكتبه ، مطاردة اى عصفورة تقترب من شباك مكتبه ، بعد المعلومات التى نشرتها «العصفورة» في العددين الماضيين . واصبح الوزير يشك في بعض المقربين اليه ، ويتهمهم بالانتماء الى الوفد وتسريب اخباره الى «العصفورة» . وتفرغ عاصم عبدالحق في البحث والتحرى عن اصدقاء «العصفورة» في الوزارة . وبدأ الانفعال واضحا في قراراته . وأمر بخصم ثلاثة ايام من احد المنعاة ، واصدر قرارا بنقل ممدوح عبدالفتاح وكيل الوزارة لشئون التنمية الادارية الى المركز القومى لدراسات الامن الصناعى ، رغم انه المساعد الايمن للوزير . وطلب من عم عبدالغنى بسكرتارية مكتبه الجلوس في مكتب آخر ملحق بالسكرتارية . كما لمحت «العصفورة» ، الوزير ، يرفع عبارات من ليافا مع موظفة بدرجة مدير عام . وعلمت «العصفورة» ان القيادات العمالية ورؤساء النقابات العامة ، بدأوا يحذرون بعضهم البعض من قيام عاصم عبدالحق بمنافسة «العصفورة» ونقل اخبارهم الى كبار المسئولين بطريقته الخاصة التى عشقتها «العصفورة» في العددين الماضيين . وتقترح «العصفورة» صرف بدل عصفرة ، لمعالى الوزير ، نظرا لمجهوده الضخمة . وكان مسئول كبير بوزارة القوى العاملة قد تفرغ خلال توليه منصبه السابق بجمع المستندات والوثائق التى تدين سعد محمد احمد وزير القوى العاملة السابق . كما حصل من الجهاز المركزى للمحاسبات على التقارير التى تدين وزير القوى العاملة السابق . واختار عاطف صدقى رئيس الوزراء ، عاصم عبدالحق وزيرا للقوى العاملة في اول وزارة يشكلها . وطلب عاصم عبدالحق من سعد محمد احمد ، الاستقالة من رئاسة اتحاد العمال ، او تقديم المستندات التى تدينه إلى النيابة العامة . واختار سعد محمد احمد الاستقالة من رئاسة الاتحاد ، واسرع عاصم عبدالحق بتقديم مستندات الإدانة الى نيابة الأموال العامة ، واعلن الدكتور عاطف صدقى او «شاهد ماشفش حاجة» براءة سعد محمد احمد من التهم المنسوبة اليه . واسرع عاصم عبدالحق الى القيادة السياسية يشكو لها ، وهدد بالاستقالة . واكدت النيابة عدم انتهاء التحقيقات مع الوزير السابق .

عاصم عبدالحق — سعد محمد احمد

«الجنزورى» .. ملك التغطية سابقا

● الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط .. تخلى في الاسبوع الحالى ، عن القيام بدور «ملك التغطية» ، على الوزراء الغائبين من مجلس الشعب اثناء مناقشة بيان الحكومة . وكانت «العصفورة» ، قد كشفت عن هذا الدور الذى قام به الدكتور الجنزورى ، منذ بدء جلسات مناقشة البيان . ولاحظت «العصفورة» ، على غير العادة ، غياب الدكتور الجنزورى طوال هذا الاسبوع ، وانه يستمع في الجلسات التى يحضرها الى ملاحظات النواب ، دون الرد او القيام بدور «ملك التغطية» !




الجنزورى

افتتاح أحدث مركز تفتيت حصوة الكلى والحالب والمثانة بالموجات الصوتية

افتتح بمستشفى الدكتور محمد الشبراويشى بالدقى احدث مركز لتفتيت حصوة الكلى والحالب والمثانة وذلك بالموجات الصوتية وبهذا لا تستمر اقامة المريض اكثر من ثلاثة ايام وقد جهز هذا القسم باحدث الآلات والمعدات العلمية التى استوردت من امريكا والمانيا . ويعمل بالمركز كبار الاخصائيين من الاطباء الذين عملوا بمستشفيات بالمانيا الغربية ومستشفيات كندا ، وامريكا في مثل هذه العمليات لمدة سنوات طويلة .

ويستقبل المستشفى الحالات يوميا من ١٠ صباحا الى ٩ مساء ت : ٣٦٠٦٤٤٤



رأي حر

●● وباميـــات؟!!

بقلم احمد ابوالفتح

●● باميات ..؟!

●● هل تعرف ماهي باميات ..؟!

●● باميات جماعة تكونت في مدينة لينينجراد السوفييتية من اعضاء يعارضون سياسة جورباتشوف الرامية الى تطوير الاقتصاد والحريات السياسية .

●● باميات لها انصار في موسكو وفي مدن سوفييتية . ولم يحرم جورباتشوف نشاطها فهي تنشر في الصحف وتعقد الاجتماعات وتهاجم جورباتشوف وسياسته هجوما عنيفا .

●● ماذا تريد باميات ؟

●● تريد ان يعود الحكم الى ماكان عليه في عهد ستالين وهي تواصل تمجيد ستالين الذي وصفه جورباتشوف بانه سفاح وبان سياسته قد اوصلت الدولة الى تخلف اقتصادى وازمات خانقة وانتاج سيىء .

●● باميات تريد ان يحكم ستالين من قبره الاتحاد السوفييتي .

●● جورباتشوف لا يمنع نشاط باميات ولكن يسير في برنامجه رغم العقبات الرهيبة دون تردد وابعد من القيادة السياسية انصار ستالين وبرجنيف كي يتيسر له تطبيق تطوير الاقتصاد والحرية السياسية .

وفي مصر ؟!

●● في مصر توجد جماعة مخلفات الناصرية .

●● ومن حق اعضائها كما من حق كل مصرى ان ينادى ويدافع عن السياسة التي يعتنقها فهذا حق لا يجوز الاعتداء عليه او محاربته مادام صاحبه لا يلجأ الى الاعتداء على حريات من يخالفونه في الراى .

●● الناصريون يدافعون عن التأميمات ومصادرة املاك الناس والتضييق على النشاط الخاص .

●● والسؤال هو : ماذا فعلت الحكومات التي تعاقبت على حكم مصر منذ تولى السادات حتى يومنا هذا لتطبيق سياسة اقتصادية واضحة ؟!

●● السادات نادى بسياسة الانفتاح فهل الحكومات التي تولت السلطة في عهده طورت القوانين واسلوب الحكم تطويرا واضحا دون غموض وطورت جهاز الحكومة ليوفر النجاح للسياسة التي تبناها وهي سياسة تختلف تمام الاختلاف مع سياسة سلفه عبدالناصر .

●● الانفتاح الاقتصادى عكس الاشتراكية وقتل النشاط الخاص .

●● لم تطور حكومات السادات القوانين ولا جهاز الحكومة ليخدم الانفتاح وكل ماقامت به هو اصدار قانون لا يقدم ولا يؤخر فالقوانين وحدها لا يمكن ان تخدم هدفا اقتصاديا او سياسيا .

●● بدل ان تطلق حكومات السادات حرية الناس والشركات في اقامة المشروعات اخضعت هذا النشاط لهيئات حكومية تتحكم في الرقاب وتفتح الباب لكل التعقيدات وللرشاوى والاثراء الحرام .

●● وتحول الجانب الاكبر من الانفتاح الى ميادين الاستيراد والتجارة لان التعقيدات امام كل من يريد اقامة مشروع صناعي او زراعي وعمليات الابتزاز كانت تطفش المستثمرين . اما الاستيراد والتجارة فكان الربح فيها سريعا .

●● بهذا فشل الانفتاح الانتاجي وتسبب اقتصار الانفتاح على التجارة والبنوك الى اغراق الاسواق بما كان غير موجود في عهد عبدالناصر مما ادى الى ارتفاع نسب التضخم بصورة مفزعة لاصحاب الدخل المحدود .

وفشل الانفتاح كما فشلت الاشتراكية

●● وفشل الانفتاح وتحول الى عمليات تهليب وسعي سريع للاثراء ، كما فشلت من قبل الاشتراكية في عهد الدكتاتورية الاولى لان المصادرات والتاميمات لم تكن تتم لتحويل الملكيات من اصحابها الى الدولة ليزداد باستغلالها انتاج وموارد الحكومة لتحقق برنامج العدالة الاجتماعية التي تقول الاشتراكية به بل اصبحت التاميمات والمصادرات تتم لاطماع واحقاد .

●● اطماع في اثراء المحظوظين واحقاد على كل من يملك مالا ولا يكون من المحظوظين المنافقين والسائرين في الركاب .

●● ومن اسباب الفشل ايضا سواء فشل اشتراكية عبدالناصر او انفتاح السادات ان الحكومات التي قامت لم تكن حكومات سياسية لها رؤى واضحة للوسائل التي يجب ان تتوافر لنجاح النظام الاقتصادى ، وتدرك في نفس الوقت الاثار السلبية التي ستترتب عند تطبيق ذلك النظام فتتخذ لها الحيطة حتى يحقق نتائجه المرجوة .

●● حكومات عبدالناصر والسادات حكومات غير سياسية وليس لها برنامج او سياسة بل هي حكومات ادارية تطبق ما يامر به الحاكم ولهذا فهي حكومات لا تؤمن بنظام سياسي او اقتصادى معين .

●● كيف يمكن لدولة ان تتقدم اذا كانت حكوماتها مجردة من الرؤية السياسية (والاقتصاد جزء من السياسة) ومجردة من الايمان بالنظام الذي تطبقه ؟!

السلاح الرهيب

●● فشل الانفتاح الانتاجي ومساهمة الانفتاح التجارى والمالى في رفع الاسعار ارتفاعا عقد الحياة امام عشرات الملايين قد وفر السلاح الرهيب للناصريين .

●● تناسى الناصريون عمليات السلب والنهب التي فاقت كل تقدير وتناسى الناصريون كذلك انهم تسلموا دولة دائنة فحولوها الى دولة مدينة ودولة توفر الاكل لكل شعبها فاصبحت تتسول القمح من امريكا وكذلك الاعانات ودولة قامت فيها بوادر تطور صناعي مصرى الى دولة صادرت المصانع فنزلت بانتاجها الى الحضيض .

●● تناسى الناصريون كل هذه الامور وماهو اخطر منها ، وانهالوا على الانفتاح بهجوم متواصل .

●● ونظرا لان الناصريين هم من مخلفات (الثورة) فقد استطاعوا التسرب الى الكثير من المراكز القيادية .

●● بالهجوم على انفتاح السادات وبالتسرب الى مراكز قيادة استطاع الناصريون ان يشلوا يد الحكومات في عهد الرئيس مبارك .

●● فلا الحكومات استطاعت ان تفك القطاع العام او تصلح من ادارته خوفا من هجوم الناصريين واتهام الحكومات بانها تسلب العمال حقوقهم .

●● ولا استطاعت الحكومات ان تفتح المجالات الصحيحة امام الاستثمارات خوفا من الاتهام بانها تريد اعادة الانفتاح الفاشل والاستغلالى .

●● يضاف الى ذلك ان حكومات العهد الحالى مثل حكومات العهدين السابقين ليس لها رؤية سياسية ولا تؤمن بمبادىء معينة .

●● كما يضاف الى ذلك ايضا ان الذين سادوا في العهدين السابقين هم الذين يسيرون في ركاب هذا العهد وانهم يسيطرون ويستغلون .

ووصلت مصر إلى ما نحن فيه

●● عندما لا يكون للدولة نظام اقتصادى واضح تسخر الحكومة كل الامكانيات لنجاحه لابد ان يتردى فيها الوضع الاقتصادى وتزداد حدة الازمات ويقل الانتاج .

●● وهذا ما وصلت اليه مصر .

●● واية مكابرة وادعاء عكس ذلك هي مكابرة لن تخدم الا المزيد من التدهور وقسوة الازمات ويكفي ان ننظر الى ارتفاع الاسعار لندرك صدق ما اقول .

●● واذا كان جورباتشوف يطلق لجماعة باميات حرية المعارضة الا انه يوجه جهاز الحكم والقوانين لخدمة تحرير الاقتصاد ويسعى سعيا عمليا وصادقا الى ضغط الانفاق الحكومى والقضاء على سيطرة الحكم على النشاط الاقتصادى .

●● اصبح بعض كتاب الدولة الغربية يخشون على جورباتشوف من انقلاب عسكرى بعد سحب الجيش من الافغان وتسريح ٥٠٠ الف من الجيوش السوفييتية المرابطة في اوروبا وضغط كل ابواب الانفاق ، ولكن الجيش يؤيد جورباتشوف لان قواده يعلمون ان ضعف الاقتصاد قد يؤدى بالدولة الى النزول الى مراتب دول العالم الثالث المتخلفة .

●● جورباتشوف اعلن عن تاجير الاراضى للفلاحين لمدة تصل الى ٥٠ سنة وهو بمثابة تمليك ، كما اعلن عن تاجير المصانع للعاملين فيها ليديروها لحسابهم فاذا ربحوا كانت الارباح مكسبا لهم .

●● مائة الف عامل سوفييتي استاجروا خمسمائة مصنع في موسكو وحدها . نعم مائة الف عامل ، ولم يمر على القرار الا سنة واحدة .

●● اما في مصر فقد استطاع الناصريون ارهاب الحكومة فهي حتى يومنا هذا تخاف تمليك الصحراء لمن ينفق دم قلبه على اصلاحها وتسلط عليه اللجان تمتص البقية الباقية من دمه وهذا يتم في الوقت الذي ينادى فيه الرئيس عشرات ومئات المرات بالاستثمار .

●● والحكومة لا تزال تبحث عن قانون للاستثمار .. ولا حول ولا قوة الا بالله .. ولا قانون الاستثمار ولا الف قانون سيشجع الاستثمار دون توافر الرؤية السياسية والايمان لدى الحكومة بلا استثمار .

●● باميات في الاتحاد السوفييتي يتكلمون وينشرون في الصحف ويهاجمون الحكومة ولكن الحكومة تعرف خط السير الموصل لتحرير الاقتصاد فتسير عليه ولذلك لا يحكم ستالين الاتحاد السوفييتي .

●● الناصريون شلوا حكومات مصر في عهد السادات وحتى يومنا هذا فلا هي اشتراكية ولا هي انفتاحية ولكن هي فوضى واشباح نظامين .

●● وصاحب بالين ضائع .. وهكذا حال مصر .

محكمة القضاء الإداري تنظر مشكلة مقابر اليهود في مصر

٣٠٠ مقبرة قديمة تعوق شق الطريق الدائري حول القاهرة

حجزت محكمة القضاء الادارى برئاسة المستشار منصور اسعد منصور نائب رئيس مجلس الدولة ، وعضوية المستشارين عبدالله ابو العز وممدوح راضى وامانة سر محمد ابراهيم حلمية الخميس القادم ٢ فبراير للنظر الدعوى التي اقامتها الطائفة الاسرائيلية بالقاهرة ضد المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير ، ورئيس الجهاز المركزى للتعمير ، ومدير عام هيئة الآثار المصرية ، والتي تطالب فيها بوقف قرار وزير التعمير بنقل بعض مقابر اليهود في منطقة البساتين والتي تتعارض مع مسار الطريق الدائرى حول القاهرة الى منطقة مجاورة من المقابر ولا تبعد عنه سوى ثلاثين مترا . واعتراض «الطائفة الاسرائيلية» ينصب على ان عملية نقل موتاهم الى منطقة اخرى ، مستحيلة ، من وجهة نظر «الشريعة اليهودية» . ويقوم المستشار محمد ياسين نائب رئيس هيئة قضايا الدولة باعداد مذكرة قانونية بدفوع الحكومة لتقديمها الى المحكمة . وعلمنا ان دفوع الحكومة تنصب على رفض نظر الدعوى لان مقابر اليهود لاتدخل كلها في عداد الآثار الا ما قررته هيئة الآثار وضمته اليها ، وان الارض التي اقام عليها اليهود مقابرهم ليست ملكا لهم ، ولكنها «هبة» من الدولة ، لهم لاقامة المقابر عليها ، ولايجوز لهم التحكم فيها ، بالاضافة الى ان المنطقة المتنازع عليها والتي لاتتجاوز فدانا واحدا مليئة بالقمامة والزبالة ، وقد اعدت هيئة التعمير مكانا مناسبا لنقل المقابر الموجودة في المنطقة التي تعترض الطريق الدائرى اليها ، ولكنها لاتبعد عنها اكثر من ثلاثين مترا .

الحاخام الأكبر في إسرائيل يتدخل لمنع نقل المقابر إلى مكان جديد بحجة أن الشريعة اليهودية تمنع نقل الرفات

مقابر اليهود التي تعوق الطريق الدائري الجديد حول القاهرة .. متى ينتهي حل المشكلة القائمة حولها ؟

تصوير : احمد شحاتة

تحقيق : لطفي عبداللطيف

وعلمت «الوفد» ان المستشار محمد ابو المواهب بهيئة قضايا الدولة قد قدم هذه الدفوع وغيرها في قضايا مماثلة اقامها بعض المصريين الذين تعترض منازلهم مسار الطريق الدائرى وقد قضت المحكمة برفض الدعاوى مادامت الحكومة قدمت للمتضررين البديل المناسب . واكد المستشار جمال اللبان نائب رئيس هيئة قضايا الدولة ان تنفيذ الطريق الدائرى الذي يبدأ من اول طريق القاهرة الفيوم بالهرم حتى بداية طريق القاهرة السويس ، والذي يرفع الضغط عن القاهرة ، وهو بمثابة شريان حيوى للمواصلات . وان هيئة التعمير قامت بتخصيص مكان مناسب وافضل لنقل المقابر الخاصة باليهود من مسار الطريق الدائرى . وذلك اسوة بمقابر الموتى . وقد سبق لوزارة التعمير ان نقلت مقابر المسلمين والمسيحيين كانت تعترض تنفيذ طريق صلاح سالم .

محاولات مكثفة

ومن ناحية اخرى ، تبذل «الطائفة الاسرائيلية» في القاهرة محاولات مكثفة لمنع نقل هذه المقابر . وحاولت الطائفة استصدار قرار من هيئة الآثار باعتبار جميع مقابر اليهود في البساتين في عداد الآثار ولايجوز التعدى عليها ، الا ان الهيئة رفضت ، واكدت للمسئولين في الطائفة ان مقابر البساتين الخاصة باليهود لاتعد من الآثار ولاتدخل بذلك في نطاق قانون حماية الآثار ، اما الاتصالات بين الطائفة الاسرائيلية وهيئة التعمير فتوقفت على تعنت الطائفة واصرارها على عدم نقل مقابرها .

ولكن هل يتوقف تنفيذ الطريق الدائرى بسبب ثلاثمائة مقبرة تعترض مسار الطريق بناحية البساتين ؟! وماهي قصة «الطائفة» مع الطريق الدائرى ؟! وهل تنص «الشريعة اليهودية» على استحالة نقل المقابر من مكانها ؟! واذا كان ذلك صحيحا فلماذا يعرض اليهود الآن مقابرهم الكائنة بشارع الفسطاط بمصر القديمة والتي تحمل ارقام ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ للبيع ؟! وماذا تريد «الطائفة الاسرائيلية» بالضبط من وراء تعنتها ووقوفها ضد تنفيذ الطريق الدائرى ؟! وماسر الاتصالات المكثفة بين الطائفة في القاهرة والحكومة الاسرائيلية حول المقابر ؟! وحقيقة الرسالة التي وردت الى الطائفة بخط اليد في ٦ اكتوبر ١٩٨٨ والموقع عليها من الحاخام الاكبر «ريشون لصهيون» والتي يحذر فيها من نقل المقابر؟! كل هذه الاسئلة وغيرها سنكشف عنها في هذا التحقيق .

قصة النزاع

لقد بدأت ، قصة النزاع بين هيئة التعمير ، والطائفة «الاسرائيلية» في القاهرة ، عقب الخطاب الذى ارسلته الهيئة الى الطائفة في ١٩ سبتمبر الماضى على عنوانها في ١٣ شارع سبيل الخازندار بميدان الجيش ، والتي تطالبها فيه بضرورة الحضور لنقل بعض المقابر التي تقع في مسار الطريق الدائرى بالبساتين ، «قطعة باتشه» ، وان هيئة التعمير تقوم بحصر جميع المقابر الواقعة في هذه المنطقة لنزع ملكيتها ، طبقا للقرار الوزارى والمنشور بالوقائع الرسمية بتاريخ ٢٩ اكتوبر ١٩٨٦ .

إلا ان الطائفة رفضت مضمون هذا الخطاب ، واكدت لهيئة التعمير انه من المستحيل نقل هذه المقابر . وجرت مفاوضات بين الهيئة والطائفة اشترك فيها يوسف دانا رئيس الطائفة السابق وكارمن ونشتين مسئول العلاقات العامة بالطائفة الى ان وصلت هذه المفاوضات الى طريق مسدود بعد ان قامت الطائفة بتكليف محاميها حسن محرم برفع دعوى امام محكمة القضاء الادارى ضد وزير التعمير ، وجهاز التعمير ، وهيئة الآثار .

الدفن مؤبد

قالت الطائفة في دعواها ، ان «الشريعة اليهودية» تستلزم طقوسا خاصة في دفن الموتى ، واقامة صلوات خاصة ، عند الدفن ، وان يدفن الميت في مقبرة مستقلة في قطعة ارض خاصة ، وان يكون هذا الدفن لذلك فان نقل اللحود والاتلال بمعاونة الطائفة ، لايمكن تحقيقه ، لان عملية نقل موتى اليهود حتى في ذات المنطقة ، هي عملية مستحيلة ، من وجهة نظر «الشريعة اليهودية» التي تقضي بان يكون الدفن مؤبدا ، في المكان الذى دفن فيه . ويستتبع ذلك انه لايمكن عقد اتفاق بين جهاز التعمير والطائفة على اى عملية نقل للموتى ، لمخالفة ذلك لقواعد الشريعة اليهودية .

وطالبت الطائفة في دعواها ، بوقف القرار رقم ٢١٤ الصادر من وزير التعمير ، والخاص بنزع ملكية هذه المقابر وايلولتها الى جهاز التعمير . اما عن قيام جهاز التعمير بنزع ملكية مقابر المسلمين والمسيحيين من قبل فقالت الطائفة «الإسرائيلية» في دعواها ان تطبيق هذا الاجراء على مقابر المسلمين والمسيحيين من قبل لايستتبع تطبيقه على مقابر اليهود .

ادانة شديدة اللهجة

وادانت الطائفة «الإسرائيلية» باسلوب شديد اللهجة ـ في دعواها تصرف جهاز التعمير وقيام مندوبي الجهاز بدخول جبانة اليهود واجراء العمليات المساحية ووضع علامات تحديد المنطقة المطلوب نزع المقابر منها؟! وكيف يقوم الجهاز ـ جهاز التعمير المصرى ـ بالحصول على البيانات اللازمة بشأن المقابر المطلوب نزعها ، من مسار الطريق الدائرى ، دون استشارة الطائفة واخذ رايها وموافقتها ؟!

وقالت الدعوى : ان قرار وزير التعمير صدر في غيبة هيئة الآثار . فالقانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ والصادر بشأن حماية الآثار ينص في مادته الاولى على انه «يعتبر اثرا كل عقار او منقول انتجته الحضارات المختلفة او احدثته العلوم والفنون والآداب والاديان منذ عصر ماقبل التاريخ وخلال العصور التاريخية المتعاقبة حتى ماقبل مائة عام ، متى كانت له قيمة او اهمية اثرية او تاريخية باعتباره مظهرا من مظاهر الحضارات المختلفة التي قامت على ارض مصر ، او كانت لها صبغة تاريخية لها ، وكذلك رفات السلالات البشرية والكائنات المعاصرة لها» .

«فكل عقار او منقول مضى عليه مائة عام اثر متى كانت له قيمة اثرية او تاريخية» .

واضافت الطائفة قائلة : «ان القطعة التي ستقطع من مدافن اليهود بالبساتين تحوى المئات من المقابر الاثرية التي مضى على الدفن فيها مئات السنين وليس مائة عام فقط . وانها تحوى فضلا عن الشواهد الفنية والرسوم التاريخية والكتابة الاثرية محفورة على الرخام . كما يحيط ببعض المقابر الحديد والنحاس المشغول بطريقة عربية او عبرية فنية بحيث تعتبر كل منها وحدة فنية اثرية . بل انها كلها تعتبر قطعا من الآثار التي يحميها القانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣» .

وفي ختام الدعوى اكدت الطائفة على ضرورة الحكم بصفة مستعجلة . بوقف القرار الوزارى الصادر من وزير التعمير والخاص بنزع ملكية بعض مقابر اليهود والتي تعترض مسار الطريق الدائرى . والزام الوزير بتعديل مسار الطريق بعيدا عن المقابر .

وفي جلسة ٣ يناير الماضي حضر محامى الطائفة حسن محرم واكد ضرورة الحكم بصفة مستعجلة لصالح الطائفة ، في حين طالب المستشار محمد ياسين بهيئة قضايا الدولة بتاجيل الدعوى لحين استطلاع راى هيئة التعمير واعداد مذكرة قانونية بدفوع الحكومة . فاجلت المحكمة الدعوى الى جلسة ٢ فبراير القادم .

قصة اللافتات

وقبل نظر المحكمة لجلسة الطائفة «الاسرائيلية» قامت كارمن ونشتين مسئولة العلاقات العامة بالطائفة باصطحاب بعض اليهود وخطاط الى منطقة المقابر بالبساتين وكتب بالخط عبارة «جبانات طائفة اليهود الربانيين ، منطقة اثرية» ، حتى تورط هيئة الآثار في الموضوع . وقد نفى مسئول في هيئة الآثار صلة الهيئة بهذه الكتابة . وقال ان السيدة كارمن ونشتين جاءت الى الهيئة وقالت ان جهاز التعمير طلب من الطائفة اخلاء ٣٠٠ مقبرة بالبساتين بسير الطريق بها ، وانها اخبرت الجهاز ان المنطقة اثرية وتتبع هيئة الآثار . وطلبت من الهيئة كتابة لافتة بذلك .

واضاف المسئول قائلا : انه اخبر السيدة كارمن بعدم مسئولية هيئة الآثار عن هذه المنطقة لانها ليست اثرية !!

مصلحة الآثار : المقابر عادية ولاتحمل أية قيمة أثرية

الحاج عواد حارس المقابر

منذ ١٩٥٦

وفي جولة لنا بمنطقة مقابر اليهود بالبساتين التقينا بالحاج عواد عيد ، خفير المقابر منذ عام ١٩٥٦ . ووالده كان يعمل مشرفا على مقابر اليهود .

وقصة اخرى يرويها الحاج عواد . عندما جاء اربعة صهاينة الى المقابر وبدأوا عمليات البحث عن مقبرة الياهو حكيم ، والياهو بث سورى ، اللذان قتلا اللورد «موين» وزير الدولة البريطاني بالشرق الاوسط .

ويقول الحاج عواد انه نادر ما ياتى اليهود بجثة ميت منهم لدفنها في هذه المقابر لانهم الآن يدفنونهم في اسرائيل ، اما الفقراء منهم فياتون بهم الى هنا ، واخر من دفن هنا كانت سيدة تدعى «كلارا ملخا» في ١٦ اكتوبر ١٩٨٨ وجاء معها عشرة اشخاص فقط بالاضافة الى الحانوتي «فتحي» والتربي .

ويلاحظ من كلام ، الحاج عواد ان اليهود ياتون لنقل رفات موتاهم ولاصحة اطلاقا لما تدعيه الطائفة من ان «الشريعة اليهودية» تحظر ذلك .

مع محامي الطائفة

والتقينا مع حسن محرم محامي الطائفة اليهودية في مصر . فقال انه محامي الطائفة فيقوم برفع الدعاوى الخاصة بهم امام المحاكم . واليهود لهم قضايا تعويضات كثيرة . للطائفة .

قلت له : وماذا عن قضية الطريق الدائرى ؟!

قال حسن محرم : قبل وفاة يوسف دانا كلفني برفع دعوى ضد وزارة التعمير بسبب المقابر . وبالفعل اعددت عريضة الدعوى وقدمتها لمحكمة القضاء الادارى وهي الآن مؤجلة لجلسة ٢ فبراير القادم . ولكن بعد وفاة يوسف دانا وتولى اميل رستو رئاسة الطائفة اليهودية خلفا له . بحثنا مصير دعوى الطائفة وهل ستستمر في الدعوى ام لا . ولكنني اعتقد لو تم دفع تعويض للطائفة ستتنازل عن دعواها .

قلت له : الحكومة عرضت قطعة ارض اخرى بجوار هذه المدافن لنقل الرفات ؟!

قال : الأرض الجديدة ملك اليهود ايضا .

قلت : بل هي ملك الدولة وهي صاحبة الولاية والحق عليها ولم يشترها احد من اليهود .

قال : هناك مشكلة اخرى وهي من سيتكلف نفقات الحاخامات الذين سياتون من «اسرائيل» لعمل الطقوس الدينية لنقل هذه الرفات ؟!

قلت له : الا يوجد من يقومون بالمهمة في مصر ؟!

قال : لا

قلت : وكيف يدفن من يموتون الآن ؟!

قال . معظمهم يسافرون الى «اسرائيل» ويدفنون هناك

قلت : معنى ذلك ان الشريعة اليهودية لاتمنع نقل المقابر اذا استدعى الأمر لتنفيذ طريق حيوى كالطريق الدائرى

قال : دفع التعويضات اللازمة على وجه السرعة . ورئيس الطائفة الجديد اميل رستو موافق . والسيدة كارمن وشتين موافقة .

ليست آثارا

وتركنا محامي الطائفة اليهودية ، الى هيئة الآثار المصرية .

وفي لقاء مع النبوى سراج مدير علم المعابد اليهودية قال :

ـ ان جميع مقابر اليهود بمنطقة البساتين هي مجرد مقابر ، ولاتعامل معاملة الآثار ، ماعدا «حوش موصيرى» فقط . وقد تم تسجيل هذا الحوش في عداد الآثار الإسلامية والقبطية

قلت له : وماذا عن الثلاثمائة مقبرة المطلوب ازالتها من امام الطريق الدائرى ؟!

قال : بل مجرد مقابر عادية .

قلت له : ولماذا كتب عليها انها منطقة اثرية؟!

قال : لانعرف من الذى كتب . وعلى العموم هيئة الآثار لم تقم بكتابة شيء . والمناطق الاثرية لاتتحدد بالكتابة عليها بل تعين موظفين وحراسا عليها .

قلت له : هل تم تسجيل جميع المقابر اليهودية ؟!

قال : لا فليس لها قيمة اثرية .

قلت له : كيف عرفتم بموضوع مقابر اليهود والطريق الدائرى ؟!

قال : من الصحف

قلت : وماذا فعلتم ؟!

قال : ردمناعليه بان هيئة الآثار ليس لها اى صلة بالموضوع .

في مقر الطائفة

وكان لابد من لقاء اميل روستو رئيس الطائفة اليهودية الجديد . وهو يشغل منصبا كبيرا في البنك العقارى المصرى . وعلمنا انه يتواجد يوم الجمعة بصفة مستمرة في مقر الطائفة اليهودية في ١٣ ش سبيل الخازندار بميدان الجيش . لمعرفة وجهة نظره . إلا اننا عندما تقابلنا معه رفض اى حديث حول الموضوع وفوجئت به يستدعي رجال مباحث امن الدولة الذين اكدوا لنا ضرورة الحصول على تصريح قبل لقاء «روستو» !!

اصتلنا بالسيدة كارمن وشتين مسئولة العلاقات العامة في الطائفة فطلبت منا تصريحا من المخابرات ؟!

وعلى الرغم من ذلك ، حصلنا من مصادرنا على وثائق هامة ، تكشف الدورالذى لعبه حاخامات «اسرائيل» لوقف الطريق الدائرى في مصر ، ومحاولة «اسرائيل» ان تجعل من مقابر اليهود موضع مفاوضات جديدة مع الحكومة المصرية بعد الحكم التاريخي الذى حصلت به مصر على «طابا» المصرية .

حاخام «اسرائيل» الأكبر

وهذه اخطر وثيقة تكشف ان الموضوع اكبر من هيئة التعمير ، واعمق من قضية امام القضاء الادارى . فخطاب الحاخام الاكبر يؤكد رفض نقل اى عظام موتى او مقابر حتى ولو كانت في مكان غير محترم الى مكان محترم . وانه لايمكن نقل بعض مقابر اليهود لشق طريق او شارع . . وانه سيرسل حاخامات من اسرائيل لاستقصاء الأمر ومعاينة الموضوع على الطبيعة وبعد ذلك سيقرر هو في «اسرائيل» هل ننجز الطريق الدائرى ام لا (!!) والمفاجاة الخطيرة في خطاب «ريشو لصهيون» ان الموضوع سيثير ضجة كبرى على اليهود في اماكن اخرى في العالم ؟!!

وبعد .. هل سيتوقف الطريق الدائرى بسبب ٣٠٠ مقبرة لليهود ؟! هذا هو السؤال .

قامت الطائفة اليهودية بكتابة «ان جبانات اليهود منطقة اثرية» دون علم الآثار



المصريين

حكاية سوق السمك !!

بقلم : عباس الطرابيلي

أى مواطن لا يرفض النظام ، وأى حكومة لا تقبل الفوضى . والحكومات ما قامت إلا لتنظيم العلاقات بين الناس . وحتى يقبل المواطن تنفيذ قرارات الحكومة يجب ان تكون هذه القرارات في صالح هذا المواطن . ولا تاتي بعكس النتيجة المطلوبة . وليس من صالح اى حكومة ان تصدر قرارات ايحاربها المواطن . وبالذات القرارات التى تمس حياته اليومية الروتينية .

والمواطن المصرى يعيش سنوات بلا حساب . والانتظام .. حتى تتعود سلوكياته على نمط معين . وفجأة يصدر قرار حكومي يغير هذه السلوكيات من اساسها . وهذا النوع من القرارات لايقبله الناس بسهولة . بل ويعمدون الى مخالفته بحكم ما تعودوا عليه في الماضي .

وفي دمياط شارع رئيسي يقسم المدينة نصفين . وهو الذى يستقبل حركة المرور القادمة من الكوبرى العتيق الرئيسي . هو شارع الشهيد فكرى زاهر . وهو بالفعل [صرة المدينة] فيه الاسواق الرئيسية . وتتركز فيه حركة البيع والشراء لكل ما يحتاجه المواطن . ومنه تتفرع باقي الشوارع الى احياء المدينة .

ولانه اهم شوارع المدينة كانت حركة السيارات والمشاة فيه مكدسة . ولمواجهة هذه الحركة جعلوا حركة السير فيه للسيارات في اتجاه واحد . واستمر الحال هكذا سنوات . ولكن المشكلة زادت . فقد زحف عليه الباعة من كل جانب . باعة ياتون من المحافظات المجاورة بالقطار مبكرين حاملين معهم اقفاص الخضر والفاكهة . وحتى الفجل والجرجير . يفترشون نهر الشارع نفسه .. بعد ان احتلوا ارصفته العريضة . وارتفعت شكوى التجار . فقد بارت تجارتهم . بعد ان سد هؤلاء الباعة الطرق الى محلاتهم . وفي نفس الوقت كانت السيارات تعجز عن المرور رغم سعة الشارع الكبيرة . ولكم ان تتخيلوا سوق الثلاثاء . او سوق الجمعة في دمياط وقد انتقل بكل ما فيه الى اهم شوارع عاصمة المحافظة !! وكان من الصعب ان تصمت المحافظة . او يصمت مجلس المدينة الذى هو من مشاكل الناس . بعد ان تعطلت بالفعل مصالح الناس ..

وضمن خطة كبيرة لاعادة تخطيط شوارع المدينة . تقرر إعادة المرور إلى شارع فكرى زاهر في الاتجاهين . بعد توسعته باقتطاع جزء كبير من الرصيفين العريضين للشارع . وعمل جزيرة وسطى تفصل بينهما . مع تحريم وقوف الباعة في الشارع كله . وحمد الناس للمحافظة والمجلس خطوتهما . خصوصا وان عملية التخطيط وإعادة الرصف تضمنت إنشاء شبكة وفتحات لاستقبال مياه الامطار . ودمياط بالمناسبة من اكثر مدن مصر امطارا . ولكن فرحة الناس لم تستمر طويلا .. فقد فوجئوا . وعند تقاطع الشارع مع سوق السمك الرئيسي . بان حركة المرور لا تتجه الى مسارها الطبيعي إلى ميدان الكوبرى . وهو على بعد ٤٠ مترا . ولكنها تتجه الى شارع الملكة فريدة (الفتيول) مخترقة منطقة سوق السمك كلها بكل زحامها . رغم ضيق الشارع في هذه المنطقة . ولك ان تتصور الناس وهي تكاد تعجز عن عبور الشارع . او شراء ما تحتاجه من اسماك في عملية تستمر من السابعة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر . ثم ماذا اصبح عليه وضع الشارع بعد ان دخلته كل السيارات القادمة والمتجهة الى شارع سعد زغلول . الكورنيش . الذاهبة الى الكوبريين القديم والجديد على السواء .

وارتبكت حركة المرور في منطقة لا يزيد طولها على ٥٠ مترا اخرى . وتعجب الناس . لماذا تحولت حركة المرور عن مسارها الطبيعي . ولماذا هنا بالذات . وفيها مصالح وتجار . وبالذات تجار وباعة السمك الذين اضيروا في رزقهم . لانهم في هذا المكان منذ عشرات السنين .. وكما سمعت فإن المحافظ الدكتور احمد جويلي . ورئيس مجلس المدينة . احمد خلف . قد وعدا بتدبير مكان لباعة السمك هؤلاء . إلا ان شيئا من هذا لم يتم بعد . واستمر الوضع على ما هو عليه .. لتزداد اختناق الشارع . وتكاد السيارات تهرب من الشارع الكبير كله .. حتى لا تقع في المصيدة !!

ولم يقف الامر عند هذا الحد . فقد فوجىء الناس باسوار من حديد فوق قامة الانسان تثبت فوق الجزيرة الوسطى بطول الشارع .. ولا تترك للناس ليعبروا بين الرصيفين الا فتحة واحدة او فتحتين . بعيدتين عن اتجاهات الناس . وكانت النتيجة ان رفض الناس هذه الاسوار . وبدأت عملية تخليعها . من قبل ان يتم دهانها . وتحول السور الى سجن . إلى معركة بين الناس والسلطة . إذ من الصعب ان يتعود الناس على النظام بسرعة . من خلال الاسوار . بعد ان تعودوا ولسنوات طويلة على الفوضى .

نحن مع النظام . ولكنه النظام الذى لا يهدد مصالح الناس بل ان تخطيط الشارع يتضمن زراعة حديقة وبناء نافورة . وكل هذا جميل . ولكن ان يقتنع به الناس اولا .. ان يتقبلوه . ويتعودوه .. وكان من الواجب ان تتم العملية كلها بالتدريج . وليس بالامر المفاجىء ..

والدكتور احمد جويلي محافظ دمياط من الكفاءات القليلة التى نصفق لها . ونتوقع لها تصعيدا مستمرا . وهو من الذين يناقشون الامور جماهيريا قبل ان يتخذوا القرار . واحمد خلف رئيس مجلس المدينة ليس بهذا الرجل المتشبث برأيه .. واعتقد انهما يعيدان النظر في كل ما تم . لان ما تم . خصوصا تحويل المرور ليعبر من خلال سوق السمك . خطأ حقيقي لايقبل به اى خبير مرور ..

وكل ما اتمناه ان يكون ما حدث مجرد تجربة تقبل التعديل . لان هذا هو ما يريده كل الدمايطة .. ابناء بلدى ..

أجهزة حديثة لاكتشاف الإيدز

كتب صادق حشيش :

تلقت الادارة العامة لبنوك الدم بوزارة الصحة ، كمية من الكيماويات اللازمة لاكتشاف فيروس الايدز في الدم ، هدية من منظمة الصحة العالمية .

كان قد تم الاتفاق مع وكالة التنمية الدولية الامريكية ، على توريد احدث اجهزة لفحص الدم ، واكتشاف مرض الايدز . لتعزيز خدمات بنوك الدم بالقاهرة ، والمحافظات تبلغ قيمة هذه الاجهزة ٣ ملايين دولار .

●● تبدأ اليوم " الخميس " اعمال مؤتمر المجلس الاعلى للشئون الاسلامية الذى يستمر يوما واحدا . ويحضره الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف . يناقش المؤتمر قضايا الدعوة والقضايا المثارة على الساحة الاسلامية وخطة عمل الوزارة خلال العام القادم .

تقرير اقتصادي يؤكد سياسة الحكومة الاقتصادية خاطئة وانخفاض معدلات الانتاج والاستثمار

كتب عادل صبرى

اكد تقرير اقتصادى للمجلس القومى للانتاج والشئون الاقتصادية ان الحكومة اخطأت عندما سمحت بتطبيق سياسات مالية ونقدية توسعية . لاتتمشى مع معدلات النمو الحقيقى في الناتج المحلى الاجمالى . كما اخطأت الحكومة عندما استخدمت السياسة السعرية لاعادة توزيع الدخل القومى واوجدت اختلالات مالية ومشكلة كبيرة . وقد تسببت هذه السياسة في عجز الموازنة العامة وارتفاع معدلات الاستهلاك . وانخفضت معدلات الانتاج والاستثمار الانتاجى . لنقص الحوافز السعرية للمنتجين والمستثمرين . كما اكد التقرير ان تمسك الحكومة بالسياسات السعرية الاجتماعية وان المديونية الخارجية المتفاقمة عن تمويل العجز المزمن في ميزان المدفوعات الى حد لايحتمل . كما تزايدت معدلات البطالة السافرة والمقنعة الى مستويات مرتفعة تهدد بظهور المشاكل الاجتماعية الخطيرة مثل التطرف والادمان وارتفاع نسب الجريمة . وذكر التقرير المقدم لرئاسة الجمهورية ان افراد الشعب وصلوا في النصف الاخير من الثمانينات الى مستوى بالغ التعقيد ، نتيجة التضخم والبطالة والديون . واوضح ان الحكومة حاولت حل المشكلة بطرق بطيئة لم تزل متعثرة .

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق
القاهرة	٥,١٩	٦,٤٩
الاسكندرية	٥,٢٥	٦,٥٥
	ظهر	عصر
القاهرة	١٢,٠٨	٣,٠٦
الاسكندرية	١٢,١٤	٣,٠٦
	مغرب	عشاء
القاهرة	٥,٢٧	٦,٤٧
الاسكندرية	٥,٣٠	٦,٥٢

المصرف العربي للتنمية يرفض منح قروض لشركات القطاع العام الخاسرة

اتصالات بالمؤسسات المالية العربية لدعم مصر في مفاوضاتها مع صندوق النقد

كتب محمود عبد العظيم :

علمت " الوفد " ان المصرف العربي للتنمية ، رفض خلال مباحثاته ، مع الدكتور موريس مكرم الله وزير التعاون الدولى ، في بداية هذا الاسبوع رصد مبلغ ٥٠ مليون دولار من قروض البنك ، لدعم الهياكل التمويلية لبعض وحدات القطاع العام الخاسرة . كان اقتراح الجانب المصرى ، يتمثل في منح هذه الوحدات قروضا جديدة بفائدة بسيطة . ويبدأ سدادها بعد انقضاء ٣ سنوات . ويتم استخدامها في عمليات احلال وتجديد لبعض منشآتها . كما تم الاتفاق بين الجانب المصرى ، ووفد المصرف العربي للتنمية على قيام البنك بتمويل ، عدد من مشروعات استصلاح الاراضى وعمليات التوسعات في مجال المواصلات والصحة وبعض الصناعات الوسيطة . وعلمت " الوفد " ان المسئولين بوزارات الاقتصاد والتخطيط والتعاون الدولى يجرون حاليا اتصالات مكثفة مع المسئولين بصناديق التنمية العربية والمؤسسات المالية العربية الأخرى ، لاقناعها باستئناف تعاونها مع مصر ، والتخلى عن شرط ضمان صندوق النقد الدولى . لايجاد بديل في حالة عدم التوصل الى الاتفاق مع بعثة الصندوق الموجودة بمصر حاليا .

موريس مكرم الله

لجنة شباب الوفد بالمحلة تجتمع مساء الخميس

تعقد لجنة شباب الوفد بالمحلة الكبرى اجتماعا يوم الخميس القادم برئاسة لطفى عرفة المحامي . يعقد الاجتماع في الساعة السادسة مساء بشارع محب بالمحلة . يناقش الاجتماع قضايا حزبية هامة .

وزارة الزراعة تبحث مشروع تنمية ٥٠ ألف فدان بوادى الريان

كتبت فكرية احمد :

تبحث وزارة الزراعة حاليا مشروع تنمية ٥٠ الف فدان بوادى الريان بالفيوم . للعمل على الاستفادة من الاراضى في اقامة مشروعات للتصنيع الغذائى والالبان ومشروعات الانتاج الحيوانى . تم الاتفاق بين الوزارة ومحافظة الفيوم وكلية زراعة الفيوم على التعاون المشترك والاستفادة من خبرات اساتذة الكلية في النهوض بالمشروع . كما تم الاتفاق على إقامة ثلاث ندوات علمية خلال شهر فبراير القادم .

شركة « إيديال » تخالف قرارا للجنة السياسات

كتب صلاح الامام :

كشفت تقارير هيئة الرقابة الادارية ، عن مخالفة شركة الدلتا الصناعية ، ايديال ، لقرار لجنة السياسات الخاص بشراء مستلزمات انتاج شركات القطاع العام من السوق المحلى . كما تضمنت تقارير الرقابة الادارية عن الشركة وجود مخالفات وتجاوزات خطيرة وقعت خلال السنة المالية الماضية .

وكانت مشتريات شركة ، ايديال ، قد بلغت ٢٤ مليون جنيه من السوق المحلى عن العام المالى ١٩٨٨/٨٧ بالمخالفة لقرار لجنة السياسات الصادر في عام ١٩٨٢ ، والذى ينص على الا تزيد مشتريات اى شركة قطاع عام من السوق المحلى على ١٠٠ الف جنيه ، الا باذن من وزير الاقتصاد ، وبعد موافقة الوزير المختص . كما اكدت تقارير الرقابة الادارية ، ان الشركة قامت بشراء خامات من الصاج والبلاستيك .

في الممنوع

امس فتح باب الترشيح لانتخابات نقابة الصحفيين ، وسط ظروف في غاية الخطورة ، وبدون اية مبالغة ظروف في شدة الخطورة . ومن المتوقع ان تكون اعنف انتخابات تشهدها نقابة الصحفيين . فالتجربة الاخيرة التى شهدتها نقابة المحامين اصبحت نموذجا يمكن ان يتكرر بسهولة في باقى النقابات المهنية . وعلى رأس هذه النقابات المرشحة لتكرار هذه التجربة هي نقابة الصحفيين . والايام ستثبت ان ابراهيم نافع رغم اية تحفظات او اعتراضات هو اخر النقباء المحترمين . فالحكومة هذه المرة دفعت او لعلها تورطت في مرشح ، سوف يكلفها الكثير .

وهناك مائة سبب وسبب يجعل كل صحفى يفكر الف مرة قبل ان يعطى صوته لمرشح الحكومة . اولها ان الصحفيين جميعا على اختلاف ميولهم واتجاهاتهم ليسوا مستعدين ابدا لتسليم مفتاح نقابتهم الى وزير الداخلية . وقد لا يرغب الكثير من الزملاء الصحفيين الدخول في خصومة مع الحكومة . وانا اوافقهم على ذلك . ولكن لا يوجد صحفى واحد يقبل ان يكون نقيبه هو مرشح الاجهزة ووزارة الداخلية . وان يسمى نقيبه بالسيد اللواء! ويسمى اعضاء المجلس الموقر بالسادة العقداء !

وكل المعلومات تشير الى ان الذى سيدير معركة الانتخابات في هذه المرة هو اجهزة وزارة الداخلية . ويكفى للعلم ان جميع تليفونات الصحفيين وضعت منذ ايام تحت المراقبة .

والسيد مرشح الحكومة لا يتمتع باية علاقات حسنة مع جميع القوى السياسية وحتى مع انصار حزب الحكومة . وحتى مع العاملين داخل المؤسسة التى يعمل بها . ولا يمكن ان تتحول إلى علاقة حسنة في شهر الانتخابات . او ان تبيع هذه القوى نفسها للشيطان لمجرد انها سمعت كلاما معسولا منه . او انه المرشح الذى سوف ياتى بسيف المعز وذهبه . ونحن نعرف ان الغنيمة توزع ايام الانتخابات ثم لا يفعل شيئا بعد ذلك . وخرجت الشائعات تقول ان الحكومة ارادت التخلص منه بترشيحه لمنصب النقيب .

والسيد مرشح الحكومة لم يحترم قرار الجمعية العمومية للصحفيين برفضها التطبيع مع اسرائيل . وقام بزيارة اسرائيل عدة مرات . وسمح للسفير الاسرائيلى في القاهرة بزيارته في مكتبه

وكل التوقعات تؤكد على ان نجاح مرشح الحكومة - وهو امر صعب - سوف يدفع بالعمل النقابى الى حافة الهاوية . وان المرحلة المقبلة سوف تشهد ظاهرة الرفت الجماعي . وان النقابة ستقف على طول الخط الى جانب المؤسسة وضد الصحفى . وان الكلمة الحاسمة في مجلس النقابة ستكون لوزير الداخلية .

ان الفيصل في هذه الانتخابات سيكون تصويتا على نزاهة الخلق وشرف الكلمة وإبعاد المشوهين نفسيا عن مجلس النقابة .

مجدى مهنا

مؤتمر لبنك الائتمان الزراعي يناقش بأسيوط المراكز المالية للفروع بالمحافظات

كتب احمد فؤاد :

يعقد اليوم بمدينة اسيوط مؤتمر لرؤساء بنوك التنمية والائتمان الزراعي برئاسة المهندس عادل عزى رئيس مجلس ادارة بنك الائتمان .

يناقش المؤتمر المراكز المالية لفروع البنك بالمحافظات بلغ اجمالى الائتمان الممنوح حتى ٣١ ديسمبر الماضى ، ١٤٥٢ مليون جنيه منها ١٤٩ مليونا لنشاط استثمارى و ٤٥٥ مليون جنيه مستلزمات انتاج و ١١١ مليون جنيه حجم العمليات المصرفية و ٢٠٢ مليون جنيه لاستيراد الذرة الصفراء . كما يناقش المؤتمر حرية تحصيل قروض الائتمان

وصرح المهندس عادل عزى رئيس البنك بان المؤتمر سيبحث دراسة تطوير مجالات جديدة يمكن للبنك تمويلها في مجال منح الائتمان الاستثمارى لشباب الخريجين والاستفادة من الخدمات والتسهيلات التى تقدمها بنوك التنمية الزراعية لهم . واكد رئيس البنك اهمية توفير مستلزمات الانتاج للمزارعين .

وضرورة عرض دراسة مبسطة عن مزارع تربية الاسماك في اقفاص بمحافظة دمياط باعتباره احد المشروعات الرائدة في هذا المجال . بما يحققه من عائد اقتصادى للمحافظة . وادخال نظام الحاسب الآلى ببنوك القرى بالمحافظات المختلفة .

الصناعة الوطنية موضوع « لقاء الاثنين »

تقيم لجنة الاعلام بحزب الوفد ، ندوة حول الصعوبات التى تواجه الصناعة الوطنية في مصر ، في السابعة من مساء الاثنين القادم بمقر الحزب بالمنيرة .

ويتحدث في اللقاء المهندس ابو الفتوح طلبة صقر رئيس لجنة الصناعة بالحزب والمهندس محمد فريد حسنين رئيس مجلس إدارة شركة الوايلر - فريد لصناعة الطلمبات وعلى الهجان رئيس شعبة مستحضرات التجميل بغرفة الصناعة . ويدير اللقاء الدكتور نعمان جمعة نائب رئيس حزب الوفد ورئيس لجنة الاعلام .. والدعوة عامة .

ندوة حول إحساس القطاع الخاص بالمجتمع

تعقد بالقاهرة ، في شهر مارس القادم ، ندوة حول زيادة احساس القطاع الخاص المصرى بمسئولياته الاجتماعية في ضوء التجربة الالمانية ، اكد عازر فرج مدير الغرفة الالمانية العربية التى تنظم الندوة ، ان الندوة سوف يشارك فيها خمسة من كبار المحاضرين الالمان وعدد من كبار المفكرين وقادة الرأى في مصر .

بدء إزالة التعديات على شاطىء النيل بالجيزة

تبدأ صباح يوم السبت القادم ازالة التعديات التى على شاطىء النيل بالجيزة . واكد عمر عبدالآخر محافظ الجيزة ، انه سبق للمحافظة ان قامت بانذار اصحاب هذه التعديات قبل ازالتها بالقوة . كما اكد ان عمليات ازالة التعديات ستنتهى قبل نهاية شهر مارس القادم . واضاف المحافظ انه لن تكون هناك استثناءات من ازالة التعديات .

مفاجآت خطيرة تكشف عنها التحقيقات

(بقية المنشور ص ١)

كما دفعوا بعدم اختصاص لاحمد الخواجة بابلاغ النيابة . وطلبوا اتخاذ الاجراءات تجاه الاحداث . واستند الدفاع الى بطلان القبض على المحامين المعتصمين لعدم وجود حالة من حالات التلبس المنصوص عليها . وطلب الدفاع سماع اقوال ممثلى اللجنة المؤقتة ، وهم الدكتور محمد عصفور رئيس اللجنة . ومحمد شمس الدين الشناوى الأمين العام . واحمد البلتاجي . وعبد الرحمن الكسونى . ومواهب الشوربجى . والدكتور عبد الله رشوان رئيس الجمعية العمومية الطارئة . وتقدم بعض شهود العيان بطلب رسمى الى المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا . للادلاء بمعلومات هامة حول الاحداث الخطيرة التى شهدتها نقابة المحامين مؤخرا . واكد الشهود . ان لديهم معلومات ضد بعض الاشخاص الذين لم يتم التحقيق معهم حول الاحداث . ولعبوا دورا رئيسيا في التصعيد الخطير للازمة الذى شهدته الايام القليلة الماضية . ومن المنتظر ان تستمع النيابة اليوم باشراف المستشار جمال شومان النائب العام الى اقوال بعض شهود النفى . كما تستمع خلال الايام القادمة الى اقوال شهود الاثبات من قيادات الشرطة الذين تواجدوا خلال الأحداث . واستمع عبد الموجود البريرى رئيس نيابة امن الدولة العليا وياسر الرفاعي وعلى الهوارى وعلاء مرسى ومصطفى سليمان وهشام بسيونى وعبد المنعم الحلوانى وكلاء اول النيابة الى اقوال المحامين المقبوض عليهم . حتى ساعة مبكرة من صباح امس الأول . وقرر احمد قناوى المحامى انه توجه صباح يوم الاثنين الماضى الى مقر النقابة العامة للمحامين لتناول طعام الافطار بالكافتيريا . وفوجىء اثناء خروجه بقوات الأمن تحاصر مبنى النقابة . وترفض السماح له بمغادرتها . وظل محاصرا مع آخرين من زملائه . اقتحمت قوات الشرطة المبنى في الساعة الحادية عشرة من مساء «الاثنين» . واطلقت داخله من ٦٠ الى ٨٠ قنبلة غاز ودخان . وقنابل حارقة تسببت في إشعال النار بالمبنى . وقرر المحامى . عدم حدوث حرائق بمبنى النقابة طوال الفترة الماضية . مما يؤكد ان قنابل قوات الاقتحام تسببت في اندلاع الحريق بالمبنى . وذكر بعض المحامين ان قوات الشرطة استمرت في اطلاق بعض الاعيرة النارية . رغم القبض على جميع الموجودين واخراجهم من مبنى النقابة . كما اكد البعض اعتداء قوات الاقتحام عليهم بالضرب والسباب . اثناء اقتيادهم من مبنى النقابة واحتجازهم بجوار سور نقابة المحامين . واستمرت الاعتداءات عليهم اثناء وجودهم في صالة محكمة عابدين . وقبل عرضهم على نيابة قصر النيل . كما قرر المحامون . ان النقابة بيت جميع المحامين . وليس من المعقول اتهام المحامين باحتلال بيتهم او إتلاف محتوياته . واكد بعضهم انهم حافظوا على المبنى حتى يتم تعيين الموظفين الجدد وانتخاب مجلس جديد بانتخابات تشرف عليها اللجنة المؤقتة التى اختارتها الجمعية العمومية الطارئة . واستعرض احمد ناصر الأحداث منذ بدايتها . واتهم احمد الخواجة وانصاره بالتسبب في احداث النقابة . واكد ان اللجنة المؤقتة هى المختصة بادارة النقابة . والتى اسندت اليها الجمعية العمومية الطارئة هذه المهمة . واكد الدفاع عن المحامين المعتصمين عدم اختصاص النيابة بفحص اية طعون تتعلق بصحة انعقاد الجمعية العمومية الطارئة وطالبوا باخلاء سبيل زملائهم فورا من سراى النيابة . واكد بعض المحامين . ان المصاب محمد راشد ابراهيم من بين المجموعة المسلحة التى حاولت اقتحام مبنى النقابة فجر «الاثنين» الماضى بالقوة . واطلقوا الرصاص على المبنى . واستشهدوا باقوال زميليه التى تضاربت مع اقواله . واكدوا انه فشل في تقديم تبرير معقول لاسباب تواجده لحظة اصابته بجوار سور نقابة المحامين فجر «الاثنين» . وانه ادعى حضوره من بلدته بلبيس بالشرقية لشراء ملابس رياضية . وذكر زميلاه انهم حضروا لدخول السينما . بينما جميع المحال التجارية ودور السينما مغلقة في ذلك الوقت .. واتهم المحامون اجهزة الامن بتعمد إخلاء المنطقة من قوات الحراسة لحظة محاولة المجهولين اقتحامها في الفجر . واكدوا ان قوات الشرطة المرابطة في جميع الشوارع المؤدية الى مبنى النقابة لم تتدخل لضبط المجهولين الذين هاجموا المبنى . وتركوهم ليلوذوا بالفرار عقب فشل المحاولة .

وتجددت امس المظاهرات بمبنى دار القضاء العالى ، وشارك فيها عدد كبير من المحامين . احتجاجا على حبس زملائهم المقبوض عليهم ، واستمرار الحصار الأمنى المشدد لمبنى النقابة العامة . ودعا المحامون الى عقد مؤتمر عام لجميع المحامين اليوم «الخميس» بمقر النقابة الفرعية في دار القضاء العالى لبحث التطورات الخطيرة التى شهدتها الازمة . وبحث الاجراءات الكفيلة بمواجهتها ورفع الحصار عن مبنى النقابة العامة . وبحث كيفية ادارة شئونها الى ان يتم اجراء الانتخابات الجديدة في اقرب فرصة .

السبت القادم

(بقية المنشور ص ١)

وتضمنت ادعاءات تشين الى الاستاذ الكبير محمود ابو الفتح مؤسس جريدة «المصرى» التى صادرها الرئيس الراحل جمال عبدالناصر في سنة ١٩٥٤ ، لدفاعها عن حقوق وحريات الشعب المصرى . كما تشين الى اسرة ابو الفتح .

محافظ القاهرة يوافق على نقل أطباء الأسنان للقاهرة

كتب محمد الحلوانى :

اكد الدكتور مراد عبد السلام نقيب اطباء الاسنان . ان اللواء يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة وافق على نقل اطباء الاسنان دفعات ٨٢ و٨٣ و٨٤ و١٩٨٥ المتزوجين من المحافظات المختلفة الى القاهرة استقرارا للحياة الأسرية . كان مجلس نقابة اطباء الاسنان ، قد أرسل مذكرة الى محافظ القاهرة برغبته في الموافقة على نقل اطباء الاسنان المتزوجين ووافق اللواء يوسف صبرى ابو طالب على مطلب النقابة .

اليوم .. استئناف الحكومة ضد الحكم بوقف «فالكون كريست»

تنظر محكمة شبين الكوم الابتدائية الدائرة المدنية المستأنفة صباح اليوم (الخميس) الاستئناف المقدم من هيئة قضايا الدولة ضد الحكم بوقف عرض المسلسل الامريكى «فالكون كريست» الذى يعرضه التليفزيون مساء كل اثنين . وكانت محكمة شبين الكوم الكلية دائرة الامور المستعجلة قد اصدرت حكمها بجلسة ٢٦ ديسمبر الماضى .

التحفظ على أموال تاجرة مخدرات بالصعيد وزوجها وابنها

اصدر المستشار عبدالسلام حامد المدعى الاشتراكى قرارا بالتحفظ على اموال تاجرة مخدرات بالصعيد وزوجها وابنها . تبين تضخم ثروتهم من الاتجار في المخدرات . اكدت المعلومات التى وردت الى المستشار محمود ابو العلا مدير المكتب الفنى بجهاز المدعى الاشتراكى ، ان نعيمة بغدادى تتاجر في المخدرات بمدينة اسوان ويعاونها زوجها شاكر عبدالحافظ وابنها سمير . وكونوا ثروة طائلة .

إيضاح من بنك التجارة والتنمية

صرح سمير القصرى نائب رئيس مجلس ادارة بنك التجارة والتنمية ، والعضو المنتدب ، بان ما ورد ببعض الصحف على لسان بعض المحامين من اطراف الصراع في مشكلة نقابة المحامين ، من تصريحات وتلميحات ، توحى بضياع بعض اموال النقابة او تعرضها للمخاطر . ويهم البنك ايضاح الحقائق التالية :

اولا : ان نقابة المحامين شانها شان معظم النقابات المهنية في مصر ، وهى نقابات الصحفيين ، والمعلمين ، والتطبيقيين ، والتجاريين ، واطباء الاسنان ، والعلميين ، قد شاركت منذ البداية في تاسيس البنك ، وبذلك كان من الطبيعي ان يهتم البنك بتقديم كافة الخدمات المصرفية لهذه النقابات واعضائها ، ومن ذلك استقبال جانب من فوائض الاموال لتثميرها في صورة ودائع باسعار مجزية للغاية .

ثانيا : لم يكن هناك في اى وقت من الاوقات اى مشكلة من اى نوع فيما يتعلق بالاموال المودعة من نقابة المحامين ، بل على العكس تماما كانت ومازالت موضع الايداع والسحب في اى وقت وفقا لاحتياجات ومصالح النقابة ، وليس هناك في الوقت الحاضر اية عقبة في سبيل التعامل على هذه الاموال ايداعا وسحبا .

ثالثا : بلغ اجمالى ماحصلت عليه نقابة المحامين من عوائد " فوائد " على ايداعاتها بالبنك نحو ٤,٥ مليون جنيه خلال السنوات من ٨٢ الى ١٩٨٨ واضيفت الى اصل الودائع .

رابعا : بلغ اجمالى ماحصلت عليه النقابة من عائد " ارباح " على مساهمتها في راس مال البنك عن السنوات ٨١ / ٨٧ نحو ٧٨ ٪ متوسط سنوى قدره ١٣ ٪ .

عزاء واجب

● على سلامة - عضو مجلس الشعب - وسكرتير عام مساعد حزب الوفد - ورئيس لجنة الوفد العامة بمحافظة الجيزة واعضائها ينعون ببالغ الاسى وعظيم الحزن .

المهندس الزراعى على الزير

وكيل وزارة الزراعة السابق - وزميل النضال والكفاح الوفدى في مناهضة الاستعمار والدفاع عن دستور سنة ١٩٢٣ - ويسالون الله للراحل العظيم جنة عرضها السموات والارض . وللاسرة ابلغ العزاء .

● المستشار عبدالحميد العوضى رئيس محكمة جنايات الاسكندرية ومحمود محمد الباز سكرتير عام مساعد لجنة الوفد العامة بالدقهلية . ينعيان الفقيد الانسان المهندس الزراعى على الزير رئيس لجنة الوفد بمركز بلقاس وسكرتير عام لجنة الوفد بالدقهلية . اسكنه الله فسيح جناته ولاهله وذويه الصبر والسلوان .

● طلعت عيسى رئيس لجنة الوفد العامة بالدقهلية واعضاؤها ينعون بمزيد الحزن والاسى المناضل المهندس على الزير سكرتير عام لجنة الوفد العامة بالدقهلية . للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

● احمد البلقينى عضو الهيئة العليا للوفد ينعى بمزيد الحزن والاسى المكافح الوطنى المهندس على الزير سكرتير عام لجنة الوفد العامة بالدقهلية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء.

● اللواء شاكر طلبة صقر رئيس اللجنة العامة للوفد بمركز السنبلاوين ينعى المكافح المهندس على الزير سكرتير عام لجنة الوفد العامة بالدقهلية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

● المهندس ابو الفتوح طلبة صقر رئيس لجنة الصناعة واعضاء اللجنة ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيد الوطنية وزميل الكفاح المهندس على الزير سكرتير عام لجنة الوفد بالدقهلية ويدعون الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهم اسرته وذويه ورفاقه الصبر والسلوان .

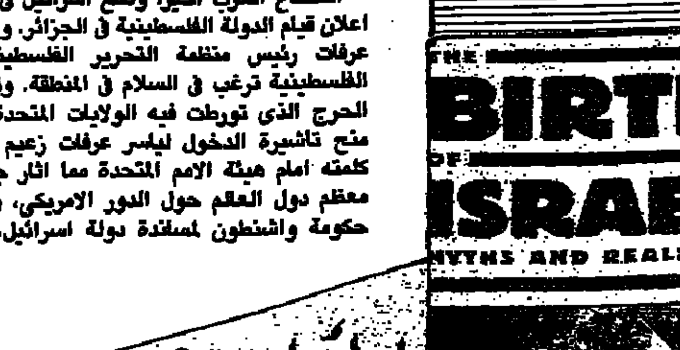
● شفيق الديب عضو الهيئة العليا بالوفد ورئيس لجنة الوفد بالاسكندرية واعضاء اللجنة العامة بالاسكندرية يشاطرون الحاج عبدالجليل الهوارى رئيس لجنة الوفد بالعامرية الاحزان . لوفاة ابن عمه المرحوم الحاج سعد بدر الهوارى.

إصابة ١١ شخصا وتهشم ١٦ سيارة بطريق مصر الاسكندرية السريع

كتبت نجوى عبدالعزيز :

تسببت الشبورة الكثيفة صباح امس في وقوع حادث مروع على طريق مصر - اسكندرية السريع ، تهشمت ١٦ سيارة نتيجة انعدام الرؤية ، واصيب ١١ شخصا ، تم نقلهم الى مستشفى قليوب العام . في حالة سيئة . كما تعطلت حركة المرور ٣ ساعات كاملة . وقام رجال الانقاذ برفع اثار الحوادث اخطر بشير عبدالعال رئيس نيابة القليوبية فتولى التحقيق .






ياسر عرفات يعلن قيام الدولة الفلسطينية ليضع إسرائيل في موقف حرج



استطاع العرب اخيرا وضع اسرائيل في مازق كبير بعد اعلان قيام الدولة الفلسطينية في الجزائر. وبعد اعلان ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان الدولة الفلسطينية ترغب في السلام في المنطقة. وتبع ذلك، المازق الحرج الذى تورطت فيه الولايات المتحدة عندما رفضت منح تاشيرة الدخول لياسر عرفات زعيم المنظمة، لالقاء كلمته امام هيئة الامم المتحدة مما اثار جدلا وسخطا في معظم دول العالم حول الدور الامريكي، ومدى استعداد حكومة واشنطون لمساندة دولة اسرائيل، وحقيقة رغبة الولايات المتحدة في تحقيق السلام الدائم والعادل بمنطقة الشرق الاوسط

واصبحت مشكلة السلام في الشرق الاوسط هي المشكلة السياسية الاولى في العالم طوال الاشهر الاخيرة من عام ١٩٨٨. ولعل اهمية كتاب «مولد اسرائيل الخرافات والحقائق» تنبع من هذا المنطلق لان مؤلف الكتاب «سيمحه فلابن» استعرض اهم اسس الصراع العربي الاسرائيلي واوضح ان قيام دولة اسرائيل، اعتمد على خرافات واكاذيب ليس لها اصل من الصحة واختار المؤلف ان يختتم كتابه بتحليل واف لفكرة اسرائيل عن السلام في الشرق الاوسط خاصة وان اسرائيل كانت تدعى دائما انها داعية السلام في المنطقة !! بينما كانت تدمر السلام بتدبير مسبق، واسلس عدواني معروف منذ قيام دولة اسرائيل في فلسطين وحتى الان .

إسرائيل تدعى أن يدها ممدودة بالسلام وتبطش بالعرب باليد الأخرى

اليهود غير مستعدين لتقديم أى تنازلات لإحلال السلام فى المنطقة

هل يستفيد العرب من موقفهم الدولى الجديد؟

عرض وتلخيص:
محمد شردى

لاية دولة، حق مكفول في السلام على ارضها، وفي الامن لشعبها.. ولكن.. عندما تقوم دولة بالاعتداء على دولة اخرى.. بينما تؤكد رغبتها في السلام، فهذا هو الامر المحير !! لقد استطاعت اسرائيل ان تفرض حاجزا من الافكار المسمومة في معظم دول العالم، لاقناع حكومات تلك الدول وشعوبها، باكاذيب واهية عن رغبة حكومة اسرائيل في السلام، وعن معاناة شعب اسرائيل من الحروب والاضطرابات المستمرة في المنطقة. ويأتي مؤلف كتاب «مولد اسرائيل» ليشرح في جزء خاص وجهة النظر الاسرائيلية تجاه السلام، وكيف تكونت تلك الفكرة الخاطئة الكاذبة، اعتمادا على ادعاءات واكاذيب اطلقها كبار رجال الدولة اليهودية منذ نهاية الاربعينات.

تؤكد الادعاءات الاسرائيلية، التي ذكرها المؤلف، ان يد اسرائيل كانت دائما ممدودة للسلام !! ولكن ولعدم اعتراف اى زعيم عربي - بحق اسرائيل في الوجود، فلم تكن هناك فرصة ابدا للحديث حول السلام !! اما الرد المباشر على هذه الاكذوبة المضحكة فياتي على لسان «الياهو ساسون» عام ١٩٤٩ عندما اكد ان مباحثات «لوزان» حول السلام في المنطقة، مباحثات عقيمة، وستنتهي بالفشل. ولاعجب - على حد قول ساسون - فان اليهود على اعتقاد خاطىء ان بامكانهم الحصول على السلام والامن بدون سعر رخيص.. او مرتفع..

مبادرة السادات

استمر اليهود على الاعتقاد الخاطىء بان السلام سيكون رخيصا في الشرق الاوسط وان دولة اسرائيل لايجب ان تتنازل ابدا عن اى حقوق، او ان تقدم اى دليل على رغبتها في السلام. ووصفت اسرائيل العرب بانهم قوم لايرغبون في تحقيق السلام بالمنطقة. وجاءت اول قنبلة لتدمر ذلك الادعاء من الجانب المصري، عند زيارة الرئيس انور السادات للقدس عام ١٩٧٧. لقد استطاع السادات تحقيق ما لم تحققه جميع حركات السلام في اسرائيل على مدى ٣٠ عاما.. في ليلة واحدة. واثبت الرئيس المصري في ذلك الوقت، ان الكرة في ملعب اسرائيل، وانه قام باقصى مايستطيع زعيم عربي القيام به من اجل تحقيق السلام، في تلك الفترة.

وحتى قيام السادات بمبادرة السلام، لعبت الاكذوبة اليهودية دورا رئيسيا في السياسة الاسرائيلية. واعتمدت تلك السياسة على اخماد اى صوت يعلو مطالبا بتغيير التحركات العسكرية باخرى تسعى لاحلال السلام في المنطقة. واليوم، وبعد ١٠ سنوات على زيارة السادات لاسرائيل، عاد الى معظم الاسرائيليين الاعتقاد الخاطىء، بان العرب وزعماءهم هم المسئولون عن توقف السلام في المنطقة، بل ان العرب اصبحوا مسئولين ايضا عن جميع الحروب التى اندلعت في المنطقة منذ عام ١٩٤٨ وحتى عام ١٩٨٢.

بطولة اطفال الحجارة

وهنا يجدر بنا التوقف قليلا، لمناقشة استخدام المؤلف لمبادرة السلام التى اعلنها الرئيس انور السادات، كمثل على وجود استعدادات عربية لاحلال السلام في المنطقة. فالمؤلف كتب كتابه وتوفي في ابريل عام ١٩٨٧ وقبل صدور الكتاب ولم يمهله القدر ليرى الاكذوبة الاسرائيلية تتهاوى امام الراى العام الدولى بعد مبادرة السلام التى اعلنها عرفات، ورفضتها اسرائيل. وتبقى الفترة الزمنية التى مرت منذ مبادرة السادات وحتى مبادرة عرفات، والتى حاول اليهود خلالها تدمير جميع محاولات السلام، بغزو لبنان، وبالاعتداءات المتكررة على الضفة الغربية، والدول العربية لقد استطاع العرب في الفترة الماضية، وبدبلوماسية ذكية، احراج اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية وانتزع اطفال الحجارة الاعتراف بحقهم في دولة فلسطين، رغم انف اليهود، من معظم دول العالم واثبتوا ان الشعب الفلسطيني حى وموجود وثائر وان اطفاله شباب وان شبابه رجال، وان رجاله يناضلون من اجل حقوقهم حتى الرمق الاخيرة.

وبالعودة الى الكتاب - يؤكد المؤلف وجود ادلة قطعية على ان الدول العربية والقادة العرب، كانوا على استعداد تام لاحلال السلام في المنطقة طوال فترات النزاع، ومنذ ان بدأت اسرائيل العدوان. ومن المستحيل - حسب تاكيد المؤلف - احصاء الاتصالات والتحليلات الرامية للسلام في المنطقة طوال هذه الفترة. وان كانت مصر وسوريا والفلسطينيون انفسهم، قد قدموا اكثر من فرصة لاحلال سلام عادل، في فترات كانت اسرائيل غير مستعدة وغير موافقة على تقديم اى تضحيات من جانبها للسلام !! وكالعادة.. تمادى الزعماء اليهود، رغم جميع هذه المحاولات العربية في اطلاق الاكاذيب ضد العرب، وضد السلام الشامل في المنطقة في محاولة للهروب من اللوم الدولى للصراع القائم منذ سنوات بعيدة وطويلة.

حرب لسبعة اسابيع

وفي محاولة لعرض وتحليل محاولات السلام في المنطقة يجب ان نتذكر دائما ان مايسمى بالحرب العربية - الاسرائيلية، عام ٩٤٨ و١٩٤٩ لم تكن حربا دائمة وطويلة المدى على الاطلاق. فاولى مراحل تلك الحرب استمرت ٤ اسابيع فقط على الاكثر، منذ ١٥ مايو وحتى ١١ يونيو وفي اعقاب توقيع اول اتفاقية لوقف الحرب في فلسطين، اندلعت الحرب بعد ذلك بحوالى شهر اى في ٩ يوليو واستمرت لمدة ١٠ ايام وتم توقيع اتفاقية اخرى لوقف اطلاق النار لاجل غير مسمى. ويذكر المؤلف ان الاتفاقية الثانية والتى وقعت في ١٩ يوليو ١٩٤٨ لم تستمر طويلا خاصة بعد ان نقضت اسرائيل الاتفاقية ونفذت عمليتين عسكريتين ضد القوات المصرية في النجف وهما عمليتا «يوف» و«هوروف»، الى جانب تنفيذ بعض العمليات الصغيرة الاخرى في الجليل تحت اسم هجوم «حيرم» في نهاية اكتوبر ١٩٤٨. وبحسبة بسيطة يتضح ان القتال الفعلى والمعارك العنيفة لم يستمر لاكثر من سبعة اسابيع.. متقطعة.

واتضح للعرب - طبقا لراى المؤلف - خلال الاسابيع الاربعة الاولى، انهم لن يستطيعوا مواجهة القوة العسكرية الاسرائيلية و كانت القوات العربية ، بعد الاسابيع الاربعة الاولى لاتزال تتحكم في معظم المناطق العربية التى حددتها الامم المتحدة لاقامة دولة فلسطين ما عدا اجزاء متفرقة في غرب الجليل - واعلن الكونت بيرنادوت ممثل الامم المتحدة عن رغبته في ضم هذه المناطق الفلسطينية الى الاردن بالاضافة الى جزء من منطقة «النجف» تعويضا عن الجزء الغربى من الجليل الذى استولت عليه القوات الاسرائيلية. وكانت القوات العربية في تلك الفترة، وبخاصة القوات المصرية قد قاتلت بما فيه الكفاية. ومع اندلاع الحرب مرة اخرى، استطاعت القوات المصرية تامين جميع الطرق التى قد تسلكها القوات البريطانية اذا ما حاولت الاستيلاء على منطقة قناة السويس مرة اخرى. ولم تعد هناك حاجة او قدرة على الحرب.

وتاكدت اسرائيل من رغبة العرب في انهاء الحرب. وفي ٢٧ سبتمبر اعلن مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة انتهاء الحرب وعدم رغبة العرب في استمرار النزاع والمواجهة. وان كان ذلك الاعلان قد اتخذ شكل التهكم على الدول العربية وجيوشها، وهكذا كان الموقف مهيا تماما لاسرائيل لاحلال السلام في المنطقة خاصة مع استحالة استمرار حالة الحرب واللاحرب التى كانت قائمة في فلسطين في اعقاب المقاومات التى استمرت ٧ اسابيع. فلم يكن من الممكن الابقاء على وحدات الجيش على استعداد للقتال دائما، دون قتال. ولم يكن رفض اقتراح بيرنادوت حول المناطق العربية بالامر السهل.

ومع ذلك كانت مخاوف اسرائيل ترجع الى رهبتها من فقدان المناطق التى استطاعت الاستيلاء عليها من القوات العربية، وهى المناطق العربية الفلسطينية حسب قرار الامم المتحدة، او فقدان مناطق اخرى تعويضا عنها للعرب. وعليه كان يجب الالتفاف ومحاولة العودة للسياسات الملتوية لتفادى مثل هذه الخسارة في حالة احلال السلام في المنطقة.

تأجيل المشاكل.. وليس حلها

ويختتم المؤلف كتابه المهم، بنتيجة توصل اليها من خلال ابحاثه، ويؤكد ان جهوده كانت لتدمير الدعاية الكاذبة التى بنيت عليها الخرافات والتى احاطت بحرب ١٩٤٨ وما تبعها. خاصة وان المؤلف يؤمن تماما ان الفترة منذ ١٩٤٧ وحتى ١٩٤٩ شكلت العقلية الاسرائيلية وشكلت اطار الصراع العربي الاسرائيلي لسنوات طويلة، ردا على اكاذيب امن بها اليهود انفسهم على مر السنين. ويقول المؤلف ان حزب الليكود وحزب العمل اتحدا في حكومة واحدة في الكنيست الاسرائيلي. وان اتحادهما يعتمد على الغاء المشاكل القائمة من اجندة الحكومة والدولة، وهو امر خاطىء. حيث يجب على زعماء الحزبين، حل تلك المشاكل، التى لايمكن تاجيلها الى الابد.

لقد تحدث المؤلف باسهاب عن الحكومة اليهودية السابقة، وثبتت وجهة نظره بالفعل. فالحكومات اليهودية لاتحاول حل المشاكل ولكن تحاول الغاءها. وجاءت الانتفاضة الفلسطينية لتؤكد استحالة استمرار الوضع كما كان. واصبحت الحكومة الاسرائيلية الجديدة في موقف لاتحسد عليه. خاصة وانها ايضا حكومة ائتلافية.

لقد شهد المؤلف «سيمحه فلابن»، وهو اسرائيلي على اخطاء بلاده. وعلى اكاذيب قالته وكانت لديه الشجاعة ليحاول تصحيح مسار كاذب اتبعته اسرائيل دائما، وهو انها هي الافضل واصبحت دولة اسرائيل - كما تنبا الكاتب - في موقف صعب، بعد ان اكتشفت دول العالم بعض الاكاذيب التى رددتها اسرائيل عن رغبتها في السلام. واستطاع عرفات كسب جولة سياسية جديدة لصالح العرب. ولكن هل سنستفيد من كشف اليهود، لنحقق مكاسب سياسية جديدة ؟ ! وهل يستطيع العرب توظيف موقفهم الدولى بشكل جيد، واستثمار الراى العام الدولى الغاضب على اسرائيل ؟ ! هل نستطيع الان ان نخرج من الصراع السياسى في منطقة الشرق الاوسط في التسعينيات بنتائج ايجابية ! ؟ هذه هي الاسئلة التى لايمكن الاجابة عنها الا بعد سنوات اخرى من محاولة حل النزاع في المنطقة.


بينما تدعى اسرائيل رغبتها في السلام، يستمر هجومها المتواصل على الدول العربية !!

شامير

السادات



تلوث البيئة

اصبحت مشكلة التلوث البيئي قضية عالمية هامة سوف تؤثر بشكل قوى على التطور الانساني في المرحلة المقبلة وقد بدأت نتائج هذا التلوث تظهر بشكل مرعب بعد ان اكتشف العلماء «ثقب الاوزون» وهو الغاز الذى يحيط بالارض على هيئة غلاف جوى محكم يحول دون مرور الاشعة الكونية الضارة بالانسان والحيوان والنبات .

ومن خلال التقارير والابحاث والدراسات العديدة التى اجريت على البيئة والانسان الحديث ثبت ان معدلات التلوث قد زادت بنسب خطيرة مما اثر بالفعل على الحياة وعلى الانسان بالطبع .

ولهذا بدأ العالم يهتم بكيفية الحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث ففي اوروبا مثلا بدأت الجماعات تهتم بتكوين الاحزاب الخاصة بالبيئة سميت «احزاب الخضر» كما بدأت القوانين في الصدور لحماية البيئة والانسان . اما في مصر فان هذه القضية لا تحظى بالاهتمام الكافي رغم ظهور حزب جديد يسعى للوجود تحت اسم «حزب الخضر» الا ان قضية البيئة يجب ان تكون محور الابحاث والاهتمامات العلمية كما انها يجب ان تكون احدى القضايا التى تشغل بال الحكومات والاحزاب السياسية والمنظمات والجمعيات كلها .

أيمن عبدالشافي

تعجبني سياسة المصارحة التى تتبعها الحكومة بديلا عن سياسة «اللامساس».

فقد اعلنت مشكورة انها لن ترفع سعر اى سلعة بطريقة متعمدة .

وقد يقول مستهلك وما الفرق بين رفع متعمد واخر غير ذلك ؟ واقول الم تر ان الاعدام عقوبة القتل العمد بينما القتل الخطأ عقوبته ستة او سنتان وربما براءة .

ويبقى ان يوضع على السلعة طريقة رفع السعر هل هى عمد او خطأ او نظر او سهو .

أحمد محمد صقر
الشركة العربية للتجارة الخارجية

الثقافة فى رشيد

اشتهرت مدينة رشيد ، بمحافظة البحيرة، باكتشاف حجر رشيد الذى امكن بفضله فك رموز الكتابة المصرية القديمة، وكان هذا الانجاز فتحا كبيرا في معرفة تاريخ مصر وحضارتها التى ظلت غامضة طيلة خمسة الاف عام.. وفي عصرنا الحالي . نشأ فيها عاشق العروبة وفارس البيان الشاعر الكبير علي الجارم وهو واحد من الذين اضاءوا جوانب الحياة الادبية في مصر والوطن العربي . كما انجبت رشيد غيره من اعلام العلماء .

والفرق كبير جدا بين هذه الشهرة العالمية لمدينة رشيد وبين مستواها في النشاط الثقافي - فاين نشاط بيت الثقافة برشيد ؟ واين القوافل الثقافية ؟ اين الحركة الثقافية ؟ اين الروابط والندوات الادبية ؟ فقد اختفى الشعر والشعراء والادب والادباء من رشيد بسبب حالة الركود التام للحركة الادبية فيها - فاين الثقافة الجماهيرية من هذا الركود ؟

فتحى البدوى

فى قطار الصعيد

دعوة مفتوحة، اوجهها من خلال هذا المنبر - الوفد - الى السيد المهندس محمد عبدالوهاب، وزير الصناعة والسيد سليمان متولى وزير النقل والمواصلات وهى ليست دعوة ترفيهية ، وإنما دعوة لكى يتفقد الوزيران قطارات الصعيد - فاخر - ويجلسا على الكراسى «السيماف» الصنع لكى يريا الى اى مدى يعانى ابناء الصعيد «الجوانى» الذين يعتد بهم السفر مابين ١٢ و١٧ ساعة . من سوء هذه الصناعة «فالكراسى» محشورة في بعضها لدرجة ان الجالس على الكرسى يجد ركبتيه تخوصان في الكرسى الذى امامه فضلا عن التوتر والضيق الذى ينتاب المسافر بسبب «تحنيطه» في هذا المكان الضيق جدا جدا .

بهاء الدين حسن
دشنا - نجع قطيب

أين دليل السكك الحديدية

كان من أحسن الخدمات التي تقدمها سككنا الحديدية للمواطن الدليل المطبوع الذى يبين فيه مواعيد القطارات ذهابا وايابا . وكنا نحصل عليه بسهولة وبثمن زهيد من المحطات العادية - وكان تحفة تحليه الخرائط والرسوم الجميلة . وتظهر فيه أسماء جميع المحطات بالمحافظات ، حتى التي بالنجوع والكفور .. ونحن الان نبحث عن هذا الدليل في كل محطة فلانجده واصبحنا نذهب الى المحطات لركوب القطارات عشوائيا فاحيانا نجدها واحيانا ننتظرها ويطول بنا الانتظار . فنضطر الى ركوب السيارات مع اجرتها المضاعفة . وفي ذلك بعثرة لوقت المواطن وتكوده وبلبلة لافكاره وفقد السكك الحديدية لجزء من ايرادها لايستهان به . ان الاهمال في اشياء لاتكلف كثيرا قد تتسبب عنه مشاكل عديدة - اطلب من السكك الحديدية طبع هذا الدليل لمصلحتها ولراحة المواطن

مصطفى محمود مصطفى كفر ربيع - المنوفية

شعاع من الماضى

في يوم واحد وربما في صحيفة واحدة نجد كاتبين كلا منهما يكتب التاريخ على هواه وحسب ميوله السياسية . وعلى سبيل المثال قرات لاحد الكتاب الذى كنا افتقدنا قلمه فترة وحمدنا الله على ذلك لان ماضيه يزكيه يقول عن حرب ١٩٥٦ ان الفضل كل الفضل يرجع الى روسيا فهى التى هددت بضرب لندن وباريس وحركت فرقها العسكرية وكان خروشوف الذى ساله عبدالناصر ، الذى لم يصدق هل كان تهديدا ؟ فذكر له انه كان جادا في تهديده .

وعلى الجانب الاخر يقول كاتب اخر والذى يطالب بكتابة التاريخ : ان امريكا هى التى كانت وراء الانسحاب «لحاجة في نفس يعقوب» وليس لسواد عيوننا واشهد الله ان كلام الرجل هو الصواب .

فالكاتب الذى له ميول يحاول ان يلوى عنق الحقيقة ويظن ان الناس مازالو تحت سن الرشد كما كان يريد الحاكم الفرد .

والى هؤلاء نقول . نحن بحمد الله قد بلغنا سن الرشد

عبدالغفار احمد الرامخ
كلية اللغة العربية - قسم الصحافة

- ١ -
صفحات خاصة عن الصادرات

اعداد: اسماعيل صالح

وزير الصناعة يؤكد: صادراتنا من السلع الصناعية بلغت قيمتها ٩٦٦ مليون دولار حر مقابل ٦٦٥ مليون دولار في العام الماضي بزيادة قدرها ٤٥٪

اعلن المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة ، ان قيمة انتاج الشركات التابعة لوزارة الصناعة ، بلغت ١١,٣ مليار جنيه بزيادة ٢١٪ عن العام الماضي بالأسعار الجارية وان نسبة الزيادة بالأسعار الثابتة بلغت ١٢٪ .

واوضح ان الفرق بين نسبة الزيادة بالاسعار الثابتة والنسبة بالأسعار الجارية وهو ٩٪ فقط هو زيادة في قيمة الانتاج بسبب زيادة اسعار السلع ، في حين قابل الزيادة السعرية زيادة اخرى في تكلفة الانتاج بلغت ١٥٪ ، بسبب زيادة اسعار الخامات وتمكنت الشركات من الحد من الزيادة في تكلفة السلع ، وربط الأجر بالانتاج .

واوضح وزير الصناعة ان الصادرات من السلع الصناعية بلغت ٩٦٦ مليون دولار حر ، مقابل ٦٦٥ مليون دولار في العام الماضي ، بزيادة قدرها ٤٥٪ واكد ان عائد راس المال المستثمر بالشركات الصناعية بلغ ١٣,٥٪ خلال العام المالي الحالي ، مقابل ١٠,٥٪ في العام السابق ، واضاف ان الخزانة العامة للدولة ، حصلت على مليارين و ٣٥٠ مليون جنيه ، مقابل مليار و ٨٠٠ مليون جنيه في العام السابق ، بزيادة قدرها ٣٠٪ كما اكد ان ٩٥ شركة حققت ارباحا بلغت ١٢٠٣ ملايين جنيه ، مقابل ٧٣٠ مليونا في العام الماضي وانخفض عدد الشركات الخاسرة من ٢٩ شركة الى ٢٠ شركة وانخفضت الخسائر من ٢٠٢ مليون جنيه إلى ١٦٣ مليون جنيه .


م . محمد عبدالوهاب وزير الصناعة

الاتحاد العام لمنتجى ومصدرى الحاصلات البستانية .. صورة مشرفة للصادرات المصرية فى الخارج

تطوير الصادرات الزراعية هدف اساسى .. زاد من طلب الاسواق الخارجية لمنتجات الاتحاد

يعتبر الاتحاد العام لمنتجي ومصدرى الحاصلات البستانية من ابرز القطاعات الهامة في مجال الزراعة المصرية .. فقد استطاع ان يثبت من خلال عمره القصير الذى لا يتجاوز سبعة عشر عاما قدرة كبيرة على التفوق والعطاء من خلال اجهزة مسئولة وقيادات نشطة ، وايمان راسخ بدور العلم واهمية البحوث والتجارب المعملية .. وتهدف سياسة الاتحاد الى تطوير زراعة الحاصلات البستانية ، وزيادة الكميات المصدرة من هذه الحاصلات ، وبالتالى زيادة حصيلة الدولة من العملات الحرة ، وفي نفس الوقت تحقيق سياسة الامن الغذائى ، بتوفير الخضر والفاكهة على مدار الموسم باسعار معتدلة للمستهلك المصرى .

عناية فائقة بالتصدير

ويولى الاتحاد العام لمنتجي ومصدرى الحاصلات البستانية عملية التصدير عناية فائقة ، بداية من التقاوى او الشتلات ، وتوفير الظروف المناسبة للانبات السليم ، وما يصاحب ذلك من توفير للمخصبات والمبيدات الفعالة والآلات الزراعية اللازمة ، وانتهاء بعمليات القطف والحصاد وما يليها من مراحل التعبئة والنقل ، وتوجيه الكميات والاصناف المطابقة للمواصفات التصديرية للاسواق الخارجية .

منافذ التوزيع

يقوم الاتحاد بتوجيه الفائض للسوق المحلى في عبوات صغيرة تعرض منذ عامين من خلال المنافذ في بعض المحافظات . وفي القاهرة والاسكندرية والاسماعيلية والغربية .. وينتظر ان يتم التوسع فيها هذا العام ، مما يؤدى الى القضاء على طبقة الوسطاء .

ويقوم الاتحاد بدور كبير في توفير جميع انواع الآلات الزراعية المناسبة لمنتجى الحاصلات البستانية ، والتى تساعد على توفير الوقت ، وتقليل الفاقد من الحاصلات الزراعية ، وفي نفس الوقت تسهم في حل مشكلة نقص الايدى العاملة وارتفاع اسعارها .

ويقوم الاتحاد باستيراد التقاوى عالية الانتاج ، من البطاطس ، الطماطم ، والخيار ، والفلفل ، والكانتالوب ، وشتلات التفاح ، والموز ، والفراولة ، والخوخ ، والبرقوق .. لتعطى هذه التقاوى والشتلات محصولا يتلاءم مع المواصفات التصديرية وبانتاجية عالية جدا .

سمعة عالية لصادرات الاتحاد

وفي مجال التصدير ، فهناك طلب كبير من معظم الاسواق الاوروبية والعربية على الحاصلات البستانية المصرية ، خاصة من اعضاء الاتحاد .. واصبحت المنتجات المصدرة من الاتحاد لها سمعة طيبة جدا ، ويتزايد الطلب عليها بصفة مستمرة .. واهم المحاصيل التصديرية للاتحاد في العامين الاخيرين : الفاصوليا الخضراء ، الفلفل الاخضر ، الكوسة ، الخيار ، الطماطم ، البطاطس ، البصل ، الثوم ، الباذنجان .. بالاضافة الى الفراولة والكانتالوب .

وفي مجال تنويع الصادرات وخلق اسواق جديدة للمنتجات المصرية ، قام الاتحاد بتصدير فسائل النخيل للاردن .. وهناك تعاقد جار تنفيذه مع اسبانيا ، وقام الاتحاد بتصدير ثلاثة ملايين زهرة .. واهم الاسواق الخارجية التى يتم تصدير منتجات الاتحاد اليها ، هولندا ، المانيا الغربية ، سويسرا ، انجلترا ، فرنسا .. ومن البلاد العربية السعودية والكويت والإمارات .

وللاتحاد جهود كبيرة ومتميزة في مجال تدريب اعضائه المنتجين للحاصلات البستانية على احدث المعدات الزراعية الحديثة ، وارشادهم باستمرار في جميع مراحل الانتاج ، والاشراف على عمليات التعبئة والتخزين في الثلاجات ، وعمليات النقل الى المطارات والموانيء .

الاتحاد ينجح فى تحقيق استقرار اسعار البطاطس والفراولة


د . يوسف والى


م . على ابو جازية

زيادة منافذ توزيع منتجات الاتحاد من الخضر والفاكهة باسعار رخيصة

ويقول المهندس على ابو جازية رئيس مجلس ادارة الاتحاد العام لمنتجي ومصدرى الحاصلات البستانية ان جهود الاتحاد واضحة في تدعيم المشاتل الزراعية لتوفير شتلات الفراولة لموسم ١٩٨٩/٨٨ ، الامر الذى ادى الى تقليل الكميات المستوردة .. وبذلك تم توفير اربعة عشر مليون شتلة فراولة باسعار تقل كثيرا عن المنتج محليا وعن مثيلاتها من المستورد .. ومن التجارب الناجحة ايضا للاتحاد ، التوسع في تجارب تخزين التفاح المصرى في ثلاجات بعد ان اثبتت النتائج تحمله للتخزين لمدة ١٢٠ يوما .. وبذلك يمكن التحكم في الكميات التى تعرض بالاسواق خلال فترة زيادة المحصول ، مما يمنع انخفاض السعر ، والعمل على استقراره ، لتحقيق العائد المجزى للمزارعين ، كما نجح الاتحاد ايضا في تحقيق استقرار سعر الفراولة ، وعدم تعريض منتجها الى هزات عنيفة في الاسعار .

البحوث الزراعية ودور هام

ويضيف رئيس الاتحاد : ان دور الاتحاد في مجال البحوث الزراعية هام جدا ، حيث يقدم خدماته لاعضائه ، ليحقق اهداف انشائه ، بالنسبة لتطوير الانتاج والنهوض بصادراته .. وان الاتحاد قد حقق من خلال هذه البحوث الزراعية نجاحا ملحوظا في ادخال الاصناف المحسنة من الحاصلات البستانية ، للحصول على المواصفات التصديرية المطلوبة .. كما ادت الابحاث والدراسات العلمية في مجال الحاصلات البستانية الى تنفيذ مشروع زيادة الانتاجية لبساتين الفاكهة ، في بعض محافظات الوجه البحرى ، عن طريق مقاومة الآفات والامراض ، وذلك بهدف زيادة انتاجيتها ، بالاضافة الى استخدام طرق المقاومة الحديثة التى تقلل الى حد كبير من حجم الفاقد وترفع انتاجية المحصول .

١٧ عاما من النجاح المستمر

وهكذا .. فان الانجازات العظيمة التى تحققت ، ومازالت تواصل التقدم على طريق النجاح المستمر ، لم تأت من فراغ .. وانما حصيلة جهد مستمر وعمل دؤوب ، وتكاتف للجهود ، واعتماد على العلم ، والابحاث والدراسات الميدانية ، على احدث المستويات العالمية ..

وكان لابد ان يظهر ذلك ثماره الطيبة ، التى تنعكس على الواقع الملموس الحقيقى .. وهذا ما حقق لهذا الاتحاد نجاحا رائعا ، حيث استطاع خلال ١٧ عاما فقط ان يثبت من خلال الملايين من اعضائه المنتشرين في جميع انحاء مصر ، كفاءة عالية في مجالات التصدير والانتاج الزراعى .

ومازال الاتحاد يمارس دوره الرائد ، وينطلق نحو مسيرة التطور المثمر في مجالات الانتاج الزراعى والتصدير الى الخارج ، الذى يحقق لمصر ولاقتصادها الازدهار والغد المشرق .

وعن الموازنة التخطيطية للاتحاد للسنة المالية ١٩٨٨/٨٧ اوضح المحاسب فؤاد احمد وكيل الوزارة والمدير العام للاتحاد بانها تبلغ حوالى ٢٥ مليون جنيه وحققت عائدا ٣ ملايين جنيه ، وان المستهدف تصديره يبلغ ٩ الاف طن من الخضر والفاكهة لاسواق اوروبا الغربية وبعض الدول العربية تحقق حصيلة من العملات الحرة حوالى ٧ ملايين دولار . وايمانا باهمية الميكنة الزراعية لتطوير الانتاج والنهوض بالصادرات فان الاتحاد سيقوم بتوفير مجموعات مختلفة من الآلات والمعدات .

واكد مدير الاتحاد ان المشروعات التى سيتم تنفيذها خلال العام القادم ستحقق نتائج طيبة لاعضاء الاتحاد البالغ عددهم حوالى سبعة الاف عضو ، تشمل عددا كبيرا من الجمعيات الزراعية والتسويقية وبعض الشركات الزراعية الكبرى بالاضافة الى الجمعية التعاونية العامة للاصلاح الزراعى والجمعية التعاونية للاراضى المستصلحة على مستوى الجمهورية ، اى ان اعضاء الاتحاد يمثلون معظم منتجى ومصدرى الحاصلات البستانية في مصر ، وتشمل هذه المشروعات التوسع في الزراعة تحت الصوب وانتاج اصول شتلات الفاكهة وتحسين انتاج البساتين الذى بدأ في بعض المحافظات وتدريب المنتجين اعضاء الاتحاد في مجالات الانشطة المختلفة .

اهتمام فائق بالبحوث الزراعية لتطوير منتجات وصادرات اعضاء الاتحاد

● شركة سيماف رائدة فى مجال إنتاج عربات السكة الحديد والترام والمترو

● رئيس الشركة يعرب عن أمله فى توريد عربات جديدة للخط الجديد لمترو الانفاق

تعتبر الشركة المصرية العامة لمهمات السكك الحديدية «سيماف» ، رائدة في مجال تصنيع عربات السكك الحديدية بكافة انواعها وحمولاتها ، بما لها من خبرة في هذا المجال تزيد على الثلاثين عاما . ومع زيادة انتاج الشركة من عربات الركاب والبضائع وعربات الترام والمترو ووحدات توليد القوى ، وكان لابد من فتح اسواق جديدة واستطاعت ذلك بفضل الجودة التى تتميز بها منتجاتها .


م . توكل المغربى

وفي لقاء مع المهندس توكل المغربى رئيس مجلس ادارة شركة «سيماف» اوضح ان الشركة تمكنت من انتاج عربات مترو الانفاق بجودة لا تقل عن مثيلاتها المستوردة من فرنسا واستطاعت الشركة تطوير وسائل الانتاج بحيث تفي بالمواصفات العالمية المطلوبة واضاف ان هيئة تفتيش دولية اشرفت على انتاج الشركة من عربات مترو الانفاق واكدت نجاح الانتاج المصرى ومطابقته للمواصفات الدولية .

واكد المهندس توكل احمد المغربى ان الشركة حققت نجاحا واضحا ، واستطاعت فتح اسواق خارجية لتصدير العربات الى السودان وسيريلانكا ، ودخلت الشركة في مناقصات لتوريد عربات النوم والركاب لتنزانيا وماليزيا . وقال ان الشركة ستتوسع في تصدير منتجاتها للخارج .

واعرب رئيس شركة سيماف عن امله . في اسناد تنفيذ عربات خط مترو الانفاق الى الشركة واضاف ان الشركة انتجت وحدات الترام السريع لتغطية احتياجات هيئة النقل العام بالقاهرة والاسكندرية كما قامت بانتاج عربات الركاب المكيفة لاول مرة في مصر وفقا للمواصفات العالمية . وبما يتناسب مع ظروف التشغيل بمصر وصاحب ذلك انتاج عربات توليد القوى الكهربائية . اللازمة لانارة وتشغيل اجهزة التكييف بعربات الركاب .

● استطاعت سيماف فتح أسواق جديدة لتصدير منتجاتها

النصر للتصدير والاستيراد.. وثلاثون عاما في خدمة الاقتصاد القومي

فروع الشركة تغطي أفريقيا وآسيا وأوروبا.. تحقق هدف التصدير وتفتح أسواقا خارجية جديدة لصادراتنا

تمثل شركة النصر للتصدير والاستيراد كبرى شركات القطاع العام للتجارة الخارجية صفحة مشرقة في تاريخ التجارة الخارجية المصرية، بدورها التاريخي العريق في خدمة الاقتصاد القومي، والتي ساهمت بقفزاتها وانجازاتها الكبيرة في دعمه ونهضته.

التصدير أولا

تاسست شركة النصر للتصدير والاستيراد عام ١٩٥٨، وقد وضعت نشاط التصدير في المقام الأول، لما له من اهمية في تحقيق فائض تجاري، لذلك قدمت الشركة التصدير على الاستيراد عند اختيار اسمها.. وقد اتبعت الشركة بعد ذلك سياسات جريئة وجادة في تنمية الصادرات المصرية عن طريق فتح اسواق جديدة في الخارج.. واتباع اسلوب خاص لتنفيذ سياسات الدولة في مجال الاستيراد، من حيث تلبية احتياجات مختلف قطاعات الدولة، باقل الأسعار، وافضل شروط التوريد، واجود المواصفات في الاوقات المناسبة.

ومنذ انشاء شركة النصر وهي تحرص على العمل في ظل مبادىء خاصة تتلخص فيما يلي :

- التجارة خدمة واجبة وليست وسيلة لتراكم الارباح.
- التجارة امانة وشرف وحسن معاملة.
- التقيد بتنفيذ الوعود في مواعيدها وبالشروط المتفق عليها.

النصر للاستيراد والتصدير صرح اقتصادى شامخ في خدمة الاقتصاد القومي.

فروع الشركة في القارات الثلاث

ثم بدات الشركة نشاطها في افريقيا بانشاء ثلاثة فروع في نيجيريا وغانا وغينيا، ثم تتابع انشاء الفروع الخارجية للشركة لتغطي ٢٢ دولة افريقية هي موريتانيا، السنغال، غينيا، مالي، الكاميرون، ساحل العاج، فولتا العليا، توجو، بنين، النيجر، زائير، سيراليون، ليبيريا، غانا، زامبيا، تنزانيا، كينيا، اوغندا، السودان، افريقيا الوسطى، الكونغو برازافيل.. كما انشئت فروع للشركة في كل من الاردن، الكويت، السعودية، لبنان، سوريا.. بالاضافة الى فرع رائد للشركة في فرنسا، وبذلك تتواجد الشركة بنشاطها في قارات العالم الثلاث، افريقيا وآسيا واوروبا.

٩٠٠ مليون حجم اعمال
١٣٥ مليونا صادرات

حققت شركة النصر للتصدير والاستيراد حجم اعمال عن العام المالي ١٩٨٨/١٩٨٧ بما يقرب من ٩٠٠ مليون جنيه.. كما حققت الشركة رقم صادرات لحسابها ولحساب الغير يقدر بحوالى ١٣٥ مليون جنيه عن نفس العام محققة الهدف بنسبة ٢٢٥٪ من الخطة الخارجية.. وتعمل سياسة الشركة التصديرية على ضمان اسعار مجزية للمنتج المحلي، وضمان الحصول على احسن الاسعار في الاسواق الخارجية، وتصدير سلع جديدة لأول مرة، وفتح اسواق جديدة، والعمل على موازنة الميزان التجاري.

صادرات متنوعة

وتقوم الشركة بتصدير السلع الصناعية والزراعية والحراريات والكيماويات والادوية والمنتجات الخشبية والجلدية، والسلع المتنوعة لحسابها ولحساب الغير.. وقد قامت الشركة بتصدير فحم الكوك والفوسفات الصخرى الى رومانيا من خلال الصفقة المتكافئة بين مصر ورومانيا.. كما تم تصدير بويات الى نيجيريا، والملح الخشن الى الكاميرون، وبيكربونات الصوديوم الى السعودية، ومحركات الديزل الى زيمبابوى، والواح ولفائف الالومنيوم الى انجلترا، والواح الابلاكاج والميلامين الى الاردن.. وقامت الشركة ايضا بتصدير القطن الخام، الغزل، المنسوجات، الملابس الجاهزة، الى اسواق النمسا ويوغوسلافيا، وكندا، والولايات المتحدة الامريكية، وكذلك الدول العربية والافريقية.. كما قامت الشركة بتصدير الادوية المصرية الى السودان، والسجاد والموكيت ومنتجات البلاستيك الى كل من الاردن والسودان، وقامت ايضا بتصدير الارز والمعلبات والعصائر.

الصفقات المتكافئة

صرح الأستاذ كمال الدين هلالى رئيس مجلس ادارة الشركة، بان دور الصفقات المتكافئة في التجارة الدولية قد اتسع بحيث اصبحت هذه الصفقات تمثل حوالى ١٠٪ من حجم التجارة الدولية.. وتولى شركة النصر لهذه الصفقات اهتماما كبيرا، وعن طريق هذه الصفقات قامت الشركة بفتح اسواق جديدة للعديد من السلع التصديرية المصرية.. وبالاضافة الى ما تقوم الشركة بتصديره، فان الشركة تقوم بتنفيذ البروتوكولات التجارية مع الاردن، وقد تم توقيع الصفقة المتكافئة التي بلغت قيمتها ١١٦ مليون دولار، والبروتوكول التجاري ٤٠ مليون دولار مناصفة بين البلدين.

الشركة تقوم باستيراد الاحتياجات الأساسية للدولة من مختلف السلع

وفي مجال الاستيراد، حققت الشركة اجمالي واردات ٧١٢ مليون جنيه عن عام ١٩٨٨/٨٧، محققة الهدف بنسبة ١٣٤,٥٪ من الخطة الخارجية للشركة. ويقول الاستاذ حسن صادق عضو مجلس ادارة الشركة ورئيس القطاعات التجارية، ان الشركة تحرص على توفير احتياجات الدولة من السلع الاساسية والضرورية والاستراتيجية، بما يضمن عدم حدوث اختناقات.. وقد قامت الشركة باستيراد نسبة كبيرة من احتياجات الدولة من السلع النباتية مثل الشاى والبن والدخان.. والبذور الزيتية والسكر والسمسم والكاكاو والذرة والاسماك واللحوم والدواجن، ومنتجات الالبان والكيماويات الصناعية والجلود والشحوم والزيوت والاخشاب والسلع المتنوعة ولب الخشب والاصباغ والاسمدة والاعلاف والكتل الحديدية وحديد التسليح والنحاس والزنك والحديد الخردة والاسمنت والمعدات الهندسية وغيرها.

فتحى رئيس قطاع الفروع الخارجية وعضو مجلس الادارة ان فروع الشركة في افريقيا واسيا واوروبا تقوم بعمليات التجارة الدولية استيرادا وتصديرا مع الاسواق الخارجية. وقد بلغ حجم عمليات التجارة الدولية التي قامت بها فروع الشركة في العام المنتهي ١٩٨٧/١٢/٣١ مبلغ ٤٧ مليون دولار.

خدمات النقل والتخزين

ومن اهم الخدمات التي تحرص عليها الشركة عند قيامها بتنفيذ اى عملية تجارية هو وصول السلع المتعاقد عليها في المواعيد المناسبة وبصورة سليمة ومطابقة للمواصفات.. لذلك عمدت الشركة الى انشاء فروع لها بالاسكندرية، بورسعيد، السويس، سفاجا ودعمتها بمجموعة من الكفاءات للاشراف على سلسلة المخازن الضخمة التي انشاتها الشركة في هذه المدن.. كما تستهدف الشركة انشاء مخازن في مدينة دمياط الجديدة على مساحة ٥١٨٤ مترا مربعا، ينتهي العمل فيها عام ١٩٩٢/١٩٩١.

الميكروفيلم والحاسب الآلي

وتستهدف الشركة في العام المالي الحالي استكمال ادخال نظام الميكروفيلم وتحديث الحاسب الآلي بها، وهي من اولى الشركات الرائدة في استخدام الحاسب الآلي في عملياتها المالية والاحصائية.. إذ انها ادخلت هذا النظام لأول مرة عام ١٩٦٧، وقد قامت الشركة بتطوير نظامها باستخدام واحد من احدث الحاسبات ذات القدرات العالية، لاستيعاب كافة العمليات التي يجريها المركز الرئيسي للشركة وفروعها الخارجية.

ندوات لتنشيط الصادرات

وايمانا من شركة النصر للتصدير والاستيراد باهمية التصدير كهدف قومي مع حتمية تضافر الجهود لقطاعات الانتاج والتجارة الخارجية وبقية القطاعات الاخرى.. يقول الاستاذ فؤاد مصطفى مدير عام التخطيط والبحوث الاقتصادية انه لكى ينجح دور التصدير في دعم الاقتصاد القومي، فان الشركة قد عزمت على عقد ندوات لبحث مشاكل التصدير والسياسات التي تساعد على تنمية الصادرات المصرية.. وقد عقدت الندوة الاولى عن تنمية الصادرات المصرية من الادوات والاجهزة الكهربائية والالكترونية المنزلية في قاعة المؤتمرات بالشركة.. وقد نجحت الندوة وصدرت عنها توصيات هامة جار تنفيذها حاليا.. وجار الاعداد لندوات اخرى في قطاعات الانتاج المختلفة.

وتؤمن شركة النصر للتصدير والاستيراد باهمية وجود جهاز كفء وفعال لاعداد المستويات الادارية العليا بالبيانات والمعلومات التجارية، التي تساعد في عملية اتخاذ القرارات، ودراسة الاسواق الخارجية للتعرف على الفرص التصديرية لها.

رعاية العاملين بالشركة

وفي مجال رعاية العاملين بالشركة، فان هناك ادراكا جيدا لأهمية العنصر البشرى العامل ودوره في نجاح العمل، لذلك لم تال الشركة جهدا في سبيل تحقيق الاستقرار المادى والمعنوى للعاملين بها الذين لهم الفضل الاكبر في النجاح الذى حققته الشركة حتى الآن، وتقوم بتقديم كافة مجالات الرعاية الاجتماعية.. لتستمر شركة النصر للتصدير والاستيراد في دورها الحيوى لدعم الاقتصاد المصرى.

دور هام للصفقات المتكافئة .. و١٣٥ مليون جنيه حجم صادرات الشركة عام ١٩٨٨/٨٧

صادرات شركة تنمية الصناعات الكيماوية «سيد» زادت هذا العام بنسبة ٨٨٤٪ عن عام ١٩٨٥

تعتبر شركة تنمية الصناعات الكيماوية «سيد» وهي احدى شركات قطاع الدواء، من اكبر شركات الادوية بالشرق الاوسط التي تنتج المستحضرات الطبية. ولم يقتصر انتاج هذه الشركة العملاقة على السوق المحلية بل استطاعت ان تجد لها مكانا متقدما في سوق الدواء بالعالم الخارجي وخاصة الدول العربية.


د. احمد حامد

وفي لقاء سريع مع الدكتور احمد حامد رئيس مجلس ادارة شركة تنمية الصناعات الكيماوية «سيد»، اوضح ان الشركة حققت مبيعات بالدول الخارجية قيمتها ٢٠٢ الف جنيه عام ١٩٨٥، وصلت هذا العام الى حوالى ٢ مليون جنيه، بزيادة ٨٨٤٪ واضاف ان منتجات الشركة من المستحضرات الطبية يتم توزيعها بالدول العربية والافريقية عن طريق وكلاء لها، بالمملكة العربية السعودية، وقطر، والمملكة الاردنية الهاشمية، ودولة الامارات العربية المتحدة، والكويت، وسلطنة عمان، والبحرين، والجمهورية العربية اليمنية، والسودان، والجمهورية العراقية.

رئيس هيئة القطاع العام للتجارة الخارجية يعلن :

يسرى مصطفى وزير الاقتصاد

محسن شهاب رئيس هيئة القطاع العام للتجارة الخارجية

شركات التجارة الخارجية صدرت منتجات قيمتها ٥٧٦ مليون جنيه هذا العام مقابل ٣٦٥,٢ مليون جنيه في العام الماضي

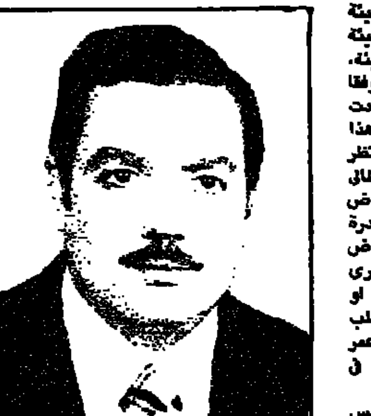
حققت شركات التجارة الخارجية هذا العام، ارباحا قدرها ١٥١ مليون جنيه مقابل ١١٨ مليون جنيه في العام الماضي. وصرح محسن شهاب رئيس هيئة القطاع العام للتجارة الخارجية، بان الشركات التابعة للهيئة حققت اعمالا بلغت ٣٩٦٨ مليون جنيه هذا العام، مقابل ٢٥٨٧ مليون جنيه مستهدف الخطة، ومقابل ٢٨٥١,٥ مليون جنيه المحقق في العام الماضي. واضاف محسن شهاب ان هذه الشركات حققت صادرات بلغت ٥٧٦ مليون جنيه مقابل ٣٦٥,٢ في العام السابق. وقامت هذه الشركات ايضا باستيراد سلع استراتيجية لسد احتياجات الهيئات المختلفة بمبلغ قدره ٢٨٧٩. واوضح ان الهيئة تذلل العقبات امام الشركات التابعة لها لتحقق ارباحا، وتفتح اسواقا جديدة بالعالم الخارجي خاصة المنطقة العربية. واوضح ايضا ان شركة النصر لتجفيف الحاصلات الزراعية، حققت ارباحا قدرها مليون و٥٠٠ الف جنيه هذا العام، ولأول مرة منذ عام ١٩٨٣.

زيادة صادرات هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية بنسبة ٢١٠٪ عن العام الماضي

شركات الهيئة تحقق فائضا قدره ١٩٨ مليون جنيه

اعلن المهندس حلمى عمر رئيس هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية ان الهيئة تدرس انشاء صندوق لموازنة انشطة الهيئة، باعتبارها تقوم بدور الشركة القابضة، وفقا لقانون انشائها. واوضح ان الهيئة امدت وزارة الصناعة بالدراسة اللازمة لانشاء هذا الصندوق واعداد لائحة له، ومن المنتظر انهاء انشاء هذا الصندوق خلال العام المالي الحالي. ويقوم هذا الصندوق باقراض الشركات المتعثرة، من شركات اخرى قادرة على ان يتحمل هذا الصندوق فائدة الاقراض للشركات المقترضة، بسعر الفائدة الجارى التعامل به، واعفاء الشركة المتعثرة كليا او جزئيا من تحمل هذه الفائدة، إلى ان تتغلب على مشكلاتها. واضاف المهندس حلمى عمر ان هذا الاقتراح يتم تطبيقه لاول مرة في هيئات القطاع العام.

واعلن المحاسب محمد الشيخ رئيس القطاعات المالية بهيئة الصناعات الكيماوية، ان معظم الشركات التابعة للهيئة، استطاعت ان تسوق انتاجها بالخارج. وهي شركات النصر لصناعة الكوك، والنيل للكبريت، وطنطا للكتان ومواد الصباغة والكيماويات، والنصر لدباغة الجلود، والمصرية لصناعة الجلود، والنقل والهندسة والبويات والصناعات الكيماوية، وكفر الزيات للمبيدات، والنصر لمنتجات الجرافيت، والشركة العامة للبطاريات.



محمد الشيخ
رئيس القطاعات المالية

واوضح ان الشركات التابعة للهيئة، حققت هذا العام انتاجا يقدر بحوالى مليار و٥٣٩ مليون جنيه، مقابل مليار و٢٢٩ مليونا في العام الماضي، بنسبة نمو قدرها ٢٥٪. كما حققت هذه الشركات فائضا قبل الضرائب والمخصصات، قدره ١٩٨ مليون جنيه مقابل ١٥١ مليون جنيه، بنسبة نمو ١٣١٪. وساهمت شركات الهيئة في الموارد العامة للدولة بصورة مباشرة وغير مباشرة بمبلغ ٢٤٥,٥ مليون جنيه عبارة عن رسوم جمركية وضرائب. وانخفض عدد الشركات الخاسرة من عشر شركات في العام الماضي الى ٤ شركات فقط هذا العام. وقال ان حجم الصادرات خلال العام المالي ١٩٨٨/٨٧، بلغ ٤٨,١ مليون جنيه، مقابل ٢٢,٨ مليون جنيه في العام الماضي، بنسبة نمو قدرها ٢١٠٪.

واوضح محمد الشيخ ان الهيئة قامت بتدعيم المراكز المالية للشركات التابعة لها، باحتجاز جزء من الارباح المحققة في صورة احتياطيات، بعد مراجعة الجهاز المركزى للمحاسبات، دون تاثير على باقي حصص التوزيع، سواء على الدولة او العاملين او الشركات التي طبق عليها هذا النظام، من خلال جمعياتها العمومية التي عقدت في شهر ديسمبر الماضي، والتي حققت ارباحا تزيد على المستهدف، وتزيد على العام الماضي.

وبالتالي فان ماتم احتجازه لن يؤثر على باقي حصص التوزيع.

انقلابـــــات !!

بقلم : دكتور ابراهيم دسوقي اباظة

كان لابد ان يقع شيء يحرك الناس ويدفع في عروقهم عمق الاحساس بالحياة .. وكنا ننتظر ان يأتي هذا الشيء من حدث كبير .. يعيد لمصر بهجتها واشراقها .. ولكن الحدث لم يأت كما توقع الناس من ثورة او تمرد او زلزال يدك الارض ومن عليها .. ولكن من عمل فني هائل اخترق جدار الصمت بعد سنوات من الخوف والترقب طغت فيه الرمزية على المسرح السياسي واصبحت الإستعارة والتشبيه لغة الحوار المفضلة لهذا المسرح .. ولا ادري ما الذي دفع صناع هذا العمل الفني الى تسميته « انقلاب » مع انه في الواقع سلسلة من الانقلابات في ثلاثة اتجاهات على الاقل - اتجاه النص .. واتجاه اللحن .. واتجاه الاخراج .. فهذا اللقاء الموفق بين فكر صلاح جاهين ولحن محمد نوح واخراج جلال الشرقاوي هو الذي فجر هذه السلسلة من الانقلابات الفنية التي سيبقى دويها ولا شك مطبوعا في اعماق القلوب .

وما اقوى العرض الذي تضافرت فيه جهود المسرح مع جهود السينما في ايقاع واحد لم اشهد مثله من قبل .. فالاداء يجري بالاشخاص والصور في مزيج فني رائع .. وجموع الراقصين تتداخل مع ابطال المسرحية ثم تنفصل في رشاقة وحيوية والمناظر تتابع في ثراء مذهل والاضواء تتوهج ثم تنحسر وتنكسر في احكام بديع .. وكل ذلك يقدم لمصر ولاول مرة تكنولوجيا جديدة في عالم الفن ربما فاتتها منذ اكثر من ربع قرن !!

وما اروع الحوار على امتداد ساعات ثلاث تاخذك اليه حلاوة اللحن وعبقرية الاداء في ملحمة درامية تروي مأساة مصر في حكامها وتكشف ملامح العلاقة السلطوية بين الحكام والمحكومين وهي علاقة دموية ميزها العنف والقهر على مسار الزمن وتوجتها في النهاية زعامات وهمية ادعت الالوهية وانتزعت لنفسها حق الحياة والموت على من تحالف معها او خالفها من عباد الله !!

والنص يحمل الوصف الذكي اللماح لجوهر القضية منذ اعتلاء الفراعين حكم مصر الى يومنا هذا .. فطقوس التاليه تحيط بما يقول الحكام وما يفعلون .. والرعية شاخصة في خضوع ومذلة للاله الاعظم تلاحقها سياط الكهنة وترانيم حملة المباخر من اتباعه وحوارييه ..

وعبر الانين الذي تطلقه الجموع المقهورة يجري التصوير بالكلمة الموزونة واللحن المتميز والصوت الحزين .. ويتبادل الفنان ايمان البحر والفنانة نيللي الحوار حول القضية وهو الحوار الخطير القاتل الذي يفجره بالضرورة مصادرة الرضا واغتصاب الارادة لشعب باكمله !!

لماذا وكيف ومتى ؟! تساؤلات لابد وان تثار يوما في مواجهة الطغيان ولابد ان تنتهي بمصرعه ولا غرابة فالنص مقتبس هنا من الحكمة الازلية « من زرع شرا حصد شرا » فالطغيان لا يلد الا الطغيان .. والتطرف الذي تنعيه السلطة وتبكي وجوده ليس الا دليل تطرفها وطغيانها .. فليس اسهل من ان نعذب ونطارد ونقتل .. وليس اصعب من ان تجد المقابل امنا واستقرارا وطمانينة .. فالحسبة التي قدمتها المسرحية واقعية وعادلة .. والمعادلة التي طرقتها تدين الحاكم قبل ان تدين المحكوم فبين يديه امانة السلطة فاذا استعملها في غير موضعها استحقت عليه لعنة الامة وغضبها وثورتها ..

وهاهي المحبوبة بطلة المسرحية وقد وله بها شاب من جيلها وبعد ان تعاهدا على الزواج اختطفها واحد من كبار اعوان السلطان .. واغتصب ارادتها على مرأى ومسمع من اهلها بعد ان اعتقل حبيبها ثم اخفى جريمته بعقد قران شرعي !!

وهنا تعالج المسرحية قضية الرضا التي هي اساس الحكم بكثير من الوضوح .. فالمغتصب يلاحقه دائما الاحساس بالاغتصاب .. وتظل تصرفاته مطبوعة بهذا الاحساس الى ان يسقط صريعا على خشبة المسرح .. وهذا ما حدث بالضبط للمغتصب صاحب السلطة . وهو في مسرحيتنا الفنان المبدع حسن كامي الذي تقمص الدور في اقتدار وبراعة . وعندما ساورته الشكوك في ولاء من اغتصبها جن جنونه وامعن في تعذيبها حتى هربت من بيت الزوجية الى بيت اهلها . وهناك جاءها الفتى العاشق بعد الافراج ثائرا يسعى الى الانتقام . وفي مواجهة بارعة مع حبيبته يكتشف انه اخطأ الطريق وان المرأة التي سعى الى الانتقام منها هي ضحية بريئة مثله .. سلبها الطغاة حق الاختيار !

هذه الإستفاقة المفاجئة من العاشق المكلوم لم تمر بلا نتيجة .. فقد تحول البطل بسلاحه الى المجرم الحقيقي .. الفاعل الاصلي .. عندما جاء يعيد زوجته الهاربة الى بيت الزوجية فاطلق عليه النار فسقط غارقا في دمائه .. وهنا تظهر السلطة بكل جبروتها وقد صوبت اسلحتها نحو القاتل .. وتستخلص البطلة الدرس .. وتصرخ من الاعماق مخاطبة كل الاطراف :

لا القتل من مواطن مقهور ولا العدوان من سلطان جائر هو الحل .. انما الحل في جيل جديد اساسه المحبة والعدل !!

وعند هذه النقطة تتوقف المسرحية بكل عروضها والوانها ولكن لا تنتهي .. لان القضية التي فجرتها والتساؤلات التي اثارتها اعمق من ان يحسمها نزول الستار .. فمن البادىء بالعدوان ؟

المواطن ام السلطة ؟ والجواب هنا ضروري في تحديد المسئولية وادراك الحل لان البادىء دائما اظلم !!!

بعـــض الــوجـــوه في دســتــورنا العجــيــب !!

بقلم : عبدالعزيز محمد المحامى

اشرنا في مقال سابق الى بعض سمات دستورنا . وانه دستور قد ضاق على الواقع حتى تمزق . واصبح الترقيع فيه غير جائز او مقبول . وانه وقد وضع في ظروف استثنائية بحتة . عمد واضعوه الى تكريس السلطة بين يدي رئيس الدولة . وإعلاء شان السلطة التنفيذية واطلاق يدها في رسم القيود على الحقوق والحريات المقررة فيه . حتى اضحت هذه الحقوق والحريات مجرد شعارات براقة لاتسمن ولا تغني .

واذا كنا قد اشرنا إلى بعض السلطات المفرطة التي وضعها الدستور بين يدي رئيس الدولة . فإننا نعود اليها للكشف عن صورة علنية منها . الا وهي تلك المادة الانقلابية الشهيرة وهي المادة ٧٤ من الدستور . اذ هي في محصلتها تمكن رئيس الدولة من الانقلاب على كل مؤسسات الدستور . وتخطيها . وإعلان نفسه حاكما اوحد . كان الرومان يسمونه قنصلا عاما !!

واول مايلاحظ على هذه المادة . هو الترسل في ذكر الحالات التي تجيز لرئيس الجمهورية استعمال هذه السلطة الخطيرة . وجاءت كلها فضفاضة لاضابط لها ولامعيار . فما هو المقصود بالخطر الذي يهدد الوحدة الوطنية ؟! هل هو مجرد اضطرابات تندلع ومظاهرات تخرج في الشارع؟! إذن ما هي قيمة قانون الطوارىء في هذه الحالة . وماهو دور اجهزة الأمن المدججة حتى اسنانها بكل سلاح ومعدات ؟! هل هو الخطر الخارجي . ماهو دور الجيش والقوات المسلحة في هذه الحالة . وقد اعطاها الشعب من قوته حتى تقوى وتتطور !! ثم ماهو المقصود بالوحدة الوطنية . هل هي الوحدة بين عنصري الأمة التي اثبتت الايام والتجارب انصهارها بوتقة الوطنية الخالصة . وفي ذات الوقت فهل تكفي الإجراءات المادية لصيانة هذه الوحدة اذا ماتهددها خطر الانفعال او التطرف من هنا او هناك . ام ان الحوار العاقل المسئول في اطار المصلحة العليا للشعب والوطن هو الكفيل بالحفاظ عليها !! لقد كرس الحكم سابقة خطيرة . عندما تصور او صور للناس ان هناك خطرا يمس الوحدة الوطنية بين عنصري الامة عقب احداث الزاوية الحمراء في عام ١٩٨١ !! فقام وبيده المادة ٧٤ ليضع الجميع في السجون والمعتقلات . وكشف الحكم بذلك عن فهمه الخطير للوحدة الوطنية وصيانتها !! كذلك ماهو المقصود بسلامة الوطن . هل

هي السلامة ضد عدوان من الخارج . وهنا تنهض القوات المسلحة لاداء واجبها !! ام انها سلامة الوطن من الداخل . بمعنى سلامة نظام الحكم ذاته وبتركيباته وممارساته !! وهنا نسال : اين القانون الذي تخضع له الدولة بكل مؤسساتها !! واخيرا ماهو المقصود بعجز مؤسسات الدولة عن اداء واجبها وماهي ضوابطه ومعاييره !! احسب ان هذه المادة قد وضعت تحت ضغوط ليلة ١٤ مايو سنة ١٩٧١ وذكرياتها والتي كانت صراعا على السلطة بين الورثة ولم يكن للشعب او الناس دخل فيه . واذا كان ذلك . فما هي طبيعة الاجراءات السريعة التي تتخذ في هذه الحالة وتلك . هل هي اجراءات مادية فحسب . ام تتجاوزها الى اجراءات اخرى كحل جمعيات ونقابات ومؤسسات ومنع اصدار صحف . وإلغاء تراخيص لها . ووضع الآلاف في السجون بغير تحقيق !! نعود ونقول إن احداث سبتمبر سنة ١٩٨١ تكشف عن فهم الحكم للإجراءات المطلوبة . وهو فهم يقوم على تخطي كل حواجز القانون وضماناته . ولذا لم يكن غلو في القول . ان نقول ان هذه المادة من طبيعة انقلابية . تمكن من اعلان حكم (القنصل الواحد) . وليس يكفي الضمان الصوري الذي اوردته المادة من ان رئيس الجمهورية يجري استفتاء على ما اتخذه من اجراءات . فإن الاستفتاءات على ما نعلم لا تجري على مثل هذه الأمور وان الاستفتاءات على مايجري به الامر عندنا دائما لاتخيب وتاتي نتائجها تبعث على الضحك والرثاء . ففي سبتمبر ايضا اعلنت نتيجة الاستفتاء وكانت نتيجته مذهلة . حتى ان زوجتي رحمها الله . وابنتي وحفيدي وكل اشقائي وشقيقاتي الى جانب الاعمام والاخوال . من هو على قيد الحياة ومن انتقل الى رحمة الله ومن هو في داخل مصر ومن هو خارجها . كل هؤلاء : اقسم وزير الداخلية نبوي اسماعيل باغلظ الايمان انهم شاركوا في الاستفتاء ووافقوا على وضعي انا بالمعتقل لعدة شهور .. وغيري من المعتقلين ايضا جرى عليهم قبل ماجرى علي بغير تفريق !! وهنا نرى الوحدة الوطنية على اصولها . هذه الوحدة التي قام رئيس الجمهورية بضرب اواصرها في الصميم . بل ضرب اواصر الدم وصلة الرحم في مقتل !!

ولقد قيل في تبرير وجود هذه المادة الخطيرة في دستورنا . ان لها مثيلا في المادة ١٦ من الدستور الفرنسي الذي وضعه ديجول عام ١٩٥٨ . لكن الرجوع الى هذه المادة في الدستور الفرنسي والتي يجري حكمها على انه (عندما تصبح مؤسسات الجمهورية واستقلال الامة وسلامة اراضي الوطن وتنفيذ التعهدات الدولية مهددة بشكل خطير وانى (حال) . وعندما تصبح ممارسة السلطات العامة الدستورية متوقفة . يتخذ رئيس الجمهورية التدابير التي يتطلبها الوضع بعد استشارة رئيس الوزراء ورئيس المجلسين والمجلس الدستوري . بصورة رسمية . ويوجه رسالة الى الأمة بهذا الشأن . ويجب ان تكون هذه التدابير مستوحاة من الرغبة في ضمان قيام السلطات الدستورية بمهامها وذلك في اقرب وقت ممكن . ويؤخذ رأي المجلس الدستوري بهذا الشأن . ويجتمع البرلمان حكما . ولايمكن ان تحل الجمعية الوطنية (البرلمان) خلال تطبيق السلطات الاستثنائية . ورغم وضوح الضمانات الفعالة التي تحيط باستعمالات هذه المادة وتطبيقها . والتي تتمثل في رأي عام ناضج وواع . وتراث ديمقراطي اصيل لايستطيع احد ان يتخطاه . وان رئيس الجمهورية هناك يتشاور مع رئيس الوزراء ورؤساء المجالس النيابية واعضاء المجلس الدستوري قبل اتخاذ اي إجراء . واستمرار المجلس النيابي قائما ومنعقدا وعدم جواز حله خلال هذه الفترة . فإن التدابير التي يتخذها رئيس الجمهورية مشروطة بحدود تمكن سلطات الدولة الدستورية من مباشرة مهامها فحسب !! ورغم كل ذلك وان تطبيق احكام هذه المادة لم يكن إلا في مواجهة انقلاب جنرالات المستوطنين الذين قاوموا جلاء الفرنسيين عن الجزائر وتهديدهم بالنزول بالمظلات في قلب باريس . ولم تطبق فيما بعد . حتى وسط ثورة الطلاب في مايو سنة ١٩٦٨ . فان المفكرين الفرنسيين يوجهون النقد الى هذه المادة . ويؤكدون انها لايمكن استعمالها الا اثناء ازمة وطنية وفي مواجهتها وليس في مواجهة ازمة سياسية . وعلى هذا الرأي الفقيه رينيه كابيتان في مقال له . والفقيه ديفريجيه ايضا في مقال له منشور في جريدة لوموند . وينتقدها البعض الآخر . ويقول انها من مواريث دستور ١٨١٤ حيث استعملها شارل العاشر في مواجهة ثورة ١٨٣٠ من مواريث دستور فيمار ١٩١٩ وان من شأنها ان يقيم دكتاتورية مؤقتة !! واخيرا .. الا يتأكد لنا ان دستورنا يحوي كل عجيب . واتسع فيه الخرق على الراتق . وماعاد يكفي فيه الترقيع .

محاولة لمتابعة مفاوضات فندق سونيستا

مناورات ومساومات وتهديدات وشروط لانتزاع « حقوق خاصة » لاسرائيل في منطقة طابا



فندق سونيستا : نقطة الخلاف بين مصر واسرائيل

مطلوب من مصر:

إعفاء الاسرائيليين من تأشيرة الدخول إلى طابا

وامتيازات أخرى .. !

الموقف الذي اتخذته مصر منذ ايام بالمطالبة بالانسحاب الاسرائيلي اولا من طابا قبل انتهاء مهلة هيئة التحكيم الدولية يوم الأحد القادم .. هو الموقف الصحيح الذي كان يجب اعلانه منذ البداية . وقد جاء هذا الموقف بعد ثلاث جلسات لمباحثات غير ناجحة جرت في نهاية الأسبوع الماضي . وقد استؤنفت هذه المباحثات امس الأول .. فهل تكف اسرائيل عن مناوراتها الخطرة التي تستهدف هدم السيادة المصرية على منطقة طابا عن طريق منح الاسرائيليين حرية الدخول بلا تاشيرة .. والربط بين الانسحاب من طابا ومنح تعويضات مصرية لعائلات قتلى حادث راس بركة (الشهير باسم حادث سليمان خاطر) ؟ ان اسرائيل تريد - كما تقول هي نفسها - الحصول على فتات " الكعكة " التي فازت بها مصر بقرار هيئة التحكيم الدولية !! ولكنها تتصرف كأن لم يكن قد صدر قرار دولي بان طابا جزء من ارض مصر !

الجانب الاسرائيلي يستخدم أمريكا للضغط على مصر في المفاوضات

● مشكلة طابا هل يمكن حلها بعيدا عن الضغط الأمريكي الذي تستخدمه اسرائيل على مصر في المفاوضات ؟

استؤنفت امس الأول في فندق سونيستا في طابا محادثات الوفدين المصري والاسرائيلي - بالاضافة الى الوفد الامريكي - حول ترتيبات استرداد مصر لمنطقة طابا . وكان ارتباط الوفد الامريكي برئاسة ابراهام صوفير . المستشار القانوني لوزارة الخارجية الامريكية . بالعودة الى واشنطون اليوم (الخميس) من العوامل التي تحكمت في تحديد موعد استئناف المحادثات .

محادثات فاشلة

وكانت آخر جولة من هذه المحادثات قد عقدت في نفس الفندق يومي الخميس والجمعة ١٩ و ٢٠ يناير الحالي ولم يتم التوصل خلالها الى نتائج .

ورغم ان الدكتور نبيل العربي . رئيس الوفد المصري . صرح في بداية الجولة السابقة بقوله " اننا في المرحلة الاخيرة من مفاوضات طويلة " .. الا ان اسرائيل تماطل في تنفيذ ترتيبات اعادة طابا الى مصر .

وعندما توجه الوفد المصري الى طابا في جولة المحادثات السابقة رفض ان يستقل سيارات اسرائيلية . وقام جنود من القوات متعددة الجنسيات بنقل اعضاء الوفد الى فندق سونيستا .

ويبدو ان الوفد المصري لم يكن يتوقع ان تستمر اسرائيل في مناوراتها ومساوماتها حتى في جولة المحادثات الاخيرة .

٣ موضوعات

ماهي الموضوعات المطروحة للبحث في هذه المحادثات التي استؤنفت بالامس ؟

اولا : تعليم خط الحدود الذي يمتد من النقطة ٩١ الى مايسمى بـ " عمود باركر " على شاطىء البحر .

وكانت مصر واسرائيل قد فرغتا من وضع ١٤ علامة حدود بين البلدين (واستغرق ذلك شهرا) وقد تم وضع العلامة النهائية رقم ٩١ في نقطة راس طابا على الساحل الغربي لخليج العقبة في يوم ٤ يناير الجاري . وللمزيد من الايضاح فانه في اول اكتوبر عام ١٩٠٦ وقع المندوبان عن الحكومتين المصرية والتركية الاتفاق على خط الحدود الشمالية الشرقية لمصر . ونصبت الاعمدة على هذا الأساس . وكان عددها ٩١ عمودا . الاول في ميناء رفح على تل الخرائب والأخير على راس طابا . وانتهى بناء تلك الاعمدة في ديسمبر عام ١٩٠٦ ويناير عام ١٩٠٧ وجرى ترقيمها من واحد الى واحد وتسعين .

وكانت اشهر العلامات التي ازالتها اسرائيل وطمستها عمدا هي العلامة ٩١ التي تحدد موقع طابا داخل الاراضي المصرية . وقد حكمت هيئة التحكيم الدولية بصحة الموقع الذي حددته مصر لهذه العلامة وتم الاعتراف الدولي بان وادي طابا باكمله ارض مصرية .

ثانيا : تشمل المحادثات المصرية - الاسرائيلية موضوع نقل ملكية فندق سونيستا وملحقاته من المنشات السياحية الى مصر .

وقد قرر مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر هذا الاسبوع السعي لاقامة ملكية مصرية - اسرائيلية مشتركة للفندق او مايسمى بالمجمع السياحي كله لمنطقة طابا (") .

وبالفعل نقلت وكالات الانباء ان الوفد الاسرائيلي في المحادثات لايزال يثرثر في مسالة (حصة اسرائيلية في ملكية وادارة الفندق والقرية السياحية في طابا قبل تحديد موعد الانسحاب الاسرائيلي) !!

واعربت مصادر اسرائيلية عن دهشتها لان مصر شددت موقفها مؤخرا حول هذا الموضوع بالمطالبة بان يكون الفندق مملوكا بالكامل لمصر (") وفي الواقع ان مصر لم توافق في اي يوم من الايام على اشتراك اسرائيل في ادارة الفندق .

والاغرب من ذلك كله ان اسرائيل كانت تتصور حتى الاسبوع الماضي ان مصر يمكن أن توافق على ان تتولى ادارة الفندق شركة اسرائيلية بشرط ان يكون تسعون في المائة من عمال وموظفي ادارة الفندق من المصريين (") ويبدو ان اسرائيل هي التي تقترح ثم ترد على نفسها او انها تمزج بين المقترحات والتمنيات : وتروج افكارا وتنسبها الى الجانب المصري للتشويش على موقف المفاوض المصري .

حرية الدخول !

ثالثا مشكلة دخول الاسرائيليين ..

تسعى اسرائيل الى الحصول على موافقة مصر على " دخول حر ومفتوح " للاسرائيليين الى منطقة طابا (بدون جواز سفر وبدون تاشيرة دخول) تحت دعوى (تشجيع السياحة الاسرائيلية) ولان الاسرائيليين (اعتادوا) على التواجد في هذه المنطقة بلا قيود !!

انها محاولة اسرائيلية مكشوفة " لتمييع " مسالة السيادة المصرية على طابا عن طريق جعل هذه المنطقة مستثناة من سريان القانون المصري الخاص بعبور الحدود .

وقد حاول المفاوض المصري اقناع الاسرائيليين بان مصر تشجع السياحة . ولكن هذا شيء .. واجراءات عبور الحدود المطبقة في اي مكان من العالم .. شيء آخر .

وتقول مصادر اسرائيلية ان اسرائيل تريد ترتيبات خاصة في منطقة طابا لسكان ميناء ايلات الاسرائيلي وكذلك اجراءات دخول " اكثر سهولة " في كل منطقة شاطىء سيناء وتسهيلات تتعلق باجراءات تغيير العملة وبالمعاملات القانونية للاسرائيليين الزائرين .. وغير ذلك !

وتقول الصحف الاسرائيلية ان مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر قرر هذا الاسبوع السعي للحصول على حرية دخول الاسرائيليين الى منطقة طابا في مقابل اعادة المنطقة الى مصر !

ويقول الدكتور نبيل العربي " انني لااعرف ما معنى حرية الدخول . ولكني اعرف قوانين وقواعد ونظم انتقال مواطن من دولة الى دولة اخرى " .

ومع ذلك فان الجانب الاسرائيلي يحاول التشكيك في موقف المفاوض المصري وتشويه هذا الموقف بينما يتجاهل الجانب المصري في بعض الأحيان الرد على هذا التشويه بينما من الضروري التاكيد اكثر من مرة على حقيقة الموقف المصري .

" حقوق خاصة "

ان صحيفة " جيروزاليم بوست " الاسرائيلية تسلم بان طابا جزء من مصر وبانه لم يكن هناك داع لكل هذه المفاوضات وعملية التحكيم مادامت اسرائيل وافقت في معاهدة السلام على ان " تمارس مصر السيادة الكاملة على الحدود المعترف بها دوليا بين مصر وفلسطين تحت الانتداب " .. وكان الأجدى - من وجهة نظر الصحيفة - ان تتفاوض اسرائيل على " حقوق خاصة " لنفسها في طابا باعتبارها " منطقة سياحية متصلة مباشرة بميناء ايلات " .

ويبدو ان اطماع اسرائيل اخطر من ذلك . فان نفس الصحيفة الاسرائيلية تتساءل عن خطط مصر في المستقبل بشأن منطقة طابا .. لأن اسرائيل تشعر . على حد قولها . بالقلق ازاء احتمال منافسة سياحية واقتصادية خطيرة من ناحية طابا .. لميناء ايلات كما ان هناك مخاوف اسرائيلية بسبب انباء عن مشروعات تنمية مصرية - اردنية مشتركة تشمل العقبة وطابا (") .

والحل الذي تراه اسرائيل ؟

هو ان تكون هناك اتفاقيات مسبقة بين مصر واسرائيل على نوع التنمية المصرية المرتقبة لمنطقة طابا!!

ربما لم يشهد التاريخ دولة استعمارية توسعية تفكر بهذه الطريقة الفجة والمبتذلة.

ويختصر «الليكوديان» (ينتميان إلى كتلة الليكود) ارييل شارون واسحاق موداعي، الوزيران الاسرائيليان الموقف كله:

فيقول شارون ان ايلات بدون طابا تصبح بلا دفاع! ويطالب شارون ومودعي بوقف تسليم طابا لمصر لحين قيام المصريين باحياء علاقاتهم التجارية الثنائية مع اسرائيل ووقف الدعاية المضادة لاسرائيل والكف عن «مغازلة» منظمة التحرير الفلسطينية ودفع تعويضات مناسبة لعائلات قتلى حادث راس بركة الشهير باسم حادث سليمان خاطر، الذي وقع في اكتوبر عام ١٩٨٥.

ويضيفان إلى ذلك اشتراك اسرائيل في المعرض التجاري بالقاهرة في مارس القادم!!

وإذا كان موشى ارينز وزير الخارجية الاسرائيلي قد صرح لتليفزيون اسرائيل يوم ١١ يناير الحالي بان حكومته يجب الا تربط مفاوضات طابا بالمشكلات الأخرى مع مصر.. غير انه أعرب عن الأمل في ان تكون طابا في النهاية هي «مكان الالتقاء» بين المصريين والاسرائيليين «ونموذجا لعلاقات السلام المتينة»! وهي عبارات لها مغزاها.

كذلك عندما تقرر ان يجتمع مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر لوضع الخطوط الاساسية التي يتحرك على اساسها المفاوضون الاسرائيليون.. طالب وزراء من الليكود بان يربط المفاوضون بين موضوع طابا وبين تحسين العلاقات الثنائية بين البلدين في ضوء قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي الصادر في يناير ١٩٨٦ والذي اقر عملية التحكيم. وقال موشى ارينز نفسه في ذلك الاجتماع ان الغرض من محادثات طابا يجب ان يكون التوصل إلى اجراءات لتسهيل الدخول والاقامة في طابا وفي كل المنطقة الساحلية لشرقي سيناء.

د . عصمت عبد المجيد

وتكت المصادر الاسرائيلية ان موشى ارينز طرح خلال لقائه مع الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية يوم ٨ يناير الحالي على هامش المؤتمر الدولي حول الاسلحة الكيميائية في باريس موضوع «راس بركة» والمعرض التجاري! وتقول صحيفة «جيروزاليم بوست» ان هناك قلقا في اسرائيل من ان يؤدي قرار «مخيب للآمال» تصدره محكمة مصرية بشأن تعويض عائلات قتلى حادث راس بركة (المتوقع ان يصدر في ٢٩ يناير الحالي) إلى «افساد» جهود التوصل إلى اتفاق حول طابا.

ولا يخفى على احد ما تنطوي عليه العبارة السابقة من تهديد، كما لا يخفى على احد ان اسرائيل تريد عرقلة ولخبطة اي اتجاه لعودة التضامن العربي وقيام مصر بدورها في اعادة توحيد الصف العربي.

تدخل ومساومات

وتقول نفس الصحيفة الاسرائيلية ان الولايات المتحدة تمارس ضغطها على مصر حتى لا تسمح للمحكمة(!!) بان تقرر تعويضات تافهة لعائلات القتلى مما سيعد اهانة في اسرائيل!!

وتدلل الصحيفة الاسرائيلية على اخبارها بشأن محاولات التدخل في شئون مصر الداخلية فتقول في عددها الصادر يوم ١٨ يناير الحالي:

«في عشية بدء محادثات طابا ذكرت مصادر في القدس ان ابراهام صوفير المستشار القانوني للخارجية الامريكية ابلغ موشى ارينز ان هناك مجالا لتفاؤل مشوب بالحذر بان مشكلة تعويضات راس بركة سوف تحل بطريقة ايجابية.

وقد التقى صوفير مع ارينز يوم ١٧ يناير بعد محادثات اجراها الاول في القاهرة وتردد انه ابلغ المصريين بانه لامر حاسم ان يكون القرار المصري بشأن التعويضات لعائلات قتلى راس بركة.. مشرفا!!».

وتكرر المصادر الاسرائيلية قولها تعليقا على هذه الانباء ان صدور قرار «مخيب للآمال» حول راس بركة قد يشكل عقبة رئيسية امام حل مناسب لمفاوضات طابا(!).

ولذلك يقول السفير الدكتور نبيل العربي ان الاسرائيليين «يتكلمون»، فقد اتضح الآن ماذا ينتظرون ولماذا يرفضون تحديد موعد الانسحاب من طابا الا اذا حصلوا على «حقوق خاصة» وامتيازات لا تحصل عليها الا الدول الاستعمارية من الدول المغلوبة على امرها!

ان اسرائيل تريد ربط موضوع طابا بالتطبيع الكامل للعلاقات مع مصر- وبما تسميه «دفع عملية السلام في المنطقة» والمقصود بها ان توافق الحكومة المصرية على «مشروعات السلام الاسرائيلية» التي تستهدف تصفية الانتفاضة وفرض حكم ذاتي محدود على شعب فلسطين. واسرائيل تريد ربط موضوع طابا بالتعويضات لعائلات قتلى راس بركة!!

ولما كانت مصر قد «فازت بجائزة هيئة التحكيم الدولية» على حد تعبير اسرائيل. فان الاسرائيليين يريدون - على حد تعبيرهم ايضا - الحصول على «فتات الكعكة».. واقوى ورقة لديهم - كما يقولون - هي حرص مصر على عدم اثارة غضب الامريكيين اكثر مما ينبغي.

هذه هي طريقة تفكير اسرائيل كما شرحناها بالتفصيل لكي ناخذ حذرنا.. ولكن اسرائيل تحلم باشياء يستحيل تحقيقها في الواقع، لان مصر لا تملك ان تساوم على سيادتها الكاملة على ارضها.. وهذه السيادة اهم من غضب الامريكيين. والدليل على ذلك هو الموقف المصري الواضح والحاسم الذي اعلنته القاهرة مؤخرا وهو: انسحاب اسرائيل اولا.. ثم الاتفاق على التعويضات لاصحاب الفندق، وانه لا ربط بين انسحاب اسرائيل من طابا قبل انتهاء مهلة هيئة التحكيم الدولية وبين اية موضوعات لا تزال معلقة. ولا حصة لاسرائيل في ادارة الفندق. ولا عبور إلى ارض مصر بدون تاشيرة دخول فوق جواز سفر.. فالتاريخ والجغرافيا والقانون الدولي معنا. وكفى ٧ سنوات من المراوغة والمماطلة والتحايل والادعاءات الباطلة تحت سمع وبصر «الصديق الامريكي» وقبلها خمس عشرة سنة من اغتصاب هذه الارض المصرية.

«معلق»









ظاهرة غريبة: «تيس» في مرسى مطروح يدر لبنا !

ظاهرة غريبة يتحدث عنها اهالي محافظة مطروح ، ويسعون الى مشاهدتها بانفسهم ، ومحاولة الاستفادة منها .. هذه الظاهرة التي تتسم بالغرابة والشذوذ عن المالوف ، عبارة عن « تيس » لا يفترق في مظهره العام كثيرا عن باقي افراد قطيع الماعز الذي يعيش في وسطه ، إلا انه كبير الحجم نوعا ما ، اما وجه الاختلاف الذي يثير الدهشة والانتباه ، فهو ان هذا « التيس » ذكر .. وفي نفس الوقت له ضرعان يدران اللبن بكمية ليست قليلة ، تعادل كيلو جراما واحدا تقريبا في كل « حلبة » ، صباحا ومساء .. ويتهامس الناس هناك بان هذا اللبن يفيد في شفاء بعض الامراض ، منها الفشل الكلوي والسكر وبعض حالات الصمم والعمى .. وبمرور الوقت تحولت الهمسات الى اشاعة تعدت حدود محافظة مطروح ، لا تسري في غيرها من الاقاليم .. وعندما سمع فضيلة المفتي ـ الدكتور محمد سيد طنطاوي ـ بهذه القصة الغريبة ، طلب فضيلته ان يذبح هذا الحيوان فورا ، وان يوزع لحمه على الفقراء .. وقال ان ما يتوهمه بعض الناس من إمكان استخدام لبنه في علاج الامراض ليس الا تاثيرا نفسيا لدى بعض الجهلاء ، وقد اتفق مع فضيلة المفتي في هذا الراي ، بعض كبار علماء الدين الاسلامي الذين اتصلنا بهم لنستطلع رايهم في هذه الظاهرة الغريبة ، ولكنهم طلبوا ان يتم تحليل لبن هذا الحيوان ، واذاعة نتيجة التحليل العلمي على الناس ، قطعا لدابر الفتنة او الخرافة ..

زوجة صاحب التيس تضع قطرات اللبن في عيون أحد المرضى .

تحقيق وتصوير : عصام الغنيدى



التيس يجمع بين خصائص الذكورة .. والأنوثة

صاحب التيس يخاف عليه من السرقة فيحيطه بحراسة مسلحة !

محافظ مطروح يوفد فريقا من الأطباء لدراسة هذه الظاهرة وفضيلة المفتي ينصح بذبح التيس

هذا التيس العجيب ، يعيش مع مالكه الحاج فايق سعيد ، في قرية صغيرة من القرى المنتشرة على رمال مطروح .. قطعت الطريق الى هذه القرية ، في رحلة مرهقة ، برفقة « الدكتور سامي سليم » شعلة النشاط الوفدية في محافظة مطروح .. وسالنا الحاج فايق ، عن اصل الحكاية ، فقال ان هذا الحيوان ولد طبيعيا كغيره من افراد جنسه ، ولكن بعد ثلاث سنوات نبت له ضرعان .. ولم نهتم بذلك ، الى ان زارنا احد بني عمومتنا الذين يعيشون في ليبيا ، وعندما وقع نظره عليه ، قال لنا ان هذا التيس الاسود اللون معجزة ! وقال انه راى مثله في احدى القرى الليبية ، وعرف من اهلها ان اللبن الذي ينزل من ضرعه يفيد في علاج بعض الامراض ، وعندما تسامع الناس بهذه القصة ، بداوا يتوافدون على منزلي ، ليحصلوا على قطرات من هذا اللبن يساعدهم على الشفاء من امراضهم ، ووصل الامر الى حد ان احد المواطنين من مركز الحمام التابع للمحافظة ، عرض عليّ ان يشتري مني التيس مقابل عشرة الاف جنيه ، ولكنني رفضت الصفقة .

وقال الحاج فايق سعيد ، ان التيس العجيب انجب ثلاثة تيوس صغيرة ، ليس بينها سوى واحد فقط له نفس خصائصه غير العادية .. وقد عرض عليّ نفس المواطن ان يشتري التيس الصغير بخمسة الاف جنيه ، رغم ان اللبن لم ينزل من ضرعيه بعد . وقد رفضت ايضا الموافقة على البيع ، لانني قررت ان اهب لبن الحيوانين للناس بلا مقابل ، تقربا الى الله ، اذا كان لهذا اللبن فائدة حقيقية .

ولاحظت امام منزل الحاج فايق سعيد تجمعا من الناس الذين جاءوا للحصول على قطرات من لبن التيس ، قال الحاج فايق ، انهم قادمون من سيناء ورفح وبور سعيد واسوان والاسكندرية والشرقية ، وغيرها من الاقاليم ، بعد ان وصلت اليهم قصة التيس ، وبعد ان سمعوا من بعض معارفهم انهم استفادوا بالفعل من هذا العلاج الغريب !

الشيخ فايق .. صاحب التيس

وقد وصلت شهرة التيس العجيب الى مقر المحافظة ، حيث سمع به اللواء يسرى الشامي ، محافظ مطروح .. وطبقا لرواية الحاج فايق سعيد ، فقد طلبه المحافظ للقدوم مع تيسه الى ديوان المحافظة ، وعندما رآهما المحافظ ، ولاحظ ان التيس له تكوين غير مالوف ، من حيث انه ذكر وفي نفس الوقت له ضرعان تدران اللبن ، امر الرجل بان يحافظ عليه ، حتى ياتي اطباء متخصصون لاخذ عينات من لبن الحيوان ودمه ، لتحليلهما بطريقة علمية ، ومعرفة ما اذا كانت تتميز بخصائص معينة ، وامره ايضا بان يعاون هؤلاء الاطباء في مهمتهم .. وبالفعل حضر اربعة اطباء ، واخذوا العينات ، وقالوا انهم من طرف الدكتور يوسف والي وزير الزراعة .

طريقة العلاج !

ومظهر التيس ـ كما رأيناه ـ ليس فيه شيء غريب عدا اجتماع بعض خصائص الذكورة والانوثة في وقت واحد .. وليس فيه ما يلفت الانتباه ، سوى انه كبير الحجم نوعا ما ، وقرونه صغيرة .. عمره الان سبع سنوات ، ويقول بعض الناس ان نظيرا له كان موجودا في قرية اخرى منذ عدة سنوات ، ولكنه مات .

اما طريقة العلاج ، كما يصفها القريبون من مسرح هذه الظاهرة الغريبة ، فهي ان يتناول المريض بعض اللبن الطازج ، ثلاث مرات متواليات في مواعيد حلب التيس صباحا ومساء ثم صباح اليوم التالي ، في نفس مكان وجوده .. لان اللبن ، حتى ينتج اثره في العلاج ، يجب ان يكون طازجا ، وعندما ينقل من مكان الى اخر ، او عندما يحفظ في الثلاجات ، فانه يتجمد ، ويفقد خصائصه المطلوبة .

لقطع دابر الخرافات

رأي علماء الدين

ويبدو من كلام بعض المواطنين الذين التقينا بهم امام منزل الحاج فايق سعيد ، انهم يميلون الى تصديق القصة ، ويروون حكايات عن امراض مستعصية افاد لبن التيس في علاجها بطريقة حاسمة ، وهو الامر الذي ينفيه بشدة فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي ، مفتي الديار المصرية ، حيث اتصل به احد مواطني مطروح ، تليفونيا ، ونقل الى فضيلته احاديث الناس بهذا الخصوص ، وكان راي فضيلة المفتي ان يذبح هذا التيس فورا ، قياسا على ما فعله سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه بشجرة الرضوان ، خوفا من الفتنة . عندئذ قال له المواطن صاحب المكالمة التليفونية ، انه لا يملك التيس ، ولا يستطيع ذبحه ، فامره فضيلة المفتي بان ينقل رايه الى محافظ مطروح ، وان يخبره ـ نقلا عن المفتي ـ انه لابد من ذبح التيس ، وتوزيع لحمه على الفقراء ، والمحافظ باعتباره صاحب السلطة العليا في الاقليم ، يملك ذلك .

وقد ايد فضيلة الدكتور عبد الله المشد ، رئيس لجنة الفتوى بالازهر الشريف ، راي فضيلة المفتي وقال ان ذبح التيس يجب ان يتم بعد تحليل لبنه في المعامل العلمية ، والحقيقة العلمية سوف تقطع دابر الفتنة ..

ويرى الشيخ المشد ، ان السبب في ذيوع هذه القصة ان المنطقة التي تتردد فيها مثل هذه الاحاديث ، منطقة نسبة التعليم فيها منخفضة ، مما يتيح الفرصة لانتشار مثل هذه الخرافات ، اما حالة التيس الذي يظنه بعض الناس غريبا ، فهي لا تعدو ان تكون احدى حالات « الخنثى المشكل » التي توجد احيانا بين بني البشر ، وهي حالات تتساوى فيها صفات الذكورة والانوثة في الشخص الواحد .

حراسة مشددة !

والطريف ان مالك التيس يخاف عليه ، ويحيطه بحراسة مسلحة ومشددة ، عندما يطلقه الى المراعي .. في البداية كان يخاف عليه من السرقة ، فحبسه في البيت حتى يطمئن الى انه لن يتعرض للعدوان من قبل الغرباء ، ولكن لبن التيس قل واوشك على النضوب بسبب حبسه ومنعه من الانطلاق في المراعي ، فلم يكن هناك حل اخر سوى تخصيص حرس من الرجال الاشداء المدججين بالسلاح ، لحماية التيس اثناء تجوله في المراعي !!

هل تجدد الثورات حياة الشعوب ؟

بقلم : الدكتور محمد عصفور

في كتاب لمؤلف مرموق ، وفي سياق حديثه عما اسماه الروح الثورية للشعب المصري قال : « فالثورات تجدد شباب الشعوب وتمنحها الحيوية » ، فهل تعد الثورة امرا ضروريا في حياة الشعوب الى هذا الحد ؟ ام ان الاسلوب السامي وما يصاحبه من تطور هو الاجدر بالاتباع ؟!

اما من الناحية العملية او الواقعية فقد صارت الثورة امرا مستحيلا في الدولة الحديثة بسبب تطور الاسلحة العسكرية تطورا هائلا ومخيفا ، وتجعل السلطة القابضة على الجيش والبوليس في مامن من اية ثورة حقيقية .. اللهم الا اذا قام بهذه الثورة ذاتها جانب من هذه القوات المسلحة ، وعندئذ لا نكون امام ثورة وانما امام انقلاب عسكري .. وهو يمثل اشد الخطر على بعض ما يكون متبقيا من الحياة الديمقراطية وقيمها واساليبها السلمية .. وهو افة شديدة اصابت الدول اللاتينية فكانت الصراعات الدموية مصدر نزيف من الدماء لا ينقطع ولا يتوقف ، ذلك ان الانقلابات العسكرية وما يصاحبها من عنف تؤدي حتما الى اذكاء روح المنافسة بل والمغامرة بين العسكريين اصحاب الطموح ، وفي حين تسوى المناقشات والمنازعات والصراعات بين القادة السياسيين في النظم الديمقراطية بالوسائل الدستورية والقانونية السليمة ، لا تسوى المنافسات بين العسكريين الا بقوة السلاح .. فالانقلابات العسكرية ـ وهي اثر حتمي لإقحام العسكرية السياسية ـ مرض خطير ، ويقول الدكتور جمال حمدان مشيرا الى الاثر الخطير الذي تركته الانقلابات العسكرية في حياة مصر .. وان كان يريد ان يداوي الشعوب المقهورة بالتي كانت هي الداء فيقول :

« والانقلاب العسكري مرض ، ومصله المضاد هو الثورة الشعبية ، ولقد ولى زمان الحاكم الهاوي المغتصب واكثر منه الحاكم المطلق المستبد في حياة مصر ، فمصر التي لم تعرف الثورة طوال تاريخها والى الان ، كانت مصابة تقريبا بتسمم مزمن ومتزايد في الدم ، فمصر بلد سريع التخثر والتكلس ، سريع التجمد والتيبس ، قل بالمجاز سريع الترسيب كطمي نيله » .

ويرى الدكتور حمدان انه ليس امام مصر سوى الخيار بين امرين فقط ، ان امام مصر الان خيارين فقط : إما الانحدار التاريخي وإما الثورة التاريخية ، فإما ان تغير حياتها ونظامها وتثور على نفسها ثورة نفسية وعملية ، وإلا فان امامها ١٠٠ سنة من الانحدار التاريخي المتسارع تتخبط فيها وتترنح ما بين الانقلاب والانقلاب المضاد ، ودرس التاريخ العالمي من الثورة الفرنسية حتى الايرانية واضح : ان التاريخ لا يغير ما بقوم حتى يغيروا حالهم » .

« ولئن كانت مصر المعاصرة لا تبدو حبلى بالثورة الحقيقية ، فلا احد يعلم ما تغيض به الارحام الشعبية وما تزداد ، وكل شعب عنده ميعاد » .

ويرى الدكتور حمدان ان اي حديث عن اعادة بناء الشخصية المصرية بدون تاكيد ضرورة الثورة هو خداع : « المعضلة العويصة .. هي مازق الحلقة المفرغة : الى ان تتحقق الديمقراطية لن تتغير الشخصية المصرية ، ولكن الى ان تتغير الشخصية المصرية فلن تتحقق الديمقراطية ! كسر هذه الحلقة ، مع ذلك في يد الشعب ، وذلك بان ياخذ امره في يده مرة واحدة في التاريخ ، مرة واحدة والى الابد ، وهذا يتم بتصفية الدكتاتورية السائدة السارية اولا ، ثم اقامة الحكم الديمقراطي الشعبي المدني ، وحين تتم هذه الثورة الشعبية فسيكون قد تم كسر حلقة الطغيان ـ الذلة المفرغة البغيضة ، ويكون قد اعيد بناء الشخصية والانسان المصريين المفترى عليهما تلقائيا ، واي حديث غير هذا عن الشخصية المصرية واعادة بنائها و .. الخ انما هو حديث إفك مقصود ، وقطعة من الخبث المخطط لتحويل انظار الشعب عن الحقيقة واصل الداء الوبيل ، غير ان الديمقراطية كالحرية او ليسا جانبين لشيء واحد ؟ لا تمنح ولكن تنتزع .. لا تستجدى من الدكتاتور وانما تفرض عليه فرضا بقوة الوعي وفعل القوة ويدير الشعب نفسه .

ويمضي الدكتور جمال حمدان بعيدا في تاكيد ضرورة الثورة للشعوب لكي تجدد شبابها ـ مشيرا الى ان مشكلة الشعب المصري التاريخية هي مشكلة افتقاره الى الروح الثورية .

يقرر الدكتور جمال حمدان : ما يعتبره قاعدة اساسية في حياة الشعوب فيقول ان كل شعب يحتاج الى ثورة حقيقية كل بضعة عقود او اجيال تعيد تقليبها ، وخضها ، وتجنيسها ثم توجيهها على الطريق الصحيح ، بل انها بحاجة الى تلك الثورة الشعبية كشرط للبقاء الحق والحقيقي والوجود الكريم ، اي لكي تعيش ولا تنقرض معنويا واخلاقيا ، بمثل ما اصبح الحكم الديمقراطي المطلق شرط عدم انحدارها وتدهورها او المزيد من هذا الانحدار والتدهور .

بالورقة والقلم !

بقلم المستشار : مصطفى الطويل

منذ فترة طالعت باحدى الجرائد القومية خبرا تحت عنوان (ذات يوم كان الجنيه المصري بثلاثة دولارات امريكية) وجاء في الخبر ، ان العاملين باحدى الشركات العالمية تبرعوا للهلال الاحمر المصري بمبلغ ١٢٥ الف دولار امريكي ، مخصصة لمنكوبي حرب ١٩٥٦ من اهالي بورسعيد ، وان قيمة هذا المبلغ تعادل ٤٢ الف جنيه مصري ، اي ان الجنيه المصري كان يساوي في ذلك الوقت ـ عام ٥٧ او ٥٨ ـ ثلاثة دولارات .

وبحسبة بسيطة فان الدولار كان في ذلك الوقت ، يساوي حوالي ٣٠ قرشا ، وهو الان يساوي حوالي ٣٠٠ قرش ، اذا .. فالجنيه المصري الغلبان انخفضت قيمته في الثلاثين عاما الماضية الى ١/١٠ امام الدولار ، اما بالنسبة للذهب ، فكانت قيمة الجنيه الذهبي في ذلك الوقت حوالي خمسة جنيهات مصرية ، والان ، ثمنه حوالي مائتين واربعين جنيها ، اي ان قيمة الجنيه المصري الغلبان انخفضت بالنسبة للذهب حوالي خمسين مرة في خلال ثلاثين عاما ، اي ان الجنيه المصري الغلبان منذ عام ٥٨ وحتى عام ٨٨ (ثلاثين عاما) انخفضت قيمته الى مرة ونصف سنويا ، وما يقال عن الذهب ، يقال ايضا عن باقي السلع الاخرى ، فالبيضة تضاعف سعرها الى خمس وعشرين مرة ، وساندويتش الفول الى عشرين مرة ، وكيلو اللحم ارتفع الى اربعين مرة .. وهكذا .. فجميع السلع ، وعلى اقل تقدير ، تضاعف سعرها مرة لكل عام بدءا من عام ٥٨ حتى عام ٨٨ ، اي انه ، لو استمر الحال على ماهو عليه فاننا سوف ندفع على نهاية عام ٨٩ جنيهين لكل سلعة كنا ندفع فيها في عام ٨٨ جنيها واحدا .

بالله عليكم .. هل نصدق الورقة والقلم ، ام نصدق اقاويل الحزب الحاكم ؟؟ الحزب الحاكم ، كل يوم والثاني يطالعنا بانباء عن الخطط الخمسية القادمة وعما تم في الخطط الخمسية الماضية ويدلي ببيانات وارقام واحصاءات ، لا اول لها ولا اخر ، ولا يعلم مدى صحتها الا الله سبحانه وتعالى .

المهم ، ان الحزب الحاكم في كل مرة يعلن فيها هذه البيانات ، يوحي الى الشعب المسكين المطحون ، بقدوم الخير مع تنفيذ خطته الاقتصادية القادمة ، وهكذا .. كلما انتهت خطة الخمس سنوات ، بشرونا بالخير في السنوات الخمس القادمة ، في حين ان الورقة والقلم تقولان ، انه منذ عام ٥٨ وحتى يومنا هذا ، وقيمة الجنيه تنخفض مرة كل عام .

وبمعنى اصح ، فان السلع يتضاعف سعرها كل عام ، في الماضي ، لم يكن هناك لا خطط اقتصادية ولا مجالس متخصصة ولا لجان نوعية ولا مؤتمرات فنية ، وكان الجنيه الذهب يساوي ٩٧،٥ قرش .

وكان الناس يفضلون التعامل بالجنيه الورقي العملاق ، عن التعامل بالجنيه الذهبي القزم ، طمعا في فارق القروش بين الجنيهين ، ياترى .. هل لو الغينا الخطط الاقتصادية والمجالس الكلامية واللجان النوعية والمؤتمرات الفنية ، والسفريات الخارجية ، ستدب الحياة من جديد في جثة المغفور له الجنيه المصري الغلبان ؟؟ ام ان اساس المشكلة تكمن في عقول القائمين على العمل السياسي والاقتصادي في مصر ؟؟

لقد ظلوا لسنوات وسنوات يتحدثون ويخططون ويَعِدون ، وكل عام وعملتنا المصرية في انحدار شديد واسعار سلعنا في ارتفاع اشد ، اسمعوا نصيحتي ، واتركوها على الله فهو القادر الوحيد على انتشال مصر من مصيرها المحتوم ، ووفروا لشعب مصر ملايين الجنيهات التي تصرفونها على المجالس والتخطيط واللجان والاجتماعات والمؤتمرات والسفريات ، فربما نستطيع ان نوفر للشعب شيئا ، نستغله في التنمية والانتاج .

الورقة والقلم تقولان ، ان قيمة الجنيه المصري انخفضت ثلاثين مرة في ثلاثين عاما مضت ، وهم يصرون على انه ليس في الامكان احسن مما كان ، وان الفرج لناظره قريب ، والواقع الاقتصادي الذي نعيشه يقول ان كل ما يذاع علينا هو وهم وسراب ، وانه لا يوجد حاليا غني او فقير الا ولنكوى بنار الاسعار ، اذا لم تصدقوني .. ترجلوا في شوارع المدن ، والقرى لتروا مدى ما تعانيه المحلات التجارية من كساد يصل الى حد الافلاس ، الناس كلها ، غنيها وفقيرها ، يعيشون ازمات اقتصادية طاحنة ، ومحدودو الدخل اسلموا امرهم لله عز وجل ، فهو الوحيد الشاعر بالامهم وآمالهم ، لقد سبق ان قلنا عشرات المرات ان انتشال مصر من هذه المحن الاقتصادية لن يكون ابدا الا بزيادة الانتاج وتحسينه ، وقلنا ان الانتاج لن يزيد او يتحسن ، الا بالقدوة الحسنة مع تطبيق مبدا الثواب والعقاب تطبيقا حازما ومنصفا ، ماذا فعلتم تجاه ذلك ؟؟ هل بحثتم عن القدوة الحسنة ، ام انكم مازلتم مصرين على التعاون مع من يخلص لكم ولا غير ذلك ؟ هل بداتم في تعديل قوانين العمل بحيث تكافئ كل مجتهد وتعاقب كل مهمل ، ام انكم استحسنتم التسيب والاهمال واللامبالاة ؟ هل بحثتم عن الاكفاء التي تزخر بهم مصر ، ام انكم مكتفون بالحفنة التي تخلص لكم ؟

الورقة والقلم تقولان ، ان الجنيه المصري في حالة احتضار ، والاسعار نار النار ، ياترى .. ماذا تنتظرون !؟

رد على اقتصاديات الدولة «التكية»

بقلم : منى مكرم عبيد

تناول الدكتور محمد عبدالله رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب وعضو الحزب الوطني الديمقراطي في مقال بالاهرام الاقتصادي بتاريخ ١٩٨٩/١/٢٣ مسئولية الحكومة والمعارضة في تصفية ما اسماه اقتصاديات الدولة «التكية» ، والسؤال الذي طرحه في بداية مقاله هو .. كيف يمكن استقطاب اموال المصريين في الخارج وتوظيفها لخدمة قضية التنمية في مصر وادخالها في الدورة الاقتصادية بدلا من ان تتجه الى الاكتناز والتسرب كما يحدث حاليا ، ومن هذا المنطلق فهو يطالب الحكومة باعطاء المزيد من الحوافز للقطاع الخاص لمواجهة تحديات التنمية وإلغاء القيود البيروقراطية على حركته ، وتطوير القطاع العام تطويرا جذريا ، والتعجيل في اصدار قانون الاستثمار الموحد وقانون التركات والاهتمام بالمصريين في الخارج من الناحية الاقتصادية وتكوين ادارة جديدة مسئولة عن المديونية واعطاء الاولية للقاعدة الاقتصادية في جانبها الانتاجي من خلال تطوير واعادة الاعتبار إلى التدريب الفني وإلغاء الكوادر الحكومية حتى تستطيع العمالة الفنية الحصول على اعلى مرتب ، وتناول ايضا مشاكل اجتماعية اخرى ، ثم حاول ان يضع الحلول الممكنة للتخلص من المشاكل التي تحد من التنمية ، واتسم المقال بالصراحة وبقدر كبير من الواقعية في بلورة هذه المشاكل والمعوقات التي تحد من التنمية الشاملة ، إلا ان لدينا بعض الملاحظات عن اسباب الخلل والتقصير .

اولا : ان استعادة اموال المصريين في الخارج لن تتم بقوانين جديدة وانما تتم بخلق المناخ الملائم الذي يستطيع ان ينظم ويشجع استثمار هذه الاموال ، والدولة المصرية تملك سلطات التنظيم والتشجيع وهي سلطات لاتحتاج الى موارد مالية بل تحتاج الى ابداع في الفكر وصفاء الرؤية وبلورة السياسات واتساق الممارسات والحزم في التطبيق .

ثانيا : ان اهم ضرورات نمو القطاع الخاص هي ان تكون هناك ديمقراطية سليمة تحمي راس المال من الاستبداد ، فالراسمالي المستثمر يفضل ان يعيش في ظل قوانين وقواعد حتى لو قلت من هامش الربحية التي يحصل عليها ولكنها قواعد محترمة ومستقرة لاتتغير بتغير مزاج الحاكم ، والرقابة على الحكم والحد من سلطته لاتاتي إلا مع ممارسات ديمقراطية ومع سلطة تشريعية تحاسب وتراقب ، فليست الدولة في حاجة إلى رؤوس اموال باهظة كي تعقد انتخابات نزيهة او تاخذ بعين الاعتبار مطالب المعارضة مثل التصويت بالبطاقات الشخصية واشراف القضاء على جميع مراحل العمليات الانتخابية ، ولكن الشاهد انه بالرغم من الاعتراف بالتعددية السياسية والاقتصادية هناك رغبة في احتكار الحكم واستبعاد القوى الاخرى من المشاركة ومن نصيب في السلطة المحتكرة ، فالحزب الوطني الديمقراطي لايزال هو الوريث الكامل لتراث وشرعية التنظيم السياسي الواحد ليس فقط من زاوية اغلبيته المضمونة دائما بقوانين الانتخابات وطريقة اجرائها ولكن ايضا في كونه اداة للسلطة التنفيذية ولا يزال يتصرف في السياسات العامة بادارات بيروقراطية وامنية .

ماتريد ان نخلص إليه هو ان الديمقراطية ضرورية للتنمية ، فالديمقراطية هنا ليست تحرفا سياسيا او رؤية طوباوية وانما قبل ان تكون لعبة سياسية تتطلب الايمان بالانسان والاحترام بحقوقه وكرامته وبمنظومه .. قيم على مستوى الحاكم والمحكوم على السواء ، وهي كنظام سياسي تهدف إلى اخراج الشعب من بدائيته بالتحام الاغلبية في المشاركة السياسية ولايكفي ان نظاما سياسيا يدعي تبني الفكرة الديمقراطية لكي تكون ديمقراطية فعلا ، لذلك نقول للدكتور محمد عبدالله وهو قطب من اقطاب الحزب الوطني ، ان القوانين التي تعوق تطور النظام السياسي نحو الديمقراطية تمثل عائقا اساسيا امام التنمية في مصر وإلغاؤها يشكل احد محكات الاداء الرشيد للحزب الوطني حتى تتوفر الظروف الملائمة لكي يشتد عود التطور الراسمالي ، بحيث يقود القطاع الخاص عملية التنمية وبالتالي يشجع المصريين في الخارج على استثمار اموالهم في مصر .

آلام مصرية :
قليل من الغضب

بقلم : د . محمد حسن الحفناوي

ضرب المفاعل النووي العراقي ولم نغضب ، وابتلعنا الحدث في صمت ، ثم هدد المفاعل الباكستاني ، ومازال تحت التهديد والوعيد والحصار ولم نحرك ساكنا ولم نغضب ، واختطفت طائرة مصرية وصرحنا في تحفظ وعللنا وفسرنا ، وتحاصر لبنان وشواطؤها كلما ادعى تهديد الأمن الصهيوني ولم نغضب ، ومنع ياسر عرفات من الدخول الى الولايات المتحدة الأمريكية في موقف متعنت ، وبعد ذلك هوجمت ليبيا مرة سابقة واضطررنا إلى ان نتجاهل ذلك لاسباب تصرفات العقيد ، واعتبره البعض درسا له حتى يفيق ولم نغضب ، ولكن والآن باستفزاز سافر وبحجج واهية عن مصنع للكيماويات السامة اسقطت طائرتان ليبيتان كانتا في جولة استطلاعية ، وليست بالتاكيد هجومية ، على اسطول الاباطرة ولم نغضب وحتى لم نشجب .

وعندما يعلل المرء على استحياء الاسباب التي تمنعنا من الاعتراض نجد ان كل ما يبررها ـ إن كان هناك ما يبررها ـ لا يجعلنا نتخذ موقف السكتة السياسية الحادة التي نتبناها في الفترة الاخيرة على هؤلاء الاباطرة ، حتى لو كانت لقمة العيش في ايديهم ، فيجب ان تكون لنا وقفتنا على الصعيد السياسي العربي والإسلامي والدولي لما يحدث حولنا من هذه المواقف المتعنتة والمرفوضة من اكبر دول العالم والدائمة التشدق بحقوق الانسان ورفض الظلم والتجني .

ويبدو ان المنهجية العلمية والتحاليل السياسية المعقدة والدقيقة والقدرات الأمريكية على التطور والتوغل في العلوم لا يعفيها من السقطات السياسية الساذجة التي تسقط فيها بين الحين والحين ، وتخرج حتى اصدقائها في المنطقة ، فالمراقب للاحداث على مدى السنوات الاخيرة يجد ان الامريكان يتقدمون بخطوات واسعة في العلوم المختلفة ، ورغم ذلك لا يواكب ذلك تفهمهم احيانا الى المتغيرات السياسية الدولية والعالمية ، وميزان القوى العالمي من حولهم ، ومازالت افكار الكاوبوي ورامبو والرجل الأخضر تتغلب على بعض تصرفاتهم ، ومن العجيب ان المؤسسة الحاكمة في الولايات المتحدة مازالت تتجاهل القوى ـ المتنامية للصوت الانتخابي العربي الامريكي وتتجاهل القوى الاسلامية والعربية وكانها ضامنة انهم في احد جيوبها الفضفاضة ، ونحن اذ نلوم الولايات المتحدة على هذا التعنت المستمر والذي قد يترك اثرا بالغة التاثير في الذاكرة العربية لهذا العداء الأمريكي لمواقفنا ، الا اننا نوجه نفس اللوم لانفسنا على التفتت والتشرذم والصراعات التي نشعلها ونحترق فيها وندمر انفسنا من خلالها ونفقد احترام العالم لنا وندفعه لتجاهلنا والتجني علينا .

نلوم انفسنا على اننا امة غير متعاونة وغير متقاربة وتميل للنزعات الاقليمية والنعرات الكاذبة ، نلوم انفسنا لان العالم يتجه الى التكتل والترابط باشكال مختلفة ، من سوق اقتصادية مشتركة الى تعاون عسكري متبادل وتفهم اجتماعي مستمر ، ونحن الاخوة العرب ذوي اللغة الواحدة والمصير المشترك والدين الواحد نتجادل بمجرد كلمة او تصريح لاخرق من هنا او هناك .

اما ان لنا ان نفهم اننا في حاجة الى شيء من الغضب لما يحدث لنا وحولنا ، وهو اضعف الايمان ؟..

سهرات الشاشة هذا الأسبوع

● الجمعة
تعرض القناة الأولى مسرحية (يوم عاصف جدا) بطولة مديحة كامل وصلاح قابيل ونجاح الموجي.
وتعرض القناة الثانية الفيلم الكوميدي (إحداهما تطبخ والأخرى لا).
وتعرض القناة الثالثة فيلم (الخيط الرفيع) بطولة فاتن حمامة ومحمود يس وإخراج بركات
● السبت
يعرض برنامج (نادي السينما) في سهرة القناة الأولى، الجزء الثاني من الفيلم الياباني (الساموراي السبعة).
وتعرض القناة الثانية في سهرتها العرض الثاني من ندوة «الفن والحضارة»
● الأحد
تعرض القناة الأولى الجزء الثاني من تمثيلية (فندق النجوم الزرقاء) بطولة سمير غانم وحسن حسني وسماح أنور
وتعرض القناة الثانية فيلم (الطيور) بطولة رود تيلور وتبي هدرين وإخراج ألفريد هتشكوك.
● الاثنين
تعرض القناة الأولى الملحمة الغنائية (العبور) بطولة أعضاء المسرح الغنائي وإخراج محمد الشريف.
وتعرض القناة الثانية حلقة أجنبية من مسلسل (فالكون كريست)، وحلقة من برنامج (فن الباليه).
● الثلاثاء
تعرض القناة الأولى فيلم (غزل البنات) بطولة ليلى مراد ونجيب الريحاني وأنور وجدي
وتعرض القناة الثانية حلقة أجنبية طويلة من (مستري موفي)
وتعرض القناة الثالثة فيلم (زنوبة) بطولة سامية جمال وسميرة أحمد
● الأربعاء
تعرض القناة الأولى حلقة من برنامج

...

١٠,٠٥	كرتون للأطفال
٥,٢٥	شباب في شباب
٥,٤٥	ريبورتاج
٦,٠٠	الزراعة والتنمية
٦,١٥	منوعة التحقيقات
٦,٢٥	الكاميرا في مقاعد الجمهور
٦,٥٠	خدعوك فقالوا
٧,٠٠	نمر
٧,٤٠	صور مضيئة
٧,٥٥	ملامح شخصية
٨,٠٥	الباب المفتوح
٨,٣٥	لكل عروسين

دار الأوبرا المصرية .. لمن؟

من المعروف أن الاعلام يؤثر في الجماهير مباشرة وتؤثر الثقافة الرفيعة بالدرجة الأولى . فهن يؤثرون ويقودون حركة الجماهير نحو الارقى والافضل والانفع . ومن هنا قد يتصور البعض . ان وظيفة دار الاوبرا هي ان تتاح لكل الجماهير بتخفيض اثمان التذاكر . وتخفيف القيود والتقاليد . وغير ذلك . بل لقد وصل الامر ببعض الاقلام الى انها كانت تعيب على دار الأوبرا القديمة . كونها لم تكن متاحة للشعب بل للطبقات الراقية ومن هنا اخذ البعض يطالب بتخفيض ثمن تذاكر الاوبرا ، حتى يرتادها الشعب بكل طبقاته وثقافاته . وفي المقابل يتمسك بعض النقاد ، بان تظل دار الاوبرا بعيدة عن الاستخدام الشعبي . وان تظل مكانا للصفوة من عشاق الفنون الرفيعة . وكلا المطلبين المتناقضين يحملان قدرا غير قليل من الخطأ .

● اولا : بما ان دار الاوبرا تنتمي الى الثقافة الرفيعة . فهي فن لخاصة الخاصة من المثقفين . ودورها الأول ان تكون مركزا للاشعاع الحضاري ومكانا لتبادل الخبرات والافكار الكلاسيكية والمعاصرة . حتى يتاح للفنان المصري والمثقف المصري ، ان يحتك بثقافات وتراث الفنون الرفيعة في كل انحاء العالم . وعندما ننظر الى الماضي نجد ان دار الاوبرا القديمة التي كان يرتادها الاجانب ، اثرت في الشعب بطريق غير مباشر . ذلك عندما تأثر سيد درويش بما كان يراه ويسمعه في هذه الدار ، فحركة المسرح الغنائي عند سيد درويش قامت من خلال التأثر بما كان يقدم على دار الاوبرا القديمة . وبالتالي انتقلت بعض الافكار والتطورات الموسيقية العلمية الى الفنان المصري والشعب المصري عن طريق الوسيط سيد درويش . الذي كان يمثل الحل الوسط بين ما هو كائن وما يجب ان يكون . وبالمثل تأثر عزيز عيد في الاخراج المسرحي ، وتأثر مهندسو الديكور والكتاب والشعراء وغيرهم مما ساعد على نشر النهضة الفنية والثقافية في ذلك الوقت .

● ثانيا : حرصا على دار الاوبرا من اساءة الاستخدام وحفاظا على رونقها . وحتى لا تتحول الى مبنى حكومي قبيح وغير نظيف يجب ان نتمسك بكل التقاليد الواجبة لدخولها . ويجب ان تعطي الانطباع لروادها بالاحترام والخشوع حتى لا تصبح مكانا للفرقة اللب . والصياح والتعليقات . كما يحدث في مسارحنا من تجاوزات متبادلة بين الجمهور من ناحية . والفنانين من ناحية اخرى . على ان تكون هناك حفلات مخفضة وبأسعار رمزية كحفلات الماتينيه وغير ذلك . حتى يتاح للفقراء من عشاق هذه الفنون الرفيعة حضور ومشاهدة وسماع تراث الانسانية في ارقى واكمل صوره .

● ثالثا : يجب الا تدار هذه الدار داخل اطار الروتين الحكومي كما يحدث الآن . فستكون النتيجة الحتمية لتلك تلك المعارك على الكراسي والمناصب والاختصاصات والبدلات والمكافآت والحوافز . وستكون نهاية ذلك احتراق الفن الرفيع . وبعد ذلك احتراق الدار نفسها عند اي جرد قادم . ولنا في الدار القديمة وباقي المسارح والمصانع اسوة . ان اخر الاخبار التي خرجت من هذه الدار هي تلك المعركة الادارية التي كان من نتيجتها طرد فرقة الاوبرا المصرية من دار الاوبرا المصرية ، واخشى ما نخشاه ان يكون السيرك والتنورة وغيرهما من الاكتشافات هو بديل فرقة الاوبرا على دار الاوبرا . وعليه العوض ومنه العوض .

محمد نوح

رئيس التليفزيون القادم .. هل سيتمتع بنفس المواصفات؟!

اصبح السؤال الآن في ماسبيرو . من هو رئيس التليفزيون القادم . بعد احالة سامية صادق «للتقاعد» لبلوغها سن المعاش في شهر «مارس» ؟! وامام صعوبة الاجابة على هذا السؤال . تعددت «التكهنات» وكثرت «الترشيحات» باسماء معينة يتم من بينها اختيار رئيس التليفزيون القادم !! ولا احد يعلم على وجه التحديد حتى هذه اللحظة . الشخصية التي ستحظى «بالرضا» والقبول !! ان «التكهنات» المطروحة الآن . بعضها تشير صراحة الى ان رئيس التليفزيون القادم من داخل التليفزيون نفسه . اما البعض الآخر يؤكد ان الشخصية المرشحة لتولي هذا المنصب من خارج التليفزيون . وكما قلت انها مجرد تكهنات لا يمكن التأكيد على صحتها من عدمه . وكل الاحتمالات «واردة» بهذا الشأن فمنصب رئيس التليفزيون - شأنه كأي منصب قيادي آخر - لا يخضع للاقدمية او التسلسل الوظيفي . وانما لابد لمن يتولاه طبقا للعرف السائد . ان تتوافر فيه «مواصفات خاصة» ؟ تحظى بالقبول عند اولي الامر !! بدليل اختيار سامية صادق «الاذاعية» لشغل منصب رئيس «التليفزيون» . وقد لاقى اختيارها لهذا المنصب عاصفة من الغضب والاحتجاج . لانه يمثل عدم اعتراف بكفاءات وخبرات القيادات «التليفزيونية» الموجودة في ذلك الوقت !! وبدأت مسيرة سلبية صادق نحو تطوير هذا الجهاز الاعلامي «الخطير» لمدة تزيد على اكثر من ثمانية اعوام . واتسم عهدها خلال تلك الفترة «بالعديد» من السلبيات و «القليل» من الايجابيات لا يتسع المجال حاليا لطرحها . ويبدو انها تحاول جادة لتصحيح هذه السلبيات من خلال تجديد مدة «بقائها» لسنة اخرى كرئيس للتليفزيون ! ولا احد يدري هل ستنجح في ذلك ام لا ؟! والصورة الآن في ماسبيرو تؤكد ان ما يشغل ذهن معظم القيادات التليفزيونية في المقام الاول هو معرفة الاجابة على هذا السؤال : من هو رئيس التليفزيون القادم ؟! وبالتالي فان كل ما يتعلق بهذا الجهاز الاعلامي من خطط ومشروعات سيظل في انتظار الاجابة !! ان تحديد اسم رئيس التليفزيون القادم لا يعنينا من بعيد او قريب ، ولكن ما يهمنا في المقام الاول هو حسن الاختيار من اجل تطوير هذا الجهاز الاعلامي . والقضاء على اوجه الفساد والمحسوبية التي انتشرت داخله . وجعلت كل الطاقات المنتجة «معطلة» لانها تجيد فن التعامل مع قيادات ماسبيرو !! وحتى يتحقق ذلك يجب ان يكون من بين «المواصفات الخاصة» لشغل هذا المنصب حب «المنفعة العامة» على «المنفعة الخاصة» !!

صلاح سعد

بين السطور

تطور الصراع بين الجبهات المتصارعة على الكراسي . الى فتح الملفات القديمة ! . وتعرضت وزارة الزراعة الى حملة منذ فترة ، بدأت بتفجير قضية رشاوى الذرة الصفراء المتهم فيها كمال الدين رضا وكيل وزارة الزراعة السابق . رغم ان الاجهزة الرقابية بدأت إعداد ملفات هذه القضية في «اغسطس» او «سبتمبر» عام ١٩٨٧ . فور خبر نشرته «العصفورة» عن الايدي الخفية وراء هذه الصفقة . وتصادف اجراء انتخابات نقابة التجاريين خلال العام الماضي . وتقدم كمال الدين رضا للترشيح لمنصب النقيب ضد اثنين من عتاولة رجال الحكومة . ولم يعترض جهاز رقابي على ترشيح كمال رضا لمنصب نقيب التجاريين ، كما لم يعترض جهاز المدعي الاشتراكي . وساندت الحكومة هذا المرشح ضد رجالها الذين رشحوا انفسهم ضده . وصدرت تعليمات الى مختلف المحافظات والاجهزة والوزارات بتأييد ترشيح كمال رضا ، والذي اصدر وقتها منشورا ، تحول فيه الى «سوبرمان» يقوم باداء اكثر من ٣٠ وظيفة في وقت واحد !! . وتفجرت فجأة قضية كمال رضا ، التي تمس نزاهة الحكم . وتعصف باعتى الحكومات في الدول الديمقراطية او الديكتاتورية على حد سواء . ولم يتساءل احد . اين رقابة الاجهزة على اموال الدولة ، واين العيون الساهرة التي تزعم حراسة المال العام . وتوالت التفجيرات . وفوجئنا بصدور قرار من عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية . باقصاء وكيل وزارة الزراعة بالمحافظة من منصبه . وشمل القرار آخرين . وارتفعت الهمسات عن الايدي الخفية وراء تفجير قضية كمال الدين رضا ، وتبعها اقاويل مغرضة تنال من بعض رجال الحكم . وتفجرت وسط هذه الاقاويل والاشاعات الاتهامات التي نسبها احمد توفيق عبد الفتاح رئيس شركة الريان في تحقيقات قضية رشاوى الذرة الصفراء التي تجريها النيابة العامة الآن . وتناول هذه الاتهامات الدكتور رفعت المحجوب رئيس

...

سعيد عبد الخالق

«أهلا يا بكوات» .. بداية الطريق الصحيح للمسرح القومي

حققت مسرحية «اهلا يا بكوات» المعادلة الصعبة التي تصل اليها المسارح الحكومية في حالات نادرة . وتتلخص في تقديم عرض جاد . يحقق المتعة الفنية والذهنية . الى جانب الانتشار الجماهيري الكبير . ولا اظن ان وجود النجمين حسين فهمي وعزت العلايلي وحدهما وراء هذا النجاح الذي شهده المسرح القومي . فقد توحدت اغلب العناصر الفنية للعرض من نص وتمثيل واخراج لتوفير اسباب النجاح لها ويعالج العرض قصة حساسة ، لم تتوقف امامها الاعمال الفنية . ظاهرة العنف والتخلف . التي تحاول الارتداد بالمجتمعات النامية . او «النايمة» على حد تعبير احد شخوص المسرحية . ويفترض النص المسرحي حدوث حالة «ارتداد» للزمن ويعود بالدكتور الناجح برهان وصديقه المشغول بالبحث عن موقفنا الحضاري والعلمي من المستقبل .. يعود بهما الزمن الى الخلف اكثر من ٢٠٠ عام . ليعيشا مع عادات وافكار وسلوكيات مختلفة ومتخلفة . واختار المؤلف هذه الفترة وبالتحديد السابقة على الحملة الفرنسية . باعتبارها اخطر السنوات التي مرت بمصر . بعد ان تولى امرها المملوكان ابراهيم بك ومراد بك . في اعقاب وفاة سيدهما محمد بك ابو الذهب في عكا سنة ١١٨٩ هـ وكانت سنوات حكمهما من اسوأ الفترات والمجاعات . وهاجر الفلاحون بنسائهم واطفالهم الى القاهرة . هروبا من الجوع وعاشوا على قشر البطيخ واوراق الشجر . ولم يلتزم المؤلف بالتفاصيل التاريخية لهذه الفترة . واكتفى بأستلهام الاطار العام للتاريخ لصياغة احداث مسرحية توحي بتشابه الظروف بين الافكار المتخلفة التي سادت في الماضي القريب . وما قد يحدث في المستقبل القريب ايضا . ولتأكيد هذه الدلالات . حاول النص المسرحي تحويل المتفرج الى شريك ايجابي . ودفعه الى استخدام عقله لربط الاحداث من خلال كلمات السرد التي كانت تتخلل فترات الاظلام . وينطلق مشهدا بداية وختام الفصل الثاني ، ويدورا داخل السوق الشعبي ، ويسجلان افكار الدجل والشعوذة والتواكل التي حاولت التأثير على الشارع قبل حملة نابليون التي نجحت في اقتحام الاسكندرية يوم ٢ «يوليو» ١٧٩٨ ، وزحفت الى القاهرة في مساء اليوم التالي مباشرة . ويتكرر نفس المشهد في الختام .. حيث يحتضن الشارع كل اشكال الدجل السائدة منذ ٢٠٠ عام . ويضاف اليها مرشح يستعد للانضمام الى احد المجالس النيابية ! ويعتبر نص مسرحية «اهلا يا بكوات» من افضل اعمال لنين الرملي فكرا وبناء ومضمونا . وبظهور هذه المسرحية يكتمل العالم الفني الذي سيطر على الاعمال التي ظهرت فوق المسرح . وانشغل خلالها المؤلف بمناقشة حرية الانسان ووجوده . واستخدم المخرج عصام السيد منهجين لتحويل النص المكتوب الى عرض مسرحي . احدهما ايهام كامل بالحدث . والآخر كسر الايهام في بعض المشاهد . وبالذات التي توحي بارتباط ما حدث في الماضي . بما قد يتكرر في المستقبل القريب . من خلال خروج الممثل من حالة تقمص الشخصية الى مخاطبة الجمهور مباشرة . او اعتبار صالة المتفرجين امتدادا للمكان الذي تدور فيه احداث المسرحية . واستخدام الاضاءة الخاصة في بعض المناطق لتأكيد دلالات فنية او جمالية . او تكثيف «الحالة» التي تسيطر على الموقف الدرامي او الشخصية . ونجح الاخراج في تحقيق التوازن والتدفق لايقاع العرض ووجود الحدث المسرحي بالكامل داخل احتمالات الحلم والخيال والكابوس والحقيقة . ويتحمل الاخراج مسئولية المنظر المسرحي المتواضع والهزيل . الذي لا يتناسب مع اسم المسرح القومي . وقيمة العرض الذي يقدم . وسذاجة تنفيذ الحيل الفنية في مشهد «الزلزال» في بداية الفصل الاول . الذي يعتبر من المشاهد المحورية التي يستند اليها بناء الحدث بالكامل . وارتكاب بعض الاخطاء «التفصيلية» في خروج ودخول الممثلين الى منطقة الحدث الدرامي في المشاهد التي تدور في منزل برهان ومحمود . بعد ارتداد الزمن بهما الى الوراء . اما الممثلون الذين قدموا هذا العرض النظيف فقد كانوا جميعا نجوما . حسين فهمي الذي يعاد اكتشافه «مسرحيا» ويفجر امكانياته وادواته الفنية لاداء شخصية الدكتور الانتهازي . وعزت العلايلي بحضوره المسرحي الضخم . وقدرته على ترجمة الشخصية الى تيار متدفق من الاحساس والأداء اللفظي والحركي ومخلص البحيري الذي يضع نفسه بين اعمدة المسرح القومي بادائه لشخصية مراد بك ، ومصطفى طلبة واداؤه المتزن لشخصية «الشيخ» ، وخليل مرسي وتوظيفه الجيد لادواته الفنية لاداء شخصية الاغا ، وفاتن انور وتجسيدها الواعي لشخصية امنة والسيد خطاب في شخصية السنتاري .. عموما فقد اكد المسرح القومي من خلال «البكوات» انه بدا يتجه نحو الطريق الصحيح ، ويقدم فنا جادا .. وجماهيريا في الوقت نفسه .

عبدالرازق حسين

كل الفنون

● يتساءل الوسط الفني عن «الحظوة» التي تتمتع بها مطربة تحولت الى التمثيل . والسبب وراء هذا التساؤل ، ان تلك المطربة اصبحت القاسم المشترك في اي عمل درامي يتم تصويره ، وبالتحديد في «دبي» وشاهدها الجمهور من خلال مسلسل عرض مؤخرا على الشاشة من انتاج الشركة التي يديرها «المليونير اياه» بالقاهرة كما رشحتها نفس الشركة لبطولة مسلسل اخر يجري تصويره الآن في دبي . رغم انف المخرج الذي وافق على اشتراكها في المسلسل ورغم انفه .

التهديد بماء النار!

● تلقت إحدى المذيعات الشابات بالإذاعة ، تهديدا بإلقاء ماء النار على وجهها ، اذا توجهت الى عملها «شفت» فترة الفجر . وكانت المذيعة قد حققت نجاحا كبيرا عن طريق فكرة برنامجها «جمعية الرفق بالآذان» حررت المذيعة محضرا في قسم الشرطة . ولم تستجب للتهديد . وقررت استمرار نجاحها .

شريهان في «ألف ليلة بيضة»

● تقوم الفنانة «شريهان» ببطولة الفيلم الاستعراضي الكبير «ألف ليلة بيضة» للمخرج ابراهيم عفيفي . تلعب شريهان في الفيلم شخصيتين . الأولى سيدة ارستقراطية تخون زوجها الموسيقار الشاب . مما يؤدي الى اصابته بعقدة نفسية تجاه المرأة . والشخصية الثانية عالمة في شارع محمد علي يلتقي بها الموسيقار ، ويحاول ان يجعل منها نسخة عن زوجته الخائنة . الفيلم عن سيناريو احمد عبدالسلام ، وحوار الفنان الراحل بهجت قمر .

شريهان



حسين فهمي وعزت العلايلي في «اهلا يا بكوات»

في الواقع أن ..

●● الاعداد التليفزيوني .. تطور كثيرا في هذه الايام ، واصبحت مهمة المعد . احضار الضيف فقط . دون ان يضع له اي سؤال» لان المعد الحديث يعتبر ان «السؤال لغير الله .. مذلة» .

●● في العصر الاندلسي .. انتشرت «الموشحات» وفي العصر «اللولاكي» انتشرت «الافافات» .

●● مسرحية بيكيت .. «في انتظار جودو» ، حينما عرضت هذه الايام .. نجحت نجاحا كبيرا .. بينما فشلت فشلا ذريعا .. عندما عرضت لاول مرة منذ ٣٢ عاما .. اعتقد ان هذا الخبر سوف يسعد العديد من اصحاب المسرحيات الفاشلة الحالية .

●● بعض الفنانات .. تصر كل منهن على ان عمرها لا يتجاوز «الثلاثين» عاما .. ولكن .. الحق يقال .. ان كل منهن لم تحدد هل هذا عمرها الفني ام عمرها الميلادي ؟!

●● الرقابة .. ليس لها اي ذنب فيما يقدمه التليفزيون الآن من اغنيات اجنبية يشترك فيها راقصات شبه عاريات .. فمن المؤكد ان الرقابة قامت بتصريح هذه الاغنيات .. في فصل الصيف .

●● من الكلمات المأثورة في الافلام القديمة .. هذه الكلمات : «ماكدبش عليك .. الحالة خطيرة جدا» . ومن الكلمات المأثورة في احاديث الفنانين الاذاعية والتليفزيونية هذه الكلمات : «بصراحة .. دوري في المسلسل الجديد .. دور جديد بالنسبة لي» .

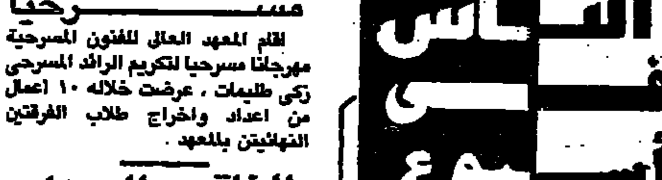
●● من المؤكد .. ان الذين لم يكتبوا عن الاداء الرائع للفنانة الكبيرة «سناء جميل» في مسلسل «وعاد النهار» .. لم يكتبوا ، لانهم تعودوا منها تقديم هذا المستوى الرفيع .

●● المشاهدون .. مازالوا يتحدثون عن المسلسل البوليسي «وعاد النهار» للدكتور بهاء الدين ابراهيم .. للاسبوع الثاني بنجاح عظيم .

●● ان .. احدى الممثلات «نصف المعروفات» ، وضعت اسمها فقط على افيش فيلمها .. وكتبت تحته .. «نجاح منقطع النظير» .. من المؤكد انها تقصد نجاحا منقطع النظير لها .. وليس للفيلم طبعا .

محمد حمزة

ياما .. «في الكواليس» .. حكاوي



هو : مخرج سينمائي من جيل الوسط .. يتمتع بحاسة شم رهيبة .. تجاه البنكنوت !
هي : نجمة سينمائية .. «مضروبة» في هذه الايام .. حيث قل العرض والطلب عليها !
اما الحكاية فهي :

... منذ ثلاثة شهور .. علم مخرج جيل الوسط ، بان النجمة «المضروبة» رزقت بربع ارنب من الخليج ، اي رزقت بربع مليون جنيه .. من حيث لا تعلم او تدري ! وبسرعة البرق علم مخرج جيل الوسط بوصول المبلغ الى خزينة النجمة المضروبة .. فقرر ان يقوم بتهنئتها .. عملا بالمثل الشعبي الذي يقول : «ان كان حبيبك في خير .. افرح له» .. ولم يكذب خبرا ، ادار قرص التليفون . وطلب رقم النجمة المضروبة حاليا ! ولم تنته المكالمة ، الا .. وكان قد قام بالتربيط على فيلم جديد لها .. ازاي .. حنقولكم ازاي .. فقد قال للنجمة «المضروبة» : «ان السينما من غيرك لا تساوي قرش صاغ .. انت فينك .. وسايبه السينما للي تسوى واللي متسواش» .. فقالت له : «انا مش عايزه اشتغل .. لان كل الموضوعات اللي بتتعرض عليه .. موضوعات هايفة .. وبارفضها» ، فامسك مخرج الوسط ، بالخيط .. وقال لها على الفور : «انا عندي موضوع هايل .. تيجي ننتجه سوا» .. فقالت له : «معنديش مانع» .. وبدات جلسات العمل .. وتم الاتفاق على ان تدفع النجمة المضروبة ١٥٠ الف جنيه . وان يدفع مخرج الوسط باقي ميزانية الفيلم ! وسارت الامور طبيعية ، وقبل ان تكتمل «الاكلة» ، فوجئت النجمة «المضروبة» بان ميزانية الفيلم لا تتعدى ١٧٠ الف جنيه .. اي ان مخرج الوسط .. لن يدفع الا ٢٠ الف جنيه فقط .. وهنا قالت النجمة المضروبة لمخرج الوسط : «ازاي تبقى شريكي وتدفع ٢٠ الف بس» .. فقال لها المخرج : «وانا شريك كمان باجري كمؤلف وكمخرج» فردت النجمة «المضروبة» : «طيب مانا كمان .. ليه اجر» .. فقال لها مخرج الوسط : «اجرك حتاخديه من الشباك» .. فقالت له .. «لا .. خليني واقفة في الشباك .. اتفرج لحسن .. وبناقص فيلم» .

«كتوم جدا»

هالة فؤاد «تلعب مع شيطان» أبيها !

● عادت الممثلة الشابة هالة فؤاد بعد اجازة زواج طويلة ، للوقوف امام الكاميرا وللمخرج الاب احمد فؤاد . تصور هالة فؤاد احدث افلامها باسم «اللعب مع الشيطان» ويشاركها البطولة سعيد عبدالغني وهشام سليم ، ومحسن محيي الدين وليلى الجداوي نجمة الاعلانات في التليفزيون . الفيلم يعود به احمد فؤاد الى افلام «الاكشن» . وكانت اخر افلام احمد فؤاد باسم «القطار» بطولة نور الشريف . وآخر فيلم قامت ببطولته هالة فؤاد من اخراج ابيها باسم فيلم «الاوباش» .

«عنبر الموت» .. ينجو من مقصلة الرقابة!

اعتاد المخرج اشرف فهمي خلال السنوات الاخيرة اختيار موضوعات افلامه بعناية وفجرت افلامه قضايا ساخنة تثير عاصفة من المناقشات . ويتعرض في احدث افلامه «عنبر الموت» المأخوذ عن قصة الاديب الكبير الدكتور يوسف ادريس . وسيناريو وحوار مصطفى محرم الى قضية التلوث الذري . من خلال احد المستثمرين او يحيى الفخراني . الذي يستورد شحنة فاسدة من طعام الاطفال الملوث بالاشعاع ، مما يعرض آلاف الاطفال للموت اثر اصابتهم باعراض مرضية مدمرة لخلايا الجسم : وتحاول صحفية شابة او عفاف شعيب . اثارة الراي العام وفضح اسرار شحنة اطعمة الاطفال الملوثة ، وتفاجأ بان السلطات المختصة تمنع نشر تفصيلات الموضوع الخطير ، بحجة عدم البلبلة واثارة الراي العام ضد السلطة . وتعيش الصحفية الشابة في ازمة . بلغت حدتها بوفاة طفلها الوحيد متأثرا بالاطعمة الملوثة . وتحاول دفع الضابط الشاب او نور الشريف الى اتخاذ موقف ازاء هذا الخطر الداهم . ويحاول الضابط ايجاد وسيلة للكشف عن مصدر الشحنة . ويتأكد من ان السجين السابق يحيى الفخراني . استطاع السفر الى المانيا وعمل في مجال الاستيراد والتصدير . وينوي ادخال شحنات اخرى فاسدة للبلاد . ويقوم الضابط الشاب بوضع خطة لاستدراج يحيى الفخراني . واحضاره الى مصر مع شحنته الفاسدة حتى تتمكن السلطات المصرية من القبض عليه ومعاقبته . ويصل المستثمر المصري ، وتكتشف السلطات صلاحية شحنة الاطعمة للاستهلاك الآدمي . ومطابقتها للمواصفات الصحية ويصعب اثبات تورطه في شحنة الالبان الفاسدة . ويقف القانون عاجزاً امام الفساد الذي ينشره يحيى الفخراني . وامثاله من المغامرين اصحاب الضمائر الغائبة ويقرر الضابط الشاب تنحية القانون جانبا ، والانتقام لآلاف الاطفال الابرياء الذين ذهبوا ضحية الفساد والجشع . ويقوم بقتل يحيى الفخراني واصدقائه الذين يقيمون حفلة للاستعداد لغزو البلاد بشحنات اخرى فاسدة !! ويتميز الفيلم بحوار جريء ساخن ينتقد فساد النفوس وضعفها امام إغراء المال والسلطة . كما يناقش الفيلم محاولات الدول الكبرى التخلص من نفاياتها الاشعاعية ودفنها في الدول النامية .

واعتقد ان عيب الفيلم الأساسي . ان شخصياته تتحرك بدافع شخصي بحت مثل الصحفية الشابة عفاف شعيب تحاول ان تفجر قضية الالبان الملوثة . بسبب اصابة طفلها الوحيد بمرض نتيجة تناوله الالبان الملوثة . ويحدث نفس الشيء . لزوجها الضابط الشاب . الذي يتحرك اخيرا ويفكر في الخروج من سلبيته بعد موت طفله الصغير !! وفي حالة تناول فيلم لقضية هامة وخطيرة مثل الاطعمة الفاسدة . تكون الشخصيات اكثر شرفا ونبلا ، كلما دافعت عن قضايا انسانية عامة . وكاد الفيلم يتعرض لمقصلة الرقابة . وكتب فيه بعض موظفي الرقابة ملاحظات لا تكفي بمصادرة الفيلم فقط . ولكن باحالة اصحابه الى فضيلة المفتي . لولا تدخل حمدي سرور مدير الرقابة الذي تعامل مع الفيلم بتحضر وعقل مستنير . واستمع الى وجهات نظر المخرج اشرف فهمي . الذي ناقش الموضوع بادب شديد . ولم يستثمر لقاءاته مع مدير الرقابة «للطنطنة» لفيلمه وافتعال ازمات بغرض الحصول على دعاية مجانية ! المهم ان الفيلم نجا من الرقابة . ولم يتعرض لاي «بطش» فني او فكري !

نور الشريف

ماجدة خير الله

رفضت رقابة التليفزيون عرض ٧ افلام سينمائية على الشاشة الصغيرة وهي : «الاختلاط الممنوع» لعفاف شعيب وحسن يوسف ، و«عندما يبكي الرجال» لنور الشريف ومديحة كامل ، و«اين تخبئ عزوز» لماجدة الخطيب ومجدي وهبة ، و«حياتي عذاب» لهند رستم وعماد عبدالحليم ، و«الرجل الصعيدي» لمحمود ياسين والنابي ، «الحكيم» و«الغزالة» مديحة كامل وعمر خورشيد ، و«البيت الملعون» لكمال الشناوي وماجدة الخطيب .

الناس في أسبوع

امسية موسيقية بمعهد جوته

اقام معهد جوته الالماني بالقاهرة خلال الاسبوع الماضي امسية عزف على البيانو للدكتورة نيال منيب الحاصلة على دكتوراة في فلسفة التربية الموسيقية .

طابع بريد هيكل

احتفالا بمرور ١٠٠ سنة على ميلاد الدكتور محمد حسين هيكل . اصدرت الهيئة القومية للبريد طابع بريد جديدا ، فئة خمسة قروش

٣٠ مرشحا يتنافسون على عضوية مجلس إدارة دار الحرية

يعقد يوم الاثنين (٣٠ يناير ٨٩) بمركز شباب الجزيرة اجتماع الجمعية العامة العادية لشركة دار الحرية للصحافة والطباعة والنشر لانتخاب اعضاء مجلس ادارة الشركة . والبالغ عددهم ثلاثة عشر عضوا . وذلك خلفا للمجلس المؤقت الذي انتهت مدته القانونية .

بلغ عدد المرشحين لعضوية المجلس ٣٠ مرشحا من بينهم ٩ مرشحين من اعضاء المجلس المؤقت و ٢١ مرشحا من الوجوه الجديدة . وتتضمن قائمة المرشحين د . محمود محفوظ . د . يحيى الجمل . المشير محمد عبدالغني الجمسي . د . سعد الدين إبراهيم . د . علي الدين هلال . محمد رجب . د . نبيه العلقامي . د . نعمات أحمد فؤاد . حمدي الكنيسي ومحمد يس جزر .

«الموت على الأسفلت»!

«الموت على الاسفلت» احدث قصائد الشاعر عبدالرحمن الابنودي . وقد نشرها في ديوانه الخامس عشر . واهداها الى ناجي العلي . الفنان الفلسطيني الشهير والى شهداء فلسطين في الماضي وفي المستقبل .

أول جمعية علمية لزراعة الأسنان ..

تم تأسيس اول جمعية علمية لزرع الأسنان لنشر اساسيات علم غرس الأسنان وتبادل الخبرات العلمية مع الجمعية والهيئات الدولية والتعاون والتنسيق مع نقابة اطباء الاسنان والنقابات والهيئات العلمية الاخرى لتحديد الاسس السليمة لمزاولة هذا التخصص .

تهنئة

تم بحمد الله عقد قران المحاسب عبدالعاطي عبدالنعيم عطاالله على الآنسة سهام رجب

...

الآنسة تهاني محمد راشد الى الملازم اول ... بمصلحة الجوازات

تمت خطبة الآنسة ايمان صلاح الى الاستاذ سعيد عبدالله .. الف مبروك للعروسين .

عقد قران الآنسة فاطمة مصطفى كامل الى محمد حامد عبدالحليم بجريدة الجمهورية





عقد قران الآنسة صفاء مصطفى سليم الى الاستاذ مصطفى توفيق عبد



في حفل عائلي بهيج تم زفاف ياسر فتحي العمروسي بهندسة كهرباء الرحمانية الى رشيدة الابحر

تكريم زكي طليمات مسرحيا

اقام المعهد العالي للفنون المسرحية مهرجانا مسرحيا لتكريم الرائد المسرحي زكي طليمات ، عرضت خلاله ١٠ اعمال من اعداد واخراج طلاب الفرقتين النهائيتين بالمعهد .

«الناقد» السابع

صدر العدد السابع من مجلة «الناقد» الثقافية الشهرية التي يصدرها من لندن الكاتب والصحفي الكويتي نجيب الريس . وفي العدد مساهمات شعرية ونقدية وقصصية وفنية . ومراسلات لاكثر من ٤٠ كاتبا وشاعرا وفنانا عربيا .

الرشاقة في التوفيقية !

بدأت لجنة المرأة والطفولة بنادي التوفيقية الرياضي مشروعا متكاملا لرفع اللياقة البدنية للمرأة العاملة وربة البيت من اعضاء النادي . يتضمن البرنامج تمرينات للحفاظ على الوزن والتخسيس . ويستمر طوال ايام الاسبوع .

الارشاد السياحي في كلية الفنادق

طلبة قسم الارشاد بالفرقة الاولى بكلية السياحة والفنادق ابتكروا فكرة جديدة للارشاد السياحي . من خلال مادة نظرية السياحة . يقدم الطلبة معلومات توضيحية عن احدى الدول . وفي الصورة بعض الطالبات اثناء التعريف بتركيا وقد ساهمت السفارة التركية بتقديم المعلومات . يشرف على الفكرة الدكتور مصطفى الزغل والدكتورة نيرفانا حراز وكيلة الكلية .

ميدالية تذكارية لأم كلثوم في باريس

صدرت عن ادارة صك النقود في باريس ، ميدالية تخليدا لذكرى سيدة الغناء العربي أم كلثوم . قام بتنفيذ الميدالية المثال «فكتور دويك» ، على احد وجهي الميدالية صورة ام كلثوم وتاريخ المولد والوفاة . وعلى الوجه الآخر للميدالية الفنانة الكبيرة بين اعضاء فرقتها في وقفة شامخة . يتوجها بيت من قصيدة «ذكريات» للشاعر الراحل احمد رامي : «كيف انساها ودمعي لم يزل يسكن سمعي» .

الميدالية مصنوعة من الذهب والفضة والبرونز .

مؤتمر الاتحاد الفيدرالي الدولي لجراحة اليد يعقد بمصر لأول مرة

تقرر ان يجتمع الاتحاد الفيدرالي لجمعيات جراحة اليد ، لاول مرة في مصر ، في الفترة بين ١ - ٣ ابريل القادم سيقام المؤتمر في فندق سميراميس انتركونتيننتال .

● احتفل المركز الثقافي الامريكي بالاسكندرية في الاسبوع الماضي بذكرى الزعيم الزنجي «مارتن لوثر كينج» . تضمن الاحتفال معرضا للكتب والصور بجانب عرض فيلم يصور قصة كفاح الزنوج وصراعهم من اجل الحصول على حقوقهم المدنية . حضر الاحتفال الدكتور نبيل خوري مدير المركز ولفيف من الرواد

منحة هولندية للأسر المنتجة بأسوان

قررت الحكومة الهولندية تقديم منحة لجمعية الاسر المنتجة باسوان قيمتها ٣٥٠ الف جنيه . توزع كقروض انتاجية على الاسر في قرى المحافظة لتنمية مشروعات تربية وتسمين الارانب والاغنام وتمليك ماكينات الحياكة . تتراوح قيمة القرض لكل اسرة بين ٥٠٠ ، ١٠٠٠ جنيه .

ليلة سياحية للأخوة الكويتيين

اقامت شركة سفريات السفير بالاشتراك مع صحيفة «الوطن» الكويتية ليلة سياحية بقاعة الف ليلة بفندق النيل هيلتون للترحيب بالسائحين الكويتيين الذين جاءوا الى مصر في اجازة نصف السنة . اشرف على المهرجان المهندس طلعت زكري مدير عام شركة السفير وحضر الاحتفال عدد من رجال الصحافة والسياحة والسلك الدبلوماسي . وشاركت في احيائه الفرقة القومية للفنون الشعبية .

ترشيح عميد حقوق أسيوط لجائزة الدولة التقديرية

رشح مجلس جامعة اسيوط الدكتور عبدالناصر توفيق عميد كلية الحقوق بالجامعة لنيل جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية .

دليل للمواد الكيماوية الخطرة

قررت اكاديمية البحث العلمي إعداد اول دليل قومي للمواد الكيماوية الخطرة المستخدمة في كافة مواقع العمل الصناعية وتوضيح اخطارها الصحية .. يستغرق إعداد الدليل ثلاث سنوات ويشارك في إعداده جهاز شئون البيئة بمجلس الوزراء مع جهاز البيئة باكاديمية البحث العلمي .

في الواجهة

مع الدكتور أحمد صدقي الدجاني :



تفاعلنا الحضاري مر بفترات انكماش واستجابة ونحن مطالبون بالتركيز

على انتمائنا للحضارة العربية الإسلامية

● قلت للدكتور « احمد صدقي الدجاني » اول اسئلتي هو في حقيقته ثلاثة اسئلة « كمفكر قومي عربي » هل تعتقد ان فكرة القومية تنسحب الآن ازاء دعاوى الشوفينية القطرية . وهل ترى أن الدعوة الى « اسلامية الأمة » هي بالضرورة دعوة متناقضة مع الدعوة للقومية . وهل هناك صياغة معاصرة تجمع بين القومية والاسلامية في خطوط متوازية لا متقاطعة ؟

اجرى الحوار :
عماد الغزالي

ـ هذه القضية تشغلني ومعي كثيرين منذ فترة طويلة ، وهناك محاولات لصياغة فكرة العربية الاسلامية ، وسيعبر عن هذه الفكرة تيار مؤهل للامتثال والتعاظم في وطننا العربي في هذه المرحلة من تاريخ امتنا . واحب ان اسمي هذا التيار بتيار الحضارة العربية الاسلامية ، واحدده بانه ذلك التيار الذي يجسد الهوية العربية بعناصرها الثلاثة : اللسان والعقيدة والتاريخ . ويلبي متطلبات مختلف دوائر الانتماء فيها . ويعبر عن الاستجابة الحضارية الفاعلة . ويتفاعل مع الحضارات الانسانية الاخرى .

والحق ان هذا هو شأن التيارات المماثلة في مختلف انحاء العالم . حين ننظر في هذه الرؤية بحثا عن الاساس الذي تستند اليه ، نلاحظ انها تأخذ بعين الاعتبار نظرية الانتماء ، وسنن التفاعل الحضاري ، ومتطلبات مواجهة مشكلات العصر وتحدياته . والحق انه يجري التمييز في وطننا العربي بين اربعة تيارات ، تيار وطني قطري ، وآخر قومي ، وثالث اسلامي ، ورابع ماركسي ، وجميع هذه التيارات تضم تنظيمات تعبر عنها ، وهي موجودة في مختلف انحاء وطننا العربي .

لو اننا تأملنا في كل من هذه التيارات على صعيد نظرية الانتماء ، لوجدنا ان كلا منها غلب دائرة من دوائر الانتماء على الاخرى . ومعلوم ان دوائر الانتماء هذه هي القطرية ، والقومية والعقيدية ، والحضارية ، وصولا الى العالمية .

فاي منا ينتمي اليها جميعا . ولا تناقض بين الانتماء الى هذه الدائرة وتلك في وقت واحد . وهكذا نجد التيار القطري ركز على الدائرة القطرية ، بينما بدأ التيار القومي بالدائرة القومية . وهذا شأن التيار العقيدي . كما نلاحظ على صعيد التفاعل الحضاري ، ان هذه التيارات عبرت اما عن انغماس او انكماش او استجابة فاعلة .

ولعلها احيانا جمعت بينها جميعا . ومعلوم ان اية حضارة تواجه حضارة غازية ، تبرز فيها هذه التيارات الانكماشية او الانغماسية او الاستجابية الفاعلة . ويلفت النظر في قراءتنا التاريخية لتطور هذه التيارات . ان التفاعل بينها اتصل وحقق فهما مشتركا وتقاربا . ومهد الى بروز تيار يعبر عن الهوية بكل دوائرها . بمعنى انه يأخذ القطرية والقومية في اعتباره . ويأخذ العقيدة في اعتباره . ويركز على الدائرة الحضارية التي هي جماع هذا وذاك . ويكون تجسيدا لتيار الاستجابة الفاعلة . لا منكمشا ولا منغمسا . ويأخذ بعين الاعتبار البعد الطبقي . كما يراعي البعد القومي والبعد الروحي في الشخصية الانسانية .

روح الشرق

● بدون ان ابدو مقاطعا لتسلسل هذه الدوائر . ارى ان بعض المفكرين يذهب الى ابعد من هذا ، واعني الدكتور « انور عبدالملك » في مشروعه الحضاري الذي جسده كتابه « ريح الشرق » . فهو يرى ان هذا الشرق رغم ما يشتمله من نظم اقتصادية وسياسية وقسمات اجتماعية متمايزة ، ومتناقضة احيانا . الا انه يشكل جسدا حضاريا متناسقا كيف ترى هذا ؟

● الحقيقة اود ان اقف امام تحديد المصطلح . فقد تحدثت عن دوائر انتماء . لاصل الى الحديث عن الهوية . فالهوية واحدة تجمع بين دوائر انتماء مختلفة . وفي الرؤية التي طرحتها انطلق من الدائرة الحضارية للتفاعل مع الدوائر الحضارية الاخرى . ويقينا هناك شرق . ولكن هذا الشرق شهد بروز عدة حضارات . وفيه عدة دوائر حضارية . ونحن مدعوون . ضمن تفاعلنا على صعيد العالم . ان نعطي هذا الشرق بدوائره الحضارية اهتماما خاصا ولكني اركز على انتمائي للحضارة العربية الاسلامية . بينما ينتمي الصيني للحضارة الصينية . وكذلك الياباني والهندي .

وهناك مجال واسع للتفاعل بين هذه الحضارات في نطاق الدائرة العالمية . اما التفاعل فيأتي من خلال وعيي بدائرتي الحضارية .

● من هذا المنظور . كيف ترى حجم الاسهام الذي يقدمه الفكر العربي المعاصر . وفيما تخلفه .

ـ انا من الذين يعتقدون ان الفكر العربي المعاصر يشهد تفاعلات حيوية . وهو يحاول ان يتابع دوره في مواصلة تحقيق الانبعاث الحضاري لامتنا . وارى ان دوره يتزايد . ولكنه لم يصل بعد الى ان يحتل المكانة اللائقة به . وهو كمكان الرأس في الجسد .

ويقينا فان احد الاسباب هو ما يعتور مجتمعنا من نقص على صعيد الشورى والديمقراطية . كما ان من اسباب ذلك ما نعانيه من قصور على صعيد العمل المؤسس . لان الفكر بحاجة الى عمل الفريق الذي يتحقق من خلال المؤسسات . ولست من الذين يعتقدون ان هذا الفكر متخلف عن الركب . فالحق ان فيه الكثير مما يمكن ان يسهم في صنع مستقبل الانسان . وطبيعي ان هذا الفكر مر بمراحل خلال هذه الفترة من تاريخنا التي شهدت نهضة ويقظة .

ويؤسفني ان مناهج التعليم في بلادنا لا تلتفت الى ابراز هذا الفكر خلال مسيرته التاريخية . ومتابعة تطوره . ولا من خلال ربط الاجيال الجديدة به . ومن هنا فانني ادعو منذ فترة الى ضرورة كتابة تاريخ الفكر العربي . ولا بأس ان نبدأ من الفكر العربي الحديث . لان الحاجة الآن اكثر إلحاحا على هذا الصعيد . وكان اجدادنا حريصين من قبل على كتابة تاريخ الفكر في حضارتنا .

مخاطر كتابة تاريخ الفكر العربي

● اخشى ان الدعوة الى كتابة تاريخ الفكر العربي المعاصر . هي دعوة الى اثارة قضايا خلافية في وقت نحن احوج فيه الى تأكيد نقاط اتفاق وتلاق . ولعلني اذكرك بما اثارته دراسات الدكتور « لويس عوض » عن تاريخ الفكر العربي المعاصر من خلافات وتناقضات .

ـ حين نتحدث عن كتابة تاريخ الفكر . فمنطلقنا هو حرية التعبير . وثق بان كفالة هذه الحرية تصل في النهاية الى الوقوف على الافكار الصحيحة . وطبيعي ان يحدث خلاف . ومن المفيد ان يدور الحوار حول نقاط الخلاف وصولا الى نقاط اللقاء . وما من وجهة نظر تطرح الا وهي قابلة للاخذ والرد . وهناك اكثر من محاولة على هذا الصعيد . ولكن مجمل هذه المحاولات لا يزال دون متطلبات تاريخ هذا الفكر .

واتطلع وانا ادعو الى هذه الدعوة الى ان يكون المنطلق من ملاحظة الهوية ودوائر الانتماء . بمعنى انه قد ان الاوان ان نتتبعه في مختلف انحاء دائرتنا العربية . وضمن دائرة حضارتنا العربية والاسلامية . لان قراءته عند ذلك تكون ادق . ولانه حصيلة التاريخ تكون شاملة فتوصل للقارىء النظرة الشاملة .

ويلفت النظر في حالنا اليوم . ان مثقفينا يكونون على دراية بما جرى في قطرهم . وربما يلاحظ هذا اكثر من الاقطار التي لها ثقل حضاري وقد نبهنا الى اننا في مختلف القضايا التي طرحت ومن اهمها القضية القومية . كانت هناك عدة مدارس . واذكر انني استخدمت تعبير المدرسة الشامية في وصف احداها . وستجد مدرسة اخرى في الجزيرة العربية . وثالثة في مصر . ورابعة في المغرب العربي وكانت هناك اختلافات جزئية موضوعية متعلقة بالظروف التاريخية لنشأة الفكرة . اذن اجمل باننا لا يجب ان نخشى الاختلافات . فهي امر طبيعي . وهي ظاهرة صحية . ولكن الحاجة ماسة الى هذه الدعوة .

وهناك دعوة اخرى الح عليها . وهي ان نتتبع تاريخ المصطلحات الحديثة التي ظهرت في هذا الفكر الحديث . لانه حدث في القرن الماضي صدع في ثقافتنا . نجم عنه انفصال بين المصطلحات التي نستخدمها اليوم . والمصطلحات التي كان يستخدمها اجدادنا للتعبير عن نفس المعاني .

ويحضرني مثل مصطلح الثقافة . فهو مصطلح حديث الاستخدام . وكان اجدادنا يستخدمون كلمة الادب للدلالة على الموضوع نفسه . مثلا حين عربت كلمة الاشتراكية بمعنى الاجتماعية استقيت جذورها من لغتها الاصلية التي تعني المجتمع . وهذه الدعوة تأخذ بعين الاعتبار ما في تحديد المصطلح من اهمية في وضوح الفكر وفي الوصول الى نقاط اتفاق بدل ان يبقى الخلاف هو الغالب .

طبعا في اطار هاتين الدعوتين . الالحاح قوي على ان نقيم الجسور بين المدارس الفكرية المختلفة التي عبرت عن التيارات الثلاثة على صعيد التفاعل الحضاري . واذكر دعوة ملحة للدكتور « زكي نجيب محمود » بضرورة اقامة هذه الجسور بعد ان وصفها وصفا دقيقا على انها تشبه الجزر المنفصلة التي تعبر عن كل من هذه التيارات .

الغرب .. ومحاولة الاستجابة

● اعتقد ان استشهادك بالدكتور « زكي نجيب محمود » في هذه القضية . يثير ايضا قضية خلافية حول النظر الى التراث . فهو يرى ان علاقتنا بالحضارة الغربية علاقة منفعة . او كما يقول « نأخذ منه ما يصلح لمعاشنا » . والبعض ينظر الى هذه الرؤية باعتبارها رؤية نفعية « برجماتية » . فهل ترى ان استشهادك في موضعه ؟

ـ مرة اخرى اؤكد ان بروز الاختلاف حول بعض الموضوعات . هو كما قلت امر صحي . ونعلم ان الدكتور « زكي » كغيره من المثقفين مر باطوار متعددة . ومن الامور التي توصلت اليها في دراستي عن الفكر الغربي والتغيير في العالم العربي الذي حدث بفعل التفاعل بينهما . ان كثيرين منا يمرون بالاطوار الثلاثة . من انكماش الى انغماس وصولا الى الاستجابة . هذا على صعيد التفاعل الحضاري .

اما على صعيد دوائر الهوية . فنلاحظ ان كثيرا منا ايضا ينتقلون من الدائرة القطرية الى الدائرة القومية . ومن العقيدية الى الدائرة الحضارية . وصولا الى الدائرة الحضارية العالمية .

ورحم الله الشاعر الاندلسي الذي قال :
اذا كان اصلي من تراب فكلها بلادي
وكل الناس فيها .. اقاربي .

وان كان علينا ان نفهم ان هذه هي المرحلة الاخيرة التي يتم التعبير عنها الآن . ونحن نتحدث عن الخطر الذي يتهدد كوكبنا .

ماذا ينقص الفكر العربي

● في سياق هذه الدعوة للدخول في اطار الحضارة العالمية . اين تقف المجتمعات العربية . ماذا ينقصها اساسا في زحام ميدان السباق ؟

ـ الواقع ان مجتمعاتنا العربية التي هي في طور انبعاث حضاري . تعاني من بقايا التخلف ولكنها تسعى للتغلب عليه . وطبيعي ان توجد لديها نواقص اشرت الى واحدة اساسية منها . وهي الشورى والديمقراطية . ولعلك تلاحظ اني اقرن بين اللفظين لاني لا اعتقد ان الديمقراطية . وهو لفظ مأخوذ عن التجربة الغربية يكفي . ولا تعبير الشورى الذي هو من نتاج حضارتنا العربية الاسلامية يكفي وحده . لان امورا جديدة طرأت يجب ان نأخذها في الاعتبار . ومن هنا استخدم هذا المصطلح .

ونتطلع الى معالجة هذا النقص على صعيد الاجتهادات الفردية وعلى صعيد العمل المؤسس . واسجل هنا انطباعا بأن المحاولات الجارية تتعرض لعواصف واعاصير عنيفة . ومن بين الامور التي قد تعرقل السير . اننا عمدنا الى نقل صيغ برزت في مجتمعات اخرى . وسيكون من الخطر الشديد اعتماد اساليب وصيغ تفقد الشورى والديمقراطية جوهرها .

ملحمة البطولة

● كمتابع للتطورات التاريخية الفاعلة . وبخاصة على صعيد الثورة الفلسطينية وجهاد الشعب العربي في فلسطين .

ملحمة الابداع والبطولة المسماة بـ « انتفاضة اطفال الحجارة » .

لماذا تأخرت كل هذا الوقت ؟

ـ هذه الملحمة اشتهرت باسم الانتفاضة . والحديث عنها ذو شجون وكدارس للتاريخ اجد ان اي حدث تاريخي انما يظهر الى الوجود بعد ان يكتمل الحمل به فالحدث التاريخي يشبه في هذا الكائن الحي . ولابد ان تتوافر عوامل تتفاعل في تكوينه . ولابد ان يحيط به مناخ صالح لحدوثه .

ومن هذا المنطلق رؤيتي ان الانتفاضة جاءت في وقتها . وعلينا ان نفسر لماذا بدا لبعضنا انها تأخرت عن موعدها : وفي نطاق هذا التفسير نستحضر تاريخ جهاد شعب فلسطين العربي على مدى القرن الذي اعقب بداية الغزو الاستعماري الاستيطاني الصهيوني .

فالانتفاضة حلقة في سلسلة . ومن حق الحلقات السابقة ان نستذكرها . ونستذكر ابطالها . وان نلاحظ في الوقت نفسه . ان هذا تراكم نضالي مهد السبيل لحدوث هذه الانتفاضة العظيمة .

اود ان اشير ايضا الى اننا تتبعنا نضج المناخ . الذي ساعد على حدوث الانتفاضة والواقع انه نضج بفعل مجموعة احداث جرت خلال الفترة الاخيرة . ودللت هذه الاحداث في وطننا المحتل . وفي دول الجوار . وفي اعماق وطننا العربي . على مدى ما تتمتع به امتنا في هذه المرحلة من تاريخها من حيوية . الامر الذي دعاني الى ان انبه الى هذه الحيوية والى ضرورة احسان توظيفها . فامتنا متدفقة الحيوية وهذا امر طبيعي لامة تصل فيها نسبة الشباب الى النصف . ولقد عرضنا ايضا للعوامل التي انضجت هذا الحدث . فرأينا انها ثلاثة عوامل بالتحديد :

اولها : نضج عامل الهوية ببعده القومي وبعده العقيدي .

وثانيها : تراكم الخبرة النضالية . فقد اصبح شعبنا في الداخل على معرفة وثيقة بعدوه . وزادت معرفة امتنا به . ولكننا مازلنا بحاجة الى مزيد من المعرفة .

والعامل الثالث . هو توافر حد ادنى من العمق . تمثل في وجود نوع من المواجهة للعدو في جنوب لبنان .

واذكر انني تتبعت هذه العوامل الثلاثة منذ عدة سنوات . وطرحت رؤية مفادها اننا في حالة بدأنا فيها مرحلة صحوة في مواجهة الغزوة الصهيونية الاستعمارية . وقد عرفت حالة الصحوة هذه بانها حالة تجد الامة فيها نفسها . وقد وعت ذاتها . وعرفت عدوها بجوانب قوته وضعفه . ووطنت نفسها على منازلته . ووثقت بقدرتها على النصر .

وقد دعاني هذا الى ان اطرح تعبير « زمن الانتفاض » للدلالة على هذه الفترة من تاريخنا . وللفت الانتباه الى اهمية ان يعم مناخ الانتفاض في زمننا لتعيد صياغة بعض جوانب حياتنا .

واشير هنا الى ان هذه الانتفاضة جسدت اعظم القيم التي تمثلت في هذه الامة عبر تاريخها الطويل ومنها قيمة التكافل الاجتماعي الذي مكن الانتفاضة من الاستمرار امام ابشع صور الارهاب الرسمي الصهيوني . كما ان هذه الانتفاضة طرحت افكارا عديدة عملية . لحل بعض القضايا التي كان يطرح لها حلول خاطئة . حين يحدث الانطلاق في حلها من الاعتماد الكلي على البعد الدولي . واكدت على ان البداية تكون دوما في مساحة المعركة وعلى ارض الصراع .



الدكتور احمد صدقي الدجاني

لازلنا نعاني من بقايا التخلف .. والسبب نقص الشورى والديمقراطية

محاولات كتابة تاريخ الفكر العربي المعاصر لم تلب احتياجاته بعد

احترام حقوق الإنسان هو الخطوة الأولى نحو التقدم في العالم العربي

جمال بدوى

٤ كتب جديدة لجمال بدوى في معرض الكتاب

في معرض الكتاب ٤ كتب جديدة من تأليف الكاتب جمال بدوى مدير تحرير « الوفد » :

● الكتاب الاول : « المسافرون الى الله بلا متاع » ويصدر عن دار زهور الفكر . وهو كتاب في الفكر الصوفي ويبحث في الاسس التي قامت عليها الظاهرة الصوفية في صدر الاسلام قبل ان تتحول الى طرق وفرق في القرن الثالث الهجري على ايدي ذي النون المصري ومعروف الكرخي والجنيد وغيرهم . ويتطرق الكتاب الى المصادر التي استمدت منها الصوفية فلسفتها وهل هي اسلامية ام اجنبية ؟ . وفي الكتاب بحث طويل عن (الحلاج) اول شهيد في تاريخ الصوفية والذي لاقى حتفه بسبب شطحاته واشهرها عبارة (انا الحق .. وما في الجبة الا الله) مما ادى الى اعدامه بعد محاكمة فقهية .

● والكتاب الثاني . « من تراث الفكر السياسي في الاسلام » . ويتناول اهم المدارس الفكرية التي ظهرت في الاسلام : الخوارج والمعتزلة والاشاعرة والمرجئة والجماعة (اهل السنة) ويعرض الكتاب اهم افكار المعتزلة بعد الخلاف الذي نشأ بين الحسن البصري وتلميذه واصل بن عطاء . والدور العظيم الذي قام به المعتزلة في الدفاع عن الاسلام مستخدمين سلاح الفلسفة والبرهان العقلي . وكيف تخلى المعتزلة عن مبادئهم في حرية الرأي بعد ان اصبح فكرهم هو الفكر الرسمي للدولة العباسية في عصر الخليفة المأمون مما ادى الى مقولة (خلق القرآن) اصدار الهيئة العامة للكتاب .

● الكتاب الثالث . « الشيعة قادمون » من اصدار « دار الصحوة » . ويعرض لفكر الشيعة من ظهورهم على مسرح السياسة الاسلامية بعد معركة صفين وكيف تطورت الحركة الشيعية من حركة سياسية تؤيد حق اهل البيت في الخلافة . الى مذهب عقائدي له اصول وقواعد مستمدة من تراث الفرس . ويجعل الامامة حقا وراثيا في الائمة دون غيرهم . ويرفض فكرة اختيار الحاكم . ويعرض الكتاب لجذور الصراع بين الفرس والعرب منذ عصر قريش وكيف دارت ملاحم الصراع المسلح بين الجانبين عبر مراحل التاريخ

● الكتاب الرابع : « نظرات في تاريخ مصر » من اصدار الهيئة العامة للكتاب . وهو يحتوي على فصول في التاريخ المصري تجمع بينها رؤية تحليلية للاحداث الكبرى التي شهدتها مصر . وعلاقة المصريين بحكامهم الغرباء منذ عصر المماليك . والحملة الفرنسية على مصر وكيف واجه الشعب جيش فرنسا منفردا بعد ان هرب المماليك الى الصعيد . ودور محمد علي في انشاء مصر الحديثة . وحكايات من عصر اسماعيل ويعرض بعض نماذج البطولات المصرية اثناء ثورة ١٩١٩ ونشأة الاحزاب المصرية . وفصول من تاريخ النحاس باشا . وينتهي بعرض تفاصيل محاكمة فؤاد سراج الدين وابراهيم فرج في محكمة الثورة .

ملاحظة

اما عن النفاق فنحن فيه اصحاب مدارس وقد عشنا اجيالا ننافق ولا نزال ننافق الى الآن فقد اعتاد الملك فاروق رحمه الله على مقابلة اعلام الفكر والسياسة بغير مناسبة فيستقبل استاذ الادب العربي فيخرج الرجل من عند الملك ويزعم انه بهر بعلمه وقراءاته والله يعلم ان فاروقا لم يكن يحسن القراءة ويزعم الاستاذ عقب خروجه من لدن جلالة الملك انه ذهل من دراساته .. ولا يزال النفاق مستمرا !

صلاح الشاهد

أنا بيش

أمن يجيب المضطر ؟

عادل الضبع

تناتيش

بمناسبة أخطاء الكمبيوتر في فواتير التليفونات

وأقول آلوه..

في سنترال البلد دي عقلنا شطبوه
له (كمبيوتر) بتوع (لاقولغل) يتمنوه
له ذمة زي المحيط واسع . علينا سابوه
يكتب ويكتب لا بيعاتبوه ولا يعاقبوه
و(جدول الضرب) حافظه (صم) يظلم ابوه
الخمسة عنده خمستاشر ولا يحاسبوه
الخلق يتكلموا . وادفع حسلب مشبوه
في حساب جنابي بلا وازع ضمير كتبوه
ما اعرف منين الكلام دا في (الفاتورة) جابوه
لبوس اديكم عشان خاطري انا راقبوه
واقول الوه ارحموا . حاسبوني او حاسبوه
دا (حسلب يا زوجه) وفي خيبة امل (ضربوه)

عبدالحميد البنهاوى

قطرات من عيون الأدب

في بطون كتب الأدب العربي . روائع من الشعر والنثر . تعد من عيون الأدب . في مدح الفضائل وذم العيوب . مما جعل هذه الروائع الادبية . من الحكم والامثال . التي تتناقلها الاجيال . ونستمع إليها من افواه الحكماء .

فعن فضيلة القناعة والرضا . وعزة النفس . قال احد الادباء العرب :

« جمعت جميع اسباب الدنيا . وربطتها بحبل القناعة . ووضعتها في منجنيق الصدق . ورميتها في بحر اليأس .. فاسترحت » .

وقال شاعر عربي :
عزيز النفس من لزم القناعة ... ولم يكشف لمخلوق قناعة
نفضت يدي من طمعي وحرصي ... وقلت : سمعاً وطاعة

● ● ●

وعن الغنى . والفقر .. والعلم . والجهل . قال الشاعر العربي ابو تمام :
ينال الغنى في الدهر من هو جاهل ... ويكدى الفتى في الدهر من هو عالم
ولو كانت الارزاق تجرى على الحجا ... إذن هلكت من جهلهن البهائم !!

وفي نفس هذا المعنى . قال شاعر عربي :
كم من اديب فطن عالم ... مستكمل العقل . مقل عديم
وكم جهول مكثر ماله ... ذلك تقدير العزيز العليم

وقال شاعر آخر :
ألا رب نذل كالحمار ورزقه ... يدر عليه مثل صوب الغمائم
وحر كريم ليس يملك درهماً ... يروح ويغدو صائماً غير صائم

● ● ●

ومن الحكم المتوارثة التي جاءت على السنة بعض الحكماء قول احدهم :

« احتمال السفيه ايسر من التحلي بصورته . والاغضاء عن الجاهل خير من مشاكلته » .

وقال آخر :
غضب الاحمق في قوله . وغضب العاقل في فعله .

وقال حكيم في الانسان ذي الوجهين :
« والله . لأن يكون لي نصف وجه . ونصف لسان على ما فيهما من قبح المنظر . وعجز المخبر . من أن اكون ذا وجهين . وذا لسانين . وذا قولين مختلفين » .. وفي هذا قال الشاعر :
خل النفاق لاهله ... وعليك فالتمس الطريقا
وارغب بنفسك ان ترى ... إلا عدواً او صديقا

نصف وجه ونصف لسان خير من وجهين ولسانين

السيد زكرى

شاهدت .. وعاد النهار

لولا التطويل الشديد في المشاهد وتكرار المواقف والاحداث . لكان لمسلسل « وعاد النهار » شأن آخر مع النقاد . اما جماهير المنازل فقد احبت العمل وتفاعلت مع شخصياته سواء كانت طيبة أم شريرة . ويكفي هذا العمل انه اعطى فرصة ذهبية لمجموعة من الشبان ليتألقوا ويزدهروا مع احداث المسلسل وعلى رأس المجموعة احمد عبد الوارث . عزة كمال . محمد كامل . سلوى عثمان . حنان سليمان . وان كان عيبها الكبير نبرة صوتها ونحيبها الذي لم يتوقف طوال الست عشرة حلقة !!

واعتقد ان اهم شخصية في المسلسل هي شخصية « هاشم » الصعيدي الطيب الذي يحب ابنة عمه بمشاعره وتورطه في تهمة سرقة الخزانة ويذهب ضحية عبثها . ومع ذلك فهو يكذب المنطق والواقع ويصدق كذبها المتكرر ويدافع عنها ويوقع نفسه في المصيدة .

وقد لعب الفنان احمد عبد الوارث الدور بفهم واقتدار . اما شخصية وهذه الشخصية سواء كان لها مثيل في الواقع او شخصية من ابتكار مؤلف الحلقات د . بهاء الدين ابراهيم . فهي شخصية درامية مثالية . حيث تحمل داخلها اصعب عذابها وشقائها . والا ما الذي يدفع شخصية « سيزيف » الاسطورية لحمل الحجر حتى قمة الجبل . وهو يعلم انه سوف يسقط الى السفح ليعود مرة اخرى ليرفعه في رحلة لا نهائية !! ومع ذلك فان التطور في شخصية « هاشم » كان واقعيا جدا . ويتفق مع مكونات شخصيته فبعد ان تأكد من خدعة « يسرية » انقلبت مشاعر الحب الى كراهية . ولكنه عجز عن اتخاذ موقف ايجابي واكتفى بالهذيان وبمشاعر الهروب .

يسرية الطموحة الى درجة الشره . فهي عاشقة حالمة بحياة افضل مع « ممدوح » . او مصطفى فهمي وعماها حبها عن الشراك الذي اوقعها فيه . ثم انقلبت الى شخصية منتقمة وان كانت لعبة القط والفأر التي دارت بينها وبين مصطفى فهمي قد طالت جدا بدون مبرر . وعلى كل حال فان شخصية « يسرية » اعطت الفرصة « لعزة كمال » لتنضم الى صف نجوم التليفزيون . وعليها مسئولية اختيار اعمالها القادمة . اما مصطفى فهمي فهو افضل من يؤدي دور النذل الوسيم . وان كان اسلوب ادائه متشابها في كل اعماله السابقة واللاحقة . باستثناء شخصية ضابط المخابرات الاسرائيلي في « دموع في عيون وقحة » للمخرج يحيى العلمي واستطاعت الفنانة الكبيرة « سناء جميل » ان تعطي لدورها البسيط مذاقا خاصا وهذا يؤكد ان الفنان الكبير ممكن ان يضيف للشخصية الدرامية ابعادا ربما تكون اكثر ثراء مما في خيال كاتبها . اما « عزة بليغ » التي لعبت شخصية زوجة ممدوح . فيجب ان تفكر الف مرة قبل الظهور على الشاشة ويستحسن ان تكتفي بالغناء في الاذاعة !!

وكانت موسيقى « جمال سلامة » مناسبة لموضوع الحلقات وبعيدة عن الازعاج الذي يفسد الكثير من الاعمال الدرامية . ولكن للاسف اضطر المخرج ابراهيم الشقنقيري للتضحية بالايقاع العام للمسلسل من اجل عدد اكبر من الحلقات يؤدي الى زيادة عدد الدولارات التي يحصل عليها كل من اشترك في المسلسل . ولكن للاسف كان هذا ضد مصلحة العمل والجمهور ايضا !!

« ماجدة »

رحل "ديك الجن" الشاعر: فتحي سعيد

قراءة في الحياة .. وفي الأشعار

تحقيق: محمد شردى - علاء عريبى

[illegible] عند رحيل [illegible] شاعر [illegible] عن الراحل [illegible] يذكر المحاسن فالكشفات لمدح لن ولم تحظ اية نبذة عن حياته وفكره فضلا عن انها تبدو للقارئ كالرسالات (الشهيرة) بصفحة الوفيات المرسلة للراحل في تذكرة من الابناء او زوجته التي تعلنه (انها عن الدرب مخلصة) لذلك يمر عليها القارئ مرور الكرام دون [illegible]

الشاعر الراحل فتحي سعيد

الهروب من العجز .. القلق .. الملاك .. الزفاف .. اليوم .. في رحيل الشاعر فتحي سعيد ان نقدم قراءة في حياته وعلاقته بالشعر . فالشاعر فتحي سعيد من مواليد عام ١٩٣٦ بقرية (النوبة) التي تتبع مطط البحيرة مركز ايتاي البارود بحيرة، والده كان (حافظا) لعالمية الازهر . فدرس اللغة العربية بمدارس مدينة دمنهور حتى احيل النعمان والشاعر بدا كتابة الشعر كما قال بعض الاحاديث الصحفية وهو مازال بعد طالبا في المرحلة الابتدائية .. وبعد حصوله على الثانوية العامة التحق بكلية الاداب قسم اللغة العربية تحت الحاح من والده لينمي موهبته الشعرية ولكنه تعثر في الدراسة لمدة ثلاث سنوات بسبب علوم العروض والصرف والنحو لذا قرر ان يترك دراسة اللغة العربية الى دراسة الاجتماع والخدمة العامة . وبدا مشواره الوظيفي في السلوم حيث امضى ثماني سنوات في العمل كاخصائي اجتماعي .. ثم ترك الوظيفة عام ١٩٦٠ ليعمل صحفيا بجريدة الجمهورية والتي فصل منها بعد عام واحد، بعده عمل صحفيا وحتى وفاته بمجلة الاذاعة والتليفزيون ومنذ عام عين رئيسا لتحرير مجلة الشعر التي تصدر عن اتحاد الاذاعة والتليفزيون .

وخلال فترة شبابه وعمله اخصائيا اجتماعيا كان ينشر اشعاره بمجلات الثقافة والصباح وجريدة المساء . وفي اواخر الخمسينات اجريت مسابقة للشعراء الشبان للفائز بها يسافر لدمشق للاشتراك بمهرجان شعري، تقدم لها (فتحي سعيد) بقصيدة من الشعر الحر اسمها (منشور) وكانت المفاجاة ان قام الاديب الكبير عباس محمود العقاد بتحويلها - كما قال الشاعر فتحي سعيد - الى لجنة النثر، ولم ييأس وتقدم بقصيدة عمودية من خمسين بيتا اسمها (لهؤلاء انتمي) يقول فيها :

لضارب للموت في ترابها الخصيب
لوجهه الوضيء رغم عيشه الجديب
وحامل المتاع للمسافر الغريب
ولاعب الاطواق في دوائر اللهيب
جامع الاطلاق عند جولة الغروب

لهؤلاء انتمي !!

وكتب العقاد عليها - كما قال الراحل في حديث له - يملك طاقة شعرية هائلة ، انفقها بغير طائل . فماذا لو وضعنا الشاعر مكان واحد من هؤلاء .. فهل تحل المشكلة .

وطالب العقاد منه بعد ذلك قصائد اخرى وارسله لمهرجان الشعر بدمشق بشرط القاء الشعر العمودي .

ومنذ تلك الفترة والشاعر فتحي سعيد يقرأ ويكتب الشعر حتى اخر ايام حياته

ووصل نتاجه الشعري احد عشر ديوانا (فصل في الحكاية ١٩٦٦ - اوراق الفجر ١٩٦٧ - مصر لم تنم ١٩٧٣ - دفتر الالوان ١٩٧٥ - مسافر الى الابد ١٩٧٩ - الا الشعر يامولاي ١٩٨٠ - رباعيات السلوم ١٩٨٠ - بعض هذا العقيق ١٩٨١ - الفلاح الفصيح (مسرحية شعرية) ١٩٨٢ - اغنيات حب صغيرة ١٩٨٦ - ثرثرة على مائدة ديك الجن ١٩٨٨) هذا مع سبعة كتب وهي (الغرباء ١٩٦٦ - شوقي امير الشعراء لماذا ١٩٧٨ - ابو الوفا رحلة الشعر والحياة ١٩٧٩ - عشاق لكن شعراء ١٩٨٠ - في بلاط الصحافة والادب ١٩٨٥ - السفر على جواد الشعر ١٩٨٨ - عن الشعر والشعراء ١٩٨٨) .

وفي دواوينه العشرة نلمس للشاعر الراحل حياتنا السياسية والفكرية بشكل نقدي تارة وعبثي تارة اخرى، ومعبرا بصوره الشعرية المباشرة التي عرف بها عن احاسيسه تجاه رفاقه واصدقائه واسرته، وغالبا هذه العواطف الشعرية تجيء حزينة، فحتى ديوانه (مسافر الى الابد) والذي حصل به على جائزة الدولة التشجيعية عام ١٩٧٩ مناصفة مع الشاعر عبده بدوي، كان يلفه الحزن لاحتوائه على قصائد المراثي التي كتبها في ابيه وامه واصدقائه وكتب عن الديوان: انه يظهر الحزن في اسمى صوره النبيلة التي تبعد بالقصائد عن المراثي التقليدية !! ففي قصيدة (الحزن في المدينة) من الديوان السابق مع انه يرثي جمال عبدالناصر فهو يصوره من خلال المشاهد الحسية المعروفة لكل متلق كقوله:

حزينة حتى غصون الشجر
حزينة حتى نوافذ البيوت
حزينة حتى دموع المطر
تجهش في جداول السكوت
حزينة على قبابها الحمائم
حزينة على سمائها الغمائم

وفي نفس الديوان بقصيدة (نبوءة الحزن القادم) تجده يستعذب الحزن، الذي سيطر على اغلب قصائده. ويعرفه بانه (شفاء، غذاء، ملاذ الغرباء، منفى الشعراء) كتشبيهات معنوية ومادية، كليهما حسي عيني مباشر، معتمدا في نهاية كل سطر شعري على ملفيه القافية المسجوعة التي ترفع من جرس الابيات، مكررا او مبتدئا سطره الشعري بلفظة (الحزن) .

الحزن شفاء
الحزن غذاء
الحزن شفاء
كالشعر ملاذ الغرباء ومنفى الشعراء
الحزن غذاء

وفي قصيدة (لا وراء) من ديوانه (مصر لم تنم) مع انها سياسية - قصيدة مناسبة - كسائر قصائد الديوان نجد لمسات الحزن التي سبق واظهرناها وكذلك قاموسه او كلماته الحياتية الشائعة موظفة شعريا، وايضا حرصه على القافية البعيدة، وان كانت تتبدل من فقرة الى فقرة ومن فكرة لاخرى وهي (الفم، دمي، عقل، حقل، حر، البشر، قمر) .

لست عبدا لست مغلول الفم
انا انسان ولي روح وعقل
وصناعات وحقل
وانتفاضات دمي
انا حر
لست وحدي بل معي كل البشر
في ارض وسماء وقمر

وعلى مدى العشرة دواوين نجد الشاعر الراحل فتحي سعيد لم يترك مناسبة حتى كتب فيها عن .. لبنان ، فلسطين، العراق، النكسة المصرية، العدوان الثلاثي.. وتتجلى هذه القصائد قصائد المناسبات في اشعاره التي ارثى فيها اباه وامه.. والتي يداعب فيها ابنته (كبرت وصال) ديوان (الا الشعر يا مولاي) :

كبرت (وصال)
كانت صغيرة طفلة ورؤى سؤال
وغناء اسبية تندى حولنا سام الليالي
صارت اذا نفرت.. غزال

وفي نهاية هذه القراءة لا اجد نهاية احسن من نبوءة الشاعر لنفسه بقصيدة (ساحيا غدا) من ديوان (اغنيات حب صغيرة):

وتمتم العراف حين قلب اليدا:
تود ان تعيش غير انه مدى
فالموت اينما ذهبت راصدا
وتعشق الصعود غير انه القدر
يشاء .. غير ما تشاء.. ان تقرا
خذ الحذر
ففي الصعود يكمن الخطر
والصخر هنا.. وها هنا بلا مدى
وسوف تنجو مرة من الردى
وبعدها .. تجابه الردى.. !!

قصة قصيرة

محظور الدعاية عنها !!

بقلم : ماجدة شافع

في الملف الذي امامي تراصت صور واوراق تحمل اخبار الفنانين والفنانات، وعلي ان ارتبها في اولويات لتسليمها الى سكرتارية التحرير حيث تعد في شكلها النهائي للصفحة الفنية في العدد الاسبوعي للمجلة .

رحت انطلع في دقة وامعان في كل خبر وصورة مرفقة واخذ التمني تراوم البعض ويمضي الاخر بعد ان اكتب ملاحظة او تعليقا على ركنها الايسر .. وبينما انا كذلك دخل احد محرري صفحة الفن التي اتولى الاشراف على تحريرها وعينا رفيقه يحمل مظروفا مفتوحا تظهر منه اوراق وصور .. تنهدت وانا اطلب منه بالاشارة من يدي ان يضع ما في يده جانبا ولكن الشاب وقف في صمت .. رفعت بصري اليه وانا ازفر وارتد تقريبا اكتملت الصفحة .. وامر المحرر ان اتناول المظروف من يده .. نظرت اليه نظرة غيظ خاطفة اعتادها كل محرري الصفحة معي .. واعتقدت انه سوف يفهمني على الفور وينصرف ، الا انه اصر .. ووقف واثقا من محاولته الثانية التي ستنجح بالتاكيد حرت في امر هذا المحرر حديث العهد في المجلة ؟! لماذا يتجرا ويقف امامي بهذا الشكل ويصر على ان امد يدي اليه لاخذ المظروف ؟! ونظرت اليه نظرة توعد ، ولكنه لم يبال ، ولم اجد بدا من ان اتناول ما في يده واضعه جانبا ، وانصرف الشاب وهو يلقي نظرة المنتصر الواثق .. وجذب الباب خلفه .. وكانت الحقيقة بين يدي .. فتحت المظروف .. ان به صورة للفنانة « شذا » وخبرا عنها .. انها ستقوم خلال الايام القليلة القادمة بتصوير المشاهد الخارجية لفيلم هي البطلة فيه ... !!

شردت في الصورة ، عيناها الجريئتان تكاد تخرجان من الصورة وتلتهمانني ، شفتاها الممتلئتان تكاد تنفرجان بضحكتها المميزة هذه شذا .. عطرها الفواح يصدر حتى من صورتها ..

بعدت بفكري الى وقت ليس بالبعيد .. انه الامس .. الامس فقط .. جاءني اخي شقيقي .. توامي .. الذي عاد من اوربا .. جاءني سعيدا طربا ، يثب في نشاط وحيوية ، تنبسط كل اساريره في نشوى بالغة ، فتح شقيقي الباب (وانا كما انا الان) - جالس على مكتبي اراجع موضوعات الصفحة الفنية ... اخرج لي صورة فوتوغرافيه من جيب سترته ، انها لها .. انها صورة، شذا ، صورة جانبية لها تبتسم في مكر وصدرها شبه عار ، والصورة كبيرة ، وصعدت الى ذهني اسئلة كثيرة حائرة ، كيف حصل خليل على هذه الصورة لها .. هل هي لحضرتها له من اجل الدعاية لها ..؟ ! او انه حصل على الصورة المصغرة وكبرها بالة التصوير الخاصة بالمجلة ؟؟ هل هو الذي صورها .. وهل .. وكيف كان بقية جسدها وقت التصوير ؟ هل هو ايضا كان نصف عار ..؟ هل ..؟ والف هل ..!!

احسست بدوار لم اعهده من قبل .. مددت يدي الى الصورة .. التقطها من يد اخي .. تفحصتها كاني اراها لاول مرة لم يعطني فرصة للشرود .. لحقني بقبلة رائعة .. تعثرت كلماتي قبيل خروجها اليه : هل زارتك في مكتبك اشار اخي توامي : انها لم تزرني فحسب .. بل ..

اوقفته لاني فهمت ما يرمي اليه .. لاني صدقته ادركت ان هناك شيئا جما قد حدث بينهما .. قاطعته : مجنون .. طوال عمرك مجنون .. لماذا .. لماذا .. ؟؟ مط شفتيه وتعالى بصدره ثم استدار وتركني .. امسكت براسي .. اتكات بمرفقي على المكتب امامي .. شردت في شهور قليلة مرت نفس الجلسة هذه ولكني بحالة نفسية حسنة للغاية .. كنت اعرف ان « شذا » هذه الفتاة الجميلة .. بل رائعة الانوثة .. هذه الفتاة الحسناء سوف تحضر الى مكتبي لاول مرة .. سوف انظرها عن قرب حقيقة وليست صوراً وما هي الا لحظات حتى طرقت بابي .. فتحته .. نظرتها عن قرب .. هي اجمل ما كنت لتوقع وهي اروع مما تظهر عليه في الافلام والتمثيليات .. هي اجمل وارق مما يتصور اى فنان بارع يجيد التخيل او التطبيق بالرسم التصويرى ..

جلست امامي نظرتها جريئة ، حانية ، شفتاها غليظة نادية ، كلامها يقطر عذوبة وانوثة طاغية ، .. قدمت لي نفسها .. دار حديث طويل بيني وبينها ، تطرقنا الى موضوعات كثيرة احسست خلالها بثقافتها الراقية .

تعددت زياراتها لي في مكتبي ، طرقاتها على بابي كم انتظرتها .. خطواتها وهي تتقدم تجاهي كم بشوق راقبتها ... مقعدها هذا كم تمنيت لو لم يجلس عليه احد .. فيظل خاليا مدى العمر من اجلها .. لقد احببتها ونبت هذا العشق في سويداء قلبي ولكني لم اصرح لاحد بحبها .. لو حتى لها .. فانا رجل متزوج .. ولي اولاد وبنات تتقارب اعمارهم وعمرها .. فلتظل هي في قلبي.. وليتني انا في عينها .. يكفيني ان تزورني في مكتبي وبعد ذلك اتخيلها في غيابها .. ويكفيني ان اتولى الاعلان عنها وعن فنها .. وامتلات صفحتي بصورها .. في كل اعدادها .. بها صورها .. اخبارها .. واستمر الحال .. اياما ثم شهورا .. سعدت بمجرد الحلم بها ورغم اني لا اجيد الكتابة فقد كتبت النثر ثم الشعر من اجلها .. راسلت اخي شقيقي توامي .. حكيت له عن رقتها .. جمالها .. وكذا ارسلت له بعضا من اخبارها .. واكدت له انني صديق لها ..

وبعد شهور قليلة اخبرني انه قادم من بلاد الغربة ومعه زوجته وابنه لهما .. واستقر الراي على ان يعمل معي في المجلة كبير مصوري المجلة ، وقد ساعد على ذلك خبرته في هذا المجال اثناء الغربة .. ونجح اخي .. تقدم بخطوات واثقة واستحوذ على حب واحترام رئيس التحرير وكل الزملاء .. هو يحب التحرر من كل القيود .. يحب الحرية [illegible]

[illegible]

شريان الحياة

بقلم : الدكتورة كاميليا شكرى

تقديرا لنهر النيل ، ومياهه في مصر القديمة .. وضعه المصريون القدماء في مرتبة الالهة ، وقدموا له القرابين . ووصفت مصر بانها الارض التي يغمرها فيضه والمصري من يشرب من مائه . وكشريان يبث الحياة على إمتداد مساره يمر من الجنوب الى الشمال في تسع دول يتالف منها حوض النيل هي .. بوروندي ، رواندا ، تنزانيا ، زائير ، اوغندا ، كينيا ، اثيوبيا ، السودان ، مصر ، ليمتد مجراه حوالى ٦٦٥٠ كيلو مترا . والاحتياجات لمياهه تختلف باختلاف موقع الدول عليه ، ومصادر وكميات الامطار الساقطة عليها . فيزداد الاعتماد عليه كمصدر رئيسي للمياه في دول مصبه ، ومصر على راس القائمة يليها السودان .. وكمصدر للطاقة الكهربائية ، وكطريق للملاحة في البلاد التي بها وفرة من مياه الامطار كافية لتامين الزراعة فيها .

والنيل يربط بين دول حوضه برباط عضوي يجعلها اشبه بالجسم الواحد ، ولذلك فمن المحتم ان تواجه دول افريقيا عامة ، ودول حوض النيل خاصة ، التحديات التي كانت سببا مباشرا لازمات صعبة ، ومشاكل معقدة ابرزتها الديون الخارجية المتزايدة عليها .. نتيجة لابقاء اقتصادها ، اقتصادا اوليا . بمعنى ان الموارد الاساسية لمعظم دولها تعتمد فيها على تصدير المواد الاولية غير المصنعة الى الخارج . ولقد كان لدول افريقيا فضل ازدهار الصناعة في الدول الاوروبية حيث وفرت وسائل الانتاج من المواد الاولية بابخس الاسعار . مما اتاح للصناعات الاوروبية التفوق ، وبالتالي توفير عائد كبير ، ودخل ومستوى معيشي مرتفع لتلك الدول الاجنبية . بينما تعاني معظم الدول الافريقية من ضيق معيشتها .

ومن دواعي المصلحة العليا لابناء القارة الافريقية ان ينظر بجدية الى تسلل نفوذ بعض الدول الخارجية إلى القارة والتي يهمها عرقلة اى تعاون حقيقي بين الدول الافريقية عامة ودول حوض النيل خاصة ... وذلك لعلمها بان لديها تكاملا اقتصاديا من الثروة البشرية والارض الخصبة الشاسعة المساحة والمياه العذبة من الامطار ومن نهر النيل ، مما يؤهلها لان تصبح قوة اقتصادية وسياسية لها وزنها وتاثيرها دوليا ، وذلك مايقلق قوى خارجية لها مصالح في القارة الافريقية .

ولذلك فمن الواجب التوجه لتوطيد العلاقات فيما بينها على اسس متكافئة .. بدايتها الصحيحة .. تجميع كل مايتعلق بوضعها ، و ظروفها .. جغرافيا ، وديمجرافيا ، واقتصاديا ، واجتماعيا ، وسياسيا بحيث تتضح الصورة الحقيقية للاحتياجات ، والمتطلبات ، والمتوافرات وتهيا قاعدة لمستوى موحد من المعرفة بين الدول الافريقية الشقيقة . على اساسها تزدهر علاقات تعاون وإخاء تنبع من نظرة هادفة مستقبلية بعيدة المدى وليبدا التعاون في مجالات التنمية الاقتصادية والثقافية والعلمية ، والتكنولوجيا المناسبة لظروف الواقع المحيطة بها الخ ... وبذلك تفتح قنوات الاقتراب بين الدول الشقيقة وبعضها .. ويتجنب الكثير من المواقف التي لاتخدم الا المصلحة السافرة للدول التي تسعى لاستغلال المواقف لمصلحتها .. وخاصة ان الدول الافريقية جميعها .. مرت بظروف متماثلة ومتشابهة .. من استعمار واستغلال .

والجفاف الذي ساد القارة الافريقية في السنوات الاخيرة الماضية .. واثر على دول حوض النيل لقلة الامطار الساقطة عليها ، وانخفاض مستوى مياه النهر ، يعتبر ناقوس إنذار يوجه الانتباه الى الخطورة الناجمة اذا اهمل في ادارة مياه النيل ولم يؤخذ في الحسبان توفيرها وتخزينها: وخاصة ان تصرفات النيل قليلة اذا ماقورن بطوله ، او مساحة حوضه .

فالاقتراب بين دول الحوض خاصة ... ودول القارة عامة .. يوفر موقفا قويا لدول الجنوب في حوارها مع دول الشمال ، وخاصة ان لافريقيا الان وزنها الدولي حيث انها تشغل مايقرب من ثلث مقاعد الامم المتحدة .. وكان تعاونها فيما بينها فيها وفي المحافل الدولية الاخرى .. مثل منظمة عدم الانحياز .. ومؤتمرات منظمة الوحدة الافريقية .. الخ .. على اعلى مستوى . وكانت لها مواقف ايجابية ومشرفة في مساندة ومازرة مصر والدول العربية ودول المصب خاصة مصر والسودان .. عليها دور مهم ومتزايد الالحاح في الوقت الحالي ، فعن طريق التعاون المثمر والتاخي بينها وبين دول حوض النيل وتوطيد العلاقات الشعبية والحكومية على اسس من التوازن والتكافؤ ، يمكن ان ينجز الكثير .. وخاصة في المجال الاقتصادي .. والعمل على الموافقة بمتطلبات السوق الافريقي بوضعه على راس اولويات الاهتمام متطلعين واملين في انشاء سوق افريقية مشتركة .. كما جاء في توصيات المؤتمر البرلماني الافريقي عام ١٩٧٩ .. مع تقوية وسائل الاتصالات والانتقال بين الدول وبعضها .. واقامة المشاريع التي تعم فائدتها .. عن طريق اقامة المشاريع والانشاءات التي توفر جزءا من المياه المهدرة على مسار النهر فتستفيد بها البلاد المحتاجة لها في الزراعة وفي نفس الوقت تستخدمها البلاد الشقيقة التي بها وفرة من مياه الامطار في توليد الطاقة الكهربائية وتسهيل سبل الملاحة فيها .

ان العلاقة المصيرية بين الدول الافريقية عامة ، ودول حوض النيل خاصة ، من الثوابت ، والحقائق الراسخة ، وعن طريق توطيدها بالتعاون المثمر سيجعل من دولها قوة لايستهان بها خاصة اذا ما اصبحت لها استراتيجية ثابتة ، واضحة في عالم يتجه الآن الى التجمع لا التفرق .

وسيكون لها دورها المؤثر لمصلحة القارة وابنائها وايضا في مصلحة دول العالم والبشرية عامة .

بقية مقال خالد محمد خالد

(بقية المنشور ص ١٤)

- بدولة فلسطينية مستقلة مؤلفة من -
- الضفة الغربية وقطاع غزة ، مع -
- ممر يصل بينهما .. وعندئذ ستتخلى -
- المنظمة عن كل وسائل العنف وستعترف -
- إعترافا واقعيا بدولة إسرائيل ، وستعيش -
- بسلام ، مع جميع جيراننا .. -

وابتهجت بهذا التصريح ؛ فقد كان خطوة تجاوزت كل ما كان قد صدر رسميا عن منظمة التحرير .. ومما يؤسف له حقا انه لم يصدر رد فعل عن الحكومة الامريكية .. وكان الرئيس كارتر قد عين « روبرت شتراوس سفيرا خاصا إلى الشرق الأوسط .. وكان باعتباره يهوديا يتوقع ان يقنع الوف اليهود على إخراج حكومتهم من السياسة المتعنتة التي تسلكها ، إلا انه لم يحظ بدعم كامل من الرئيس الامريكي .. ولقد قال لي : « لو كانت يدي طليقة لاجريت محادثات مباشرة مع عرفات منذ اشهر ..!!.. وايامئذ كانت دولة الكويت تقدمت بطلب إلى الامم المتحدة يدعوها إلى إصدار قرار يتعاطف مع الفلسطينيين .. ولم تكن امريكا تريد ذلك بسبب اعتراض إسرائيل عليه ، كما انها لم تكن تريد إغضاب العرب .. فاتصلت بعرفات ورجوته ان يدعو الكويت لتاجيل هذه المجابهة ، واستجاب عرفات ، ولرجيء التصويت .. « وحاول - اندرو يونج - سفير كارتر لدى الامم المتحدة ان يصنع شيئا ، فقابل - زهدى الطرزى - مراقب منظمة التحرير في الامم المتحدة ، لكن قرار كارتر ضد اى حديث مع منظمة التحرير الفلسطينية كان صارما ، بحيث ادى إلى استقالة يونج» ..!!

● ● ●

« واتصلت بي وزارة الخارجية ، طالبة مساعدتي بواسطة - عرفات - للافراج عن الرهائن الامريكيين في سفارتنا بطهران .. ومرة اخرى لم يتوان عرفات عن التعاون ، فارسل مبعوثا خاصا إلى « الخوميني » وتم الإفراج فعلا عن احدى عشرة من الرهائن المحتجزين .. وقد شكرت إدارة كارتر عرفات على هذا العمل بصورة سرية جدا ، ومكتومة جدا ..... »

« وفي احد لقاءاتي غير الرسمية مع كارتر رجوته الاعتراف علانية بالتعاون الذي سلكه عرفات ، لكنه لم يعمل بنصيحتي .. وفيما كنت انند بالعنف الفلسطيني طوال عامي ١٩٧٩ - ١٩٨٠ ، كنت ابذل قصارى جهدي لحمل إدارة كارتر على الضغط على إسرائيل لوقف هجماتها على لبنان .. وكانت إسرائيل حينذاك تقصف القرى ، وبعض مناطق بيروت مُزهقة ارواح مدنيين ابرياء ..!! مستخدمة ماسلحتها به الولايات المتحدة من قنابل وطائرات .. وبدلا من قيام الادارة الامريكية بتعليق المساعدات العسكرية لاسرائيل بسبب خرقها القوانين الامريكية التي تنص صراحة على تجريم استخدام اسلحتها الممنوحة إلا في الدفاع عن النفس ، فقد اكتفى « فانس » وزير الخارجية بقوله في تقريره الى الكونجرس -

« إنه رُبما تكون إسرائيل قد خرقت القوانين »

« وكانت هذه العبارة من الكلمات النادرة التي شجبت فيها امريكا علانية تصرفا لاسرائيل ..!! واتخذ كارتر موقفا اشد ، فبعث دبلوماسيا امريكيا الى مناحم بيجن في صيف - ١٩٨٠ - ينذره بان المساعدات الامريكية ، ستتعرض للخطر ، إذا استمرت الغارات الجوية الإسرائيلية على لبنان .. فتراجع بيجن واصدر امره بوقف الغارات» ..!!

« ولكن ، في وقت لاحق من ذلك الصيف ، اقتربت انتخابات الرياسة ، فاستانفت إسرائيل استخدام الاسلحة الامريكية ضد لبنان .. وضعف عزم كارتر ، ولزم الصمت .. وتجاهلت إدارته جميع احتجاجاتي التي لم يسمع في الكونجرس سواها ..» !!

● ● ●

ومن عجب انه رغم تنكر إدارة الرئيس كارتر لخدمات عرفات التي بذلها بشان مشروع القرار الكويتي في الامم المتحدة .. ومسعاه الجليل في الافراج عن احدى عشرة رهينة من المحتجزين في إيران .. فانها القت السمع لاكاذيب اللوبي الصهيوني حين راح يُشيع ان منظمة التحرير ضالعة مع إيران في عملية الرهائن .. ولولا ضلعها هذا ما استجاب « الخوميني » لرغبة « عرفات » .. !!

لا شيء تغير .. ولا شيء سيتغير في انصياع البيت الابيض لضغوط اللوبي الاسود واكاذيبه المُوعزة .. فليبيا تصنع الكيماويات القاتلة .. والعراق يقترف نفس الجريمة ..!!

اما إسرائيل - الحمل الوديع - فلا كيماويات لديها ، ولا نوويات ..

وامريكا ايضا بريئة مما زعمته جريدة « الوشنطن بوست » يوم الأحد الماضي - ٢٢ يناير - بان الولايات المتحدة تكدس في مخزن بولاية كونتكي « ٦٩٤٥٣ » صاروخا مُعباة كلها بالغاز القاتل .. وان خبراء امريكيين حذروا من المخاطر الرهيبة لهذا التكديس ..!!

● ● ●

وبعد .. فهناك الكثير والخطير مما يجب ان يعرفه العرب عن النشاط الخفي والمعلن للصهيونية الامريكية ، والهادف إلى تدمير العرب جميعا ..!!

إن المسالة ليست مجرد « فهلوة » إسرائيلية .. إنها « خارطة » تتسع كل يوم رُقعتها ، وتُعمق الوانها . والمحاولات الشريرة قديمة .. والخائفون الذين لايجرؤون على الكلام من الرؤساء الامريكيين كثيرون .. وكثيرون ايضا من يخرون رُكعا امام توجيهات اللوبي الفظيع واوامره ..!!

وكل تغيير يُحدثونه ليس اكثر من صب النبيذ القديم في قوارير جديدة ..!!

ولنا إلى الموضوع عودة ، إن شاء الله

بكرة أجازة ..

الدائرة المسحورة

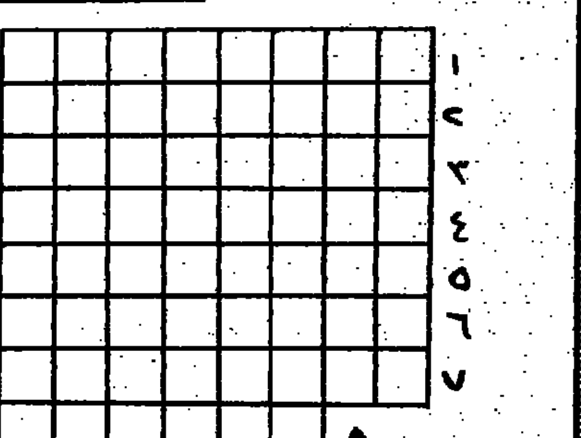
صور الذين توصلوا للحلول الصحيحة

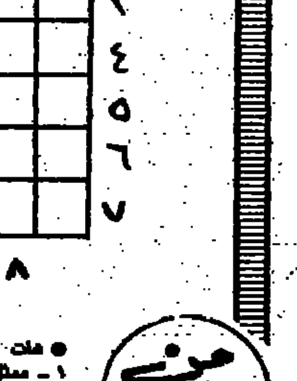

ماهر فهمى - محمد فريد


ممدوح السيد - نبيل ابوبكر

أسماء الذين توصلوا للحلول الصحيحة

سالى صادق نسيم (المحلة الكبرى) عبدالعزيز السعد (المنيرة) تامر عادل قزمان (دى لاسال) محمد شاكر (محطة الرمل) بدر الدين ابوالفضل (مصر الجديدة) عثمان ابورية (المنشية) عمر ابوبكر نبوى (اسوان) هانى احمد عبدالمعطى (جرجا) موسى السعيد (شرم الشيخ) متولى احمد تاج (فارسكور) النبوى عبدالمهيمن (المنزلة) نجلاء محمد حسن البنا (الزاوية) سعيد ابوالعز فاضل (السيدة) محمد عبدالعزيز العفى (قصر العينى) جون وجدى نبيه (ميت غمر) على عثمان (دماص) .





كلمة السر

جورج بوش - هارى ترومان - جون كيندى - ويلسون - ريتشارد نيكسون - جيرالد فورد - جيمى كارتر - روزفلت - رونالد ريجان - ايزنهاور - ابراهام لنكولن - جونسون - جورج واشنطون - بنجامين فرانكلين - رئيس - امة - البيت الأبيض - حرة - ديزنى لاند - قوة - الكونجرس - الكابيتول - البنتاجون - حزب - ديمقراطى - جمهورى .



سفروتة بالأرقام

كلمات متقاطعة

[illegible]

طارق سليم يهدد بالاستقالة .. والخطيب يسعى للاشراف على الكرة

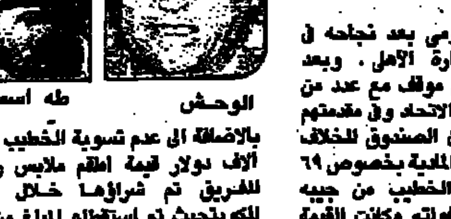
طه اسماعيل وهاني مصطفى مرشحان للتدريب.. وتعاقد أنور سلامة للعمل باتحاد جدة

كتب أحمد اسماعيل :

علمت «الوفد» ان عددا من اعضاء مجلس ادارة النادي الأهلي «الكرويين» قد اجروا اتصالات مع طارق سليم مدير جهاز الكرة بالنادي لاثنائه عن تقديم استقالته في هذا الوقت من الموسم ، مؤكدين له ان مجلس الادارة لم يعين الكابتن عبده صالح الوحش مشرفا عاما على جهاز الكرة . وهو القرار الذي يرفضه طارق سليم منذ ان تولى المهمة قبل سنين وهو ما جعل حسن حمدي يعتذر عن الاستمرار في تلك المهمة .

وكان الوحش قد اكد عقب اجتماعه بجهاز الكرة انه حضر لتقديم مشورته لاعضاء الجهاز اذا طلبوا منه ذلك .

وعلمت «الوفد» ان هناك اتجاها داخل مجلس الادارة بتعيين محمود الخطيب مشرفا اداريا على الجهاز في حالة تقديم طارق سليم لاستقالته بالفعل ، ولاسيما ان الخطيب على خلاف مع اتحاد كرة القدم ويفكر في تقديم استقالته من عمله كمدير اداري للمنتخب القومي بعد نجاحه في عضوية مجلس ادارة الأهلي . وبعد اصطدامه في اكثر من موقف مع عدد من اعضاء مجلس ادارة الاتحاد وفي مقدمتهم عصام عبدالمنعم امين الصندوق للخلاف على بعض التسويات المالية بخصوص ٦٩ دولارا قام بدفعها الخطيب من جيبه الخاص لعدم وجود فواتير وكانت القيمة قد دفعت في هدية لاحد المسئولين العرب .

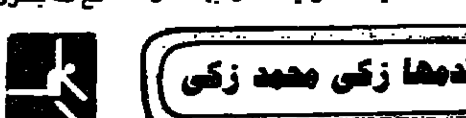
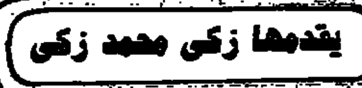

الوحش — طه اسماعيل

بالاضافة الى عدم تسوية الخطيب لمبلغ ٤ آلاف دولار قيمة اطقم ملابس رياضية للفريق تم شراؤها خلال رحلته للكويتحيث تم استقطاع المبلغ من مقابل المباراتين الوديتين اللتين لعبها الفريق القومي في كل من السعودية والكويت على الرغم من وجود تخصيص بمبلغ ١٢ الف جنيه لهذاالغرض وهو ما اضطر معه الموظفون باتحاد الكرة لتغيير المبلغ من السوق السوداء لتسويته دفتريا .

من ناحية اخرى علمت «الوفد» انه كان هناك اتفاق بين مجموعة من مرشحي النادي الأهلي قبل الانتخابات بتعيين الخطيب مديرا للكرة من قبل مجلس الادارة في حالة نجاحه وذلك مع بداية الموسم القادم .

وقد علمت «الوفد» ايضا ان صلاح حسني مدير الكرة المساعد لم يوافق على تقديم استقالته بعد ان فشل في التعاقد مع أحد الأندية السعودية للعمل بها خلال رحلته الاخيرة والتي قام بها بحجة تدبير مباريات ودية للفريق هناك خلال فترة توقف الدوري على الرغم من نصيحة الدكتور عبدالفتاح الناظر رئيس اتحاد جدة والذي كان متواجدا في القاهرة خلال هذه الفترة بان الأندية السعودية لن توافق على اقامة مثل هذه المباريات في هذا التوقيت .

اما بالنسبة للجهاز الفني فمن المقرر ان يستمر في عمله حتى نهاية هذا الموسم فقط على ان يتم تغيير المدرب الاجنبي بمدرب مصري من ابناء النادي واقرب المرشحين حاليا هما هاني مصطفى وطه اسماعيل بعد تعاقد انور سلامة على العمل الموسم القادم بنادي اتحاد جدة في قطاع الناشئين مع طه بصري .





الرياضة — يقدمها زكي محمد زكي

بعد توقف ٤٧ يوما .. «صداع» الدوري يعود من جديد :

اليوم : الزمالك والاتحاد في بداية الاسبوع الرابع عشر للدوري الممتاز

● كتب علي البحراوي :

تستأنف في الثالثة الا ربعا من بعد ظهر اليوم (الخميس) ، مباريات الدوري الممتاز لكرة القدم بعد توقف استمر ٤٧ يوما . بعد نهاية مباريات الاسبوع الثالث عشر لارتباط المنتخب القومي بمباريات تصفيات افريقيا لكأس العالم القادمة بايطاليا في العام القادم .. فيلتقي اليوم الزمالك والاتحاد باستاد القاهرة في بداية مباريات الاسبوع الرابع عشر . وكان من المقرر ان تقام المباراة غدا الا ان اتحاد الكرة قرر تقديمها لاتاحة الفرصة لاذاعة مباراة المنيا والاهلي غدا بملعب المنيا .

ويخوض الزمالك لقاء اليوم وعينه على القمة التي يحتلها الاهلي .. ورصيد الزمالك ٢٧ نقطة جمعها من الفوز في ثماني مباريات والتعادل في ٣ مباريات ولقي هزيمة واحدة من المنيا ويحتل المركز الثاني . وقد استغل الجهاز الفني فترة توقف الدوري واجرى اكثر من مباراة ودية اشرك خلالها عددا من الوجوه الجديدة . كما اطمأن الجهاز الفني على شفاء اكثر من لاعب مصاب منهم محمد حلمي ، هشام ابراهيم ، بدر حامد .. وكذلك عاد الى الفورمة اكثر من لاعب منهم مجدي طلبة ، ومدحت مكي . وانضم لتدريبات الفريق مرة اخرى زكريا ناصف الذي اصبح لغزا محيرا بعد ان اعلن اعتزاله ثم تم قيده خلال الموسم الحالي ولم يشترك مع الفريق طوال الدور الاول

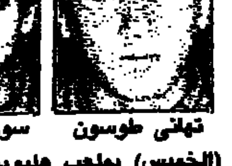
وقد انضم للتدريب الاساسي للفريق يوم الثلاثاء الماضي لاعبو المنتخب القومي بعد عودتهم من مالاوي واجرى الفريق التقسيمة الاساسية ظهر خلالها اكثر من لاعب في حالة فنية وبدنية عالية وابرزهم ايمن طاهر الذي وصل الى درجة عالية من المرونة بعد ان تمكن خلال الفترة الماضية من نقص وزنه حوالى ١٠ كيلو جرامات طبقا لتعليمات الجهاز الفني والطبي للفريق . وقد استمرت التقسيمة بين الفريقين المرشح لمباراة اليوم والاحتياطي حوالى ساعة واتضح من خلالها ان الزمالك سيكون اليوم من : ايمن طاهر ، بدر حامد ، هشام يكن ، اشرف قاسم ، احمد رمزي ، رضا عبدالعال ، حمادة عبداللطيف ، مجدي طلبة ، جمال عبدالحميد ، احمد الشاذلي ، طارق يحيى .. ومعهم حسين السيد ، خالد جلال ، مدحت مكي ، حسين عبدالرسول ، عماد صلاح .

اما فريق الاتحاد فرصيده ١٥ نقطة جمعها من الفوز في ٤ مباريات والتعادل في ٣ مباريات ، والهزيمة في ٦ مباريات . وقد واصل الفريق خلال فترة توقف الدوري تدريباته واستعداداته لمباريات الدور الثاني وعاد لصفوف الفريق نجمه عبد احمد بعد شفائه ويشترك في لقاء اليوم، في حين يغيب عن مباراة اليوم سمير فوزي الذي لم يكتمل شفاؤه بعد.. وقد انتظم الفريق في معسكر مغلق باحد الفنادق بعد التدريب يوم الاثنين الماضي وانضم للفريق حارسه خالد مصطفى لاعب المنتخب. ويلعب الاتحاد مباراة اليوم بكامل نجومه عدا المصابين.

يدير لقاء اليوم الحكم الدولي يحيى البربري ويعاونه جمال عطية ومحمد خورشيد.. كانت نتيجة مباراة الدور الاول بين الفريقين التعادل بدون اهداف.

لقطة من مباراة الاتحاد والزمالك في الدور الاول

اليوم انسات الزمالك والاهلي في دوري الطائرة..



عنود مصطفى — عزة طه — تهاني طوسون — سوزان متولي

يتقابل في الرابعة بعد ظهر اليوم (الخميس) بملعب هليوبوليس فريقا الزمالك والاهلي في دوري الكرة الطائرة للآنسات .. يتصدر الاهلي المسابقة بعد فوزه في جميع المباريات ، بينما يحتل الزمالك المركز الثاني بعد فوزه في جميع مبارياته عدا مباراة واحدة امام سبورتنج ، حيث لقي الهزيمة .

يشترك في المباراة مجموعة كبيرة من لاعبات المنتخب القومي منهن في الزمالك عزة طه وعنود مصطفى وحنان ابراهيم .. وفي الاهلي تهاني طوسون وسوزان متولي .. وقد اعد نادي هليوبوليس منذ يومين اجراءاته لاقامة المباراة على ملعب المدينة الرياضية الجديدة داخل النادي ، ومن المنتظر ان تشهد المباراة اقبالا كبيرا .

اليوم : ٧ مباريات مؤجلة بالدرجة الأولى (ب) للكرة

كتب هشام الولي :

تقام اليوم الخميس ٧ مباريات في دوري الدرجة الأولى (ب) ، والتي تأجلت بسبب سقوط الأمطار ، حيث يتقابل القناة مع جوت بلبيس ، ودمياط مع نسيج حلوان ، وابوكبير مع بورفؤاد في مجموعة بحري والكروم مع بيلا . وكفر الشيخ مع المنصورة في مجموعة قبلي ، ويلتقي البلاستيك مع طلعت حرب ، والسكة الحديد مع المصانع .. كما يلعب غزل دمياط مع طنطا ، وهي مؤجلة من الاسبوع الرابع عشر..

ايقاف جمال عبدالحليم لاعب الترسانة ستة أشهر

كتب اكرم عبدالغني :

قررت ادارة نادي الترسانة ايقاف جمال عبدالحليم لاعب الفريق الاول لكرة القدم ستة شهور اعتبارا من اول يناير ، وذلك اثر مشادة كلامية للاعب مع ابوالعز المدير الفني للفريق . وقد قام النادي باخطار اتحاد الكرة بالقرار لوقف اللاعب وانذاره بالشطب اذا تكرر منه ذلك .. صرح بذلك اللواء عاطف المنقبادي مدير النادي ..

بعد انتهاء مرحلة «جس النبض» في تصفيات أفريقيا لكأس العالم :

مصر والجزائر والكاميرون وزامبيا على القمة

وليبيا وليبيريا والجابون في حاجة إلى معجزة..

كتب عبدالمنعم الاسطى :

انتهت المرحلة الاولى لتصفيات افريقيا لكأس العالم لكرة القدم، للمجموعات الاربع، ولعب كل فريق مباراتين واصبح امام كل فريق مرحلتان اخريان في يونيو واغسطس قبل المرحلة الحاسمة في اكتوبر.

وخلال المرحلة الاولى، حققت بعض المنتخبات هدفها وظهرت بمستوى طيب، والبعض الآخر انزلق الى عالم الهزيمة. ومن اليوم وحتى بداية المرحلة الثانية في يونيو القادم، فان كل فريق سيسعى بما لديه من امكانيات لتحقيق هدفه.

● المجموعة الاولى : تصدرت الجزائر قمة هذه المجموعة باربع نقاط بعد فوزها على زيمبابوي ٣/صفر بالجزائر وعلى ليبيا ٢/صفر بالانسحاب، يليها ساحل العاج برصيد ٣ نقاط بعد فوزها على ليبيا ١/صفر وتعادلها مع زيمبابوي بدون اهداف، ووضح منذ البداية ان المنافسة على قمة هذه المجموعة ستنحصر بين الجزائر وساحل العاج، وان مباراتهما معا في ابيدجان والجزائر ستكونان هما الفيصل في صعود اي منهما على قمة المجموعة، بينما يحتاج منتخبا زيمبابوي وليبيا الى معجزة تنتشلهما من ذيل المجموعة الاولى، وسجل للجزائر في مرمى زيمبابوي جمال مناد هدفين ورباح ماجير النجم العالمي هدفا، واصبح فريق الجزائر هو الوحيد الذي اصبح رصيده ٤ نقاط من مباراتين وشباكه نظيفة.

وستكون مباريات المرحلة الثانية لهذه المجموعة اكثر سخونة، خاصة لقاء ساحل العاج مع الجزائر بابيدجان، ثم لقاء زيمبابوي وليبيا في هراري وستكون المباراتان يوم ١١ يونيو القادم وتنتهي المرحلة الثانية. بمباراتي زيمبابوي مع الجزائر بهراري ٢٥ يونيو، وليبيا مع ساحل العاج يوم ٢٣ يونيو ايضا.

● المجموعة الثانية : تصدرت مصر قمة المجموعة الثانية برصيد ٣ نقاط فازت على ليبيريا ٢/صفر بهدفين لعلاء ميهوب ومحمد رمضان، ثم تعادلت مع مالاوي ١/١، سجل لمصر هشام عبدالرسول وكابيرا لمالاوي، ثم تعادلت كينيا مع مالاوي ١/١ وكينيا مع ليبيريا بدون اهداف، وبالتالي احتلت مالاوي المركز الثاني برصيد نقطتين وبفارق الاهداف عن كينيا التي حصلت على نفس الرصيد، ثم ليبيريا في المركز الاخير برصيد نقطة واحدة.

ظهرت مصر بمستوى طيب يؤهلها لتصدرها المجموعة للنهاية وبرزت ليبيريا بادائها القوى مع مصر بالقاهرة وبالمفاجأة في نتيجة مباراتها مع كينيا في منروفيا. حيث ان كينيا تعتبر اضعف فرق المجموعة. ايضا ظهرت مالاوي كمنافس قوي لمصر على قمة المجموعة ولولا تعادلها مع مصر في اخر دقيقة لانتهت المنافسة تماما.

مباريات المرحلة الثانية لهذه المجموعة ستكون في يونيو القادم حيث تقام ٤ مباريات، مصر مع كينيا - ١ يونيو وليبيريا مع مالاوي ١١ يونيو ثم مالاوي مع كينيا ٢٤ يونيو. وليبيريا مع مصر ٢٥ يونيو.

● المجموعة الثالثة . تنحصر المنافسة في المجموعة الثالثة بين الكاميرون ونيجيريا. حيث يحتلان المركزين الاول والثاني برصيد ٣ نقاط ولكن فارق الاهداف لصالح الكاميرون. تنافسهما من بعيد انجولا مفاجأة هذه المجموعة بعد تعادلها ١/١ مع الكاميرون، في ياوندي، وتعادلها مرة اخرى مع نيجيريا ٢/٢ في لواندا ومعروف ان الكاميرون ونيجيريا هما اول وثاني كأس الامم الافريقية الاخيرة بالمغرب، اما الجابون فعلى مايبدو ان مستواها لا يؤهلها للمنافسة على قمة هذه المجموعة فخسرت مرتين الاولى امام نيجيريا ١/صفر في لاجوس. و١/٣ امام الكاميرون في ليبرفيل.

ظهرت نيجيريا والكاميرون بمستواهما المعروف ولا مفاجآت في اداء ونتائج الفريقين على الاطلاق اللهم الا تعادل انجولا والكاميرون في ياوندي.

مباريات المرحلة الثانية لهذه المجموعة ستكون في يونيو، حيث تقام ٤ مباريات فيلتقي نيجيريا والكاميرون في لاجوس وهي اقوى مباريات هذه المرحلة وتقام ١٠ يونيو ثم انجولا مع الجابون ١١ يونيو وتنتهي المرحلة بمباراتي انجولا مع الكاميرون والجابون مع نيجيريا يوم ٢٥ يونيو.

● المجموعة الرابعة . اقوى المجموعات على الاطلاق. مجموعة الرعب. يصعب التنبؤ بمن يحتل قمة هذه المجموعة. فزائير وزامبيا وتونس والمغرب لكل منهم رصيد واحد من النقط نقطتين، نتيجة فوز وهزيمة لكل فريق، فازت المغرب على زامبيا ١/صفر بهدف لمهاجمه فتاح. وفازت زائير على تونس ١/٣. ثم عوضت تونس هزيمتها الاولى وفازت على المغرب ٢/١ بهدفين للعبدلي وطارق ذياب بعد ان احرز عزيز بودربالة هدف المغرب الوحيد. ثم فازت زامبيا على زائير ٢/٤ في اقوى المباريات على الاطلاق سجل لزامبيا مسيسكا وملكيكا ويزيندا وكالوشا وسجل لزائير نجمها كابونجو.

تبدأ المرحلة الثانية لهذه المجموعة خلال يونيو القادم وهي مباريات في حكم الموت. حيث تلتقي زائير مع المغرب وكلاهما خسر اخر مباراة له بالاضافة الى ان المباراة في كينشاسا وهو ما يجعلها اكثر اهمية. ثم زامبيا مع تونس ايضا مهمة صعبة للتوانسة بعد العروض الكبيرة لمنتخب زامبيا.. وتقام المباراتان يوم ١١ يونيو. ثم تختتم مباريات هذه المرحلة يوم ٢٥ يونيو بمباراتي تونس وزائير وزامبيا والمغرب وهي تكاد تكون حاسمة للفرق الاربعة.

وهكذا فقد فات المهم للمنتخبات الـ ١٦ المشتركة في التصفيات ولم يبق امامها سوى الاهم في المراحل الثلاث القادمة بعد ان انتهت مرحلة جس النبض لكل الفرق.

لقطة من احدى المباريات الافريقية للمنتخب المصري

اليوم ٣ مباريات في دوري الطائرة رجال

تقام اليوم (الخميس) ثلاث مباريات في اطار مباريات الدوري الممتاز (أ) للرجال في الكرة الطائرة . فيتقابل غزل المحلة مع سموحة . والقاهرة مع بنها . وهليوبوليس مع الاتحاد.

اسماعيل يوسف يفك الجبس غدا

من المقرر ان يقوم الدكتور مصطفى الشرقاوي غدا بفك الجبس من على القدم اليمنى لاسماعيل يوسف نجم الزمالك والمنتخب الذي اصيب بشرخ في شظية القدم اليمنى في لقاء مصر وليبيريا . ويضع اسماعيل قدمه مرة ثانية في جبس مفصل حول الانكل لمدة اسبوعين يبدأ بعدها في مرحلة العلاج الطبيعي لمدة اسبوعين

اليوم الزمالك ودمنهور في تنس الطاولة

يلتقي في السادسة مساء اليوم بالصالة المغلقة باستاد دمنهور فريقا الزمالك ودمنهور في المباراة المؤجلة بينهما في الدور الاول للدوري الممتاز لتنس الطاولة ، وقد انتهى لقاء الفريقين بالدور الثاني بفوز الزمالك ٢/٥ . واشترك مع الزمالك لاعب دمنهور السابق محمود اباظة الذي انضم لصفوف الزمالك مؤخرا دون حصوله على استغناء من ناديه الاصل دمنهور ، حيث قرر الاتحاد انتقاله للزمالك بدون الحصول على استغنائه !!

مصر.. والدستور.. والرئيس

بقلم : مصطفى شردي

(بقية المنشور ص ١)

سيد في بلده ، وان حبات عرقه عائدة إليه خيرا وازدهارا . لن يتردد في البذل والعطاء .

●● ويمكن القول ان قضية الدستور المصري . وضرورة تغييره . هي الآن في موقع جيد من اهتمامات الرأي العام . وسقطت الاتهامات التي وجهت إلينا عندما أعلن حزب الوفد . أن حل مشاكل مصر الاقتصادية والاجتماعية . يبدأ بخطوة سياسية هي تغيير الدستور بما يحقق للأمة سيادتها ويحمي إرادتها . وكان بقايا تلاميذ مدرسة الطغيان وراء تلك الاتهامات . قالوا : ان السياسيين في احزاب المعارضة ، يريدون ان يشغلونا عن المعركة الرئيسية ، وهي توفير رغيف الخبز للناس ، ويريدون أن نترك الزراعة والانتاج لنتفرغ لمناقشات سياسية فارغة ، لا فائدة منها على الإطلاق . وكاد الأبالسة يُغَيِّبون الامة من جديد ، ويطردون من وجدانها فكرة ان للدستور اية أهمية في صميم معركة البناء الوطني . غير ان التجربة المريرة كانت لا تزال تقدم ثمارها . فقد تكشف للمصريين انهم الآن يستوردون الرغيف . وان الذين يحاولون مواصلة حقنهم بمخدرات الشعارات الجوفاء ، غير قادرين على إنتاج الغذاء الكافي للشعب ، وان براعة هؤلاء تركزت الآن في الاقتراض والاستدانة من كل امم الارض ، لنشترى القمح واكثر من ثلاثة ارباع احتياجاتنا الغذائية . وفي محاولة لتبرير الفشل . تحول هؤلاء إلى الشعب يتهمونه بانه المذنب الوحيد ، وانه هو الذي اضاع الرغيف ، وهو السبب في انهيار جميع المرافق وتدهور كل الخدمات .. !! .. لماذا .. ؟ .. لانه ينجب كثيرا ، ويتزايد بسرعة رهيبة . فإذا قلت إن التزايد السكاني بهذه السرعة خطأ وخطير بالفعل . ولكنه ليس السبب الوحيد ، وان السبب الأول هو إهمال تنمية الموارد وزيادة الرقعة الزراعية خلال السنوات الثلاثين الماضية ، إذا قلت ذلك ، خرجوا إليك بأرقام كاذبة ، وخطط اشبه بالسراب ، ومقارنات هي المغالطة بعينها ، والمهم ان يفلتوا من الحساب ، وان يظلوا امام الشعب ابرياء .

●●●

وخلال السنوات الخمس الماضية تحديدا ، ضاعفوا من الصراخ في وجه المواطن المصري : انظر حولك .. ! ولقد نظر المواطن حوله بالفعل ، ليس في بيته فقط ، وليس في وطنه فحسب . ولكنه امتد بنظراته إلى الخارج ، وإلى بعيد . فإذا به يسمع هديرا بشريا يجتاح العالم ويطالب بالحرية ، ويسقط قلاع الظلم والاستبداد .

في مصر قالوا للشعب كثيرا : انت جاهل لا تستحق الحرية .. وإذا أعطيناك الحرية فلن تعرف كيف تمارسها .. وقد تضر نفسك بسبب الممارسة الخاطئة .. ولذلك فإننا نرى انه من الأفضل لك ان تظل بغير حرية .. وان تكتفي بالقدر الذي نقدمه إليك على سبيل المنحة والعطاء .. وينبغي ان تشكرنا بحرارة على ذلك .. !

وفي مصر قالوا للشعب ايضا : انت حاف وفقير ومريض ومدين .. فاية حرية تلك التي تطالب بها .. وبماذا تفيدك .. ؟ إن الذين يحرضونك على طلب حريتك من المعارضين المغرضين ، فلا تستمع إليهم .. واحرص على طاعة ولي أمرك القديم .. ودعك من حكايات الحرية والكلام الفارغ .. وتعال نبحث معا عن حذاء ترتديه .. وعن دواء يشفيك .. وعن علاج لديونك .. !!

الذي حدث ، أن المواطن المصري عندما تلفت هنا وهناك ، ونظر حوله ، شاهد شعوبا في العالم الثالث ، لا تكاد تقرا او تكتب . وتفتك بها المجاعات ، وتجتاحها الأوبئة ، وتتراكم فوق ظهرها الديون ، ويعيش معظم ابنائها حفاة عراة وينامون في الشوارع والاكواخ ، وعلى الرغم من ذلك كله ، تخرج مطالبة بحريتها ، رافضة الديكتاتورية والطغيان .

هذه الشعوب ادركت ان سلاحها الوحيد لمواجهة كل ما يحاصرها من كوارث ونكبات هو الحرية . وهذه الشعوب عرفت ان الدكتاتورية وتصرفات الطغاة ، هي التي ابقت على الجهل والفقر والمرض ، وهي التي اضافت إلى تلك البلايا ، مصيبة الديون .

ولا شك أن تلك الفورة التي اجتاحت العالم ، وفرضت الحرية ، او قدرا منها ، حتى في الاتحاد السوفييتي ودول شيوعية اخرى ، استطاعت ان تصل بدفئها وتوهجها إلى مشاعر الإنسان المصري ، لكي يهز رأسه ويفيق ، وينظر حوله بالفعل داخل وطنه ، ليس ليرى كثرة الناس ، ولكن ليرى حقيقة الاحوال في بلده ، ويبحث بنفسه ، وبفكره ، وبضميره الوطني ، عن الحل الذي يقترب به من الخلاص ، او على الاقل ، يخفف من الضغوط التي يعانيها .

اريد ان اقول ، بكل الوضوح والصراحة ، إن المطالبة بتغيير الدستور ، ليست موقفا حزبيا ، ولكنها مطالبة شعبية يجمع عليها الرأي العام المصري ، وهي مطالبة لا تستمد قوتها من إجماع احزاب المعارضة عليها ، بقدر ما ترتكز إلى قواعد وجذور من اقتناع الرأي العام بضرورة الاستجابة لهذا المطلب الذي لا يمكن التراجع عنه او المساومة عليه .

●●●

واعود إلى موقف الرئيس مبارك من قضية تغيير الدستور او تعديله ، واود التأكيد على حقيقة ان الاصرار على مطلب التغيير ، لا يعني مطلقا ممارسة ضغط لا يطيقه الرئيس ، فيضطر إلى تلبية رغبة المصريين ، ولكنه يعني قبل اي اعتبار آخر ، اننا نثق في توجهات الرئيس تجاه تحقيق الديمقراطية وتوافر قدر من الحريات العامة لم يتوافر من قبل ، وفي ضوء هذه الثقة ، نرى ان عهد حسني مبارك هو الفرصة المتاحة لتدعيم الديمقراطية وترسيخ الحريات العامة الكاملة غير المنقوصة ، فنحن لا نعرف من بعد حسني مبارك ، ولا نعرف نظرة هذا القادم من المجهول إلى الديمقراطية والحرية ، وهل سياتي وفي يده سوط او غصن زيتون ، ولذلك نتشبث بالفرصة الراهنة ، فلو استطعنا ، مع حسني مبارك ، اعداد دستور جديد ، وجيد ، يبتعد عن الشمولية ، ويعيد للأمة ارادتها ، ويضمن الحريات السياسية والاقتصادية ، فسوف نشيد الركيزة الصحيحة ونحقق الخطوة الأولى السليمة لإعادة بناء المجتمع المصري .

نريد في عهد حسني مبارك ، ان نسلح شعب مصر ، بدستور يفرض على القادم بعد حسني مبارك ، وكل قادم في المستقبل ، ان يرفع غصن الزيتون وحده ، وان يخطو إلى سدة الحكم وهو يدرك ان الشعب هو السيد ، وان الشعوب لا تضرب بالسياط ، وان الحق فوق القوة ، وان الامة فوق الحكومة .

لو اطمأن كل انسان على حريته ، وعاش في ظل دستور يضمن له حقوقه المشروعة ، فسوف ينزع عن نفسه الخوف ، ويُخرج امواله من تحت البلاطة ، او يعيدها من الخارج الى مصر ، ليستثمرها في بلده ، ويستمتع بالاستقرار بين اهله وفوق ارض وطنه .. وهذا هو معنى القول بان حل مشاكل مصر يبدأ بخطوة سياسية هي تعديل الدستور او تغييره بما يتفق وآمال شعب مصر في الديمقراطية والحرية والازدهار والرخاء والحياة الافضل .

وفي بداية عهد مبارك . وعندما لاحت توجهاته نحو الديمقراطية ، قدرت القوى الوطنية ان الرئيس سيواصل التحرك على هذا الطريق ، وان تغيير الدستور مرحلة حتمية سوف نجتازها بنجاح في عهد مبارك، ليكون في التاريخ صاحب انجاز عظيم ورصيد كبير ، واحد الذين احترموا ارادة شعوبهم ، واستردوا الحرية لأوطانهم .

غير أن الخطى تعثرت . ليس بسبب مبارك . وهذه حقيقة يفرض الانصاف ان تقال ، والرجل لا يكف عن تاكيد ايمانه بالديمقراطية وحرصه على حرية الكلمة ، وانما كان السبب هو «نتوء» بعض العناصر التي تؤمن بسياسات القمع والارهاب وترى في ذلك سطوة الدولة وقوتها .

ظهر على الساحة امثال رفعت المحجوب وزكي بدر . واستطاع الأول ان يعكر الصفحة البيضاء بين الرئيس مبارك واحزاب المعارضة المصرية جميعها ، بينما تمكن الثاني من توريط الرئيس في موقف صعب مع الجماعات الاسلامية ، التي لم يكن بينها وبين مبارك شخصيا ثار او ضغينة او خلاف حقيقي .

ايضا .. استطاع الاثنان ، متآزرين متعاونين مع عناصر اخرى ، إقناع الرئيس بانه لا فائدة من اي حوار مع المعارضة المصرية . وبلغ الامر حد دفع الرئيس الى عدم الاتصال بالمعارضين باية صورة . في الوقت الذي كان فيه يحرص على الاجتماع برجال المعارضة في الدول الأجنبية التي يزورها . وقد اضر هذا التناقض الغريب بالرئيس مبارك كثيرا في الساحة الداخلية . لان شعب مصر لم يتصور ان يستشير رئيسه زعماء المعارضة البريطانيين مثلا في شئون تتصل بمصالح مصر ، بينما يتجاهل زعماء المعارضة في مصر نفسها .. !

واستطاع المحجوب وزكي بدر ، متآزرين متعاونين مع بقايا عصر الارهاب ، إقناع الرئيس بان شعب مصر لا ينفع معه سوى الكرباج . وانه شعب لا يثور مهما اكتوى بالآلام من كل نوع . وان المهم هو وجود عصا قوية رادعة في يده ، ولطالما وجدت تلك العصا ، فان شعب مصر سيظل ساكنا خانعا للسلطة مهما بلغت به الأوجاع . أما العصا القوية الرادعة ، فهي رفعت المحجوب في مجلس الشعب ، وهي زكي بدر في وزارة الداخلية .

■ وللأسف الشديد .. لم يجد الرئيس إلى جانبه من يوضح له فساد تلك النظريات والمعادلات الخاطئة ، التي يتحمل مبارك وحده نتائجها في النهاية .. الآن .. ثم على صفحات التاريخ بعد ذلك .

وفي تصوري ان هذه الاقتناعات الخاطئة ، هي التي تجعل الرئيس مبارك يصر على موقفه من قضية تغيير الدستور . واعتقد ان الرئيس يرى ان مطلب تغيير الدستور ، او تعديله ، يستهدف اساسا إلغاء بعض السلطات المطلقة التي تضعها النظم الشمولية في يد الحاكم ، من خلال نصوص جائرة في الدستور ، وبحيث يمارس القهر العام تحت مظلة الدستور .. ! واعتقد ايضا ان الرئيس يرى كذلك ان المساس بتلك السلطات وتقييدها ، أمر لا يتناسب مع الأوضاع القائمة في مصر ، وخصوصا ما يتصل بتزايد احتمالات انفجار سخط الجماهير ، وهو انفجار يفرض على السلطة الدخول في مواجهة مباشرة وسافرة مع طوفان الغضب الشعبي ، ومثل هذه المواجهات غير مضمونة النتائج ، وتثير قلق الحكام في كل مكان وزمان ، على الرغم من امكانات الردع والقمع والبطش التي تحرص السلطة على زيادتها وتدعيمها .

والنقطة الفاصلة في هذا الموضوع ، هي ان الامكانات الامنية ، يمكن استخدامها على نطاق اوسع ، وبلا حدود احيانا ، اذا تواجدت في الدستور نصوص تمكن الحاكم من التوسع في هذا الاستخدام ، وتحول دون تقييده عند حدود معينة ، واعتقد ان هذه النقطة موضع اعتبار الرئيس ، وعلى ذلك ، فهو يعتقد ان السلطات الدستورية غير المحدودة ، تشكل ضرورة لضمان القدرة على تحريك الآلة الامنية وقت اللزوم وبسند من الدستور .

●●●

وقد تبدو تلك النظريات والرؤى صحيحة في بعض الظروف ، ولكن ليس في كل الأوقات . وبالقطع فهي لا تتناسب إطلاقا والموقف السياسي والاجتماعي والأمني الراهن في مصر ، والذي هو ، شئنا ام ابينا ، في حالة تفاعل دائم مع تلك الانتفاضة الانسانية التي تشمل العالم كله ، وتطالب بالحقوق الكاملة للانسان ، وإسقاط الدكتاتوريات القائمة .

في بعض الدول التي شهدت فورات شعبية اخيرا ، كان للرؤساء سلطات مطلقة ، وكانت الآلة الامنية طوع يمينهم ، وقد اخطأ بعضهم واستخدم سلطاته وحرك الآلة الامنية ضد الجماهير .. فماذا كانت النتيجة .. ؟ وهل افلت حاكم واحد من هؤلاء من المصير المؤسف الذي نعرفه جميعا .. ؟ وهل استطاع وزير الداخلية وقواته ، في اي بلد ، وحتى بمساندة الجيش ، ان يقضي على ثورة شعب .. ؟!

لم يحدث .. ونحن لا نريد لوطننا ان يخوض تجربة من هذا النوع . وكل ما نريده هو حقنا في دستور يحقق لنا الأمن والطمأنينة والاستقرار .. ويتيح للشعب كله فرصة التعاون على انقاذ وعلاج مصر الجريحة .

الوفد — يصدرها حزب الوفد الجديد

القاهرة : ... شارع الشيخ علي يوسف ... التحرير ... الإعلانات ... FAX ...

الإسكندرية : التحرير : ٥٩٥٠٣٠٥ — الإعلانات ت : ٤٨٣٣٦٩٩ — ١٣ شارع سيزوستريس محطة الرمل

بورسعيد : ش الجمهورية : عمارة الخليج — التحرير والإعلانات : ٣٧٧٩٤

مكاتب التحرير والإعلانات بالمحافظات بمقار لجان الوفد مؤقتا

ABC — مكتب مراقبة توزيع الصحف - لندن

أسعار الاشتراكات

	العدد الأسبوعي	العدد اليومي
داخل الجمهورية	١٠,٥٠٠ لمدة عام	٧٣,٠٠٠ جنيه لمدة عام
داخل الجمهورية	٥,٢٥٠ لمدة ٦ شهور	٣٦,٥٠٠ جنيه لمدة ٦ شهور
دول عربية	٣٥,٠٠ دولار امريكي لمدة عام	١١٥,٠٠ دولار امريكي لمدة عام
دول اجنبية	٥٥,٠٠ دولار امريكي لمدة عام	٢٩٠,٠٠ دولار امريكي لمدة عام

- تقبل القيمة بشباك الاشتراكات - بمؤسسة الاهرام - ش الجلاء القاهرة

كلمة أخيرة

البحر الأحمر .. لأول مرة .. !

[illegible]

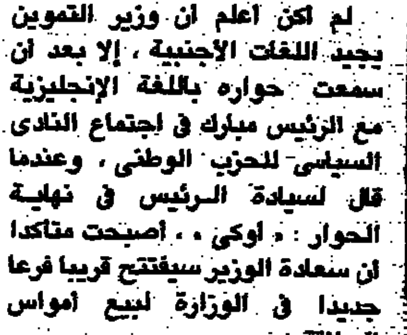
تبارك وتعالى . الذى جعل فوق أرضنا تلك الثروة الأثرية الهائلة . يسر لنا أيضا كنوزا أخرى تفتح أمامنا أبواب الخير الوفير . فإن سواحل البحر الأحمر كنز . وسواحل البحر المتوسط كنز . وشمسنا ودفئنا وموقع بلادنا . كنوز لا تقدر بثمن . وهى رصيد باق ودائم ومتزايد للأجيال . فإذا كانت الثروات جميعها محدودة . فإن الثروات السياحية وحدها هى التى تبقى إلى أن يشاء الله . والنموذج قائم أمامنا فى مصر . فقد كنا خلال السنوات الماضية . نتعامل مع السياحة باعتبارها المصدر الثالث أو الرابع من مصادر الدخل . بعد الزراعة وقناة السويس وتحويلات المصريين فى الخارج . هذه الخريطة الاقتصادية تغيرت الآن . لأن عائدات قناة السويس مرتبطة باستمرار وجود البترول فى نصف الكرة الجنوبى . ولأن تحويلات المصريين فى الخارج هبطت إلى أرقام مفزعة . ومن يقول بغير ذلك مغالط ويضر بمصالح مصر . لأنه من الضرورى أن نعرف الحقائق ولو كانت مريرة . الذى بقى أمامنا الآن . أن نندفع بأقصى جهد وطاقة لاستثمار ثروتين .. الأولى هى التوسع الزراعى ولو روينا الأرض بقطرات من دمائنا .. والثانية هى الاهتمام بالسياحة بالدرجة التى تمكننا من فرض وجودنا فى السياحة . خصوصا بين دول حوض البحر المتوسط . فليس من المعقول أن تستقبل جزر اليونان . وأسبانيا . وإيطاليا . وفرنسا .. وبريطانيا . وقبرص . وتونس . والمغرب . عشرات بل مئات الملايين من السائحين . بينما نحن فى مصر . حيث الكنوز جميعها . لا نكاد نحظى بأكثر من مليونى سائح فى العام .

ونحن لا نستطيع أن نقيد السائحين بالسلاسل ونرغمهم على زيارة بلادنا . وإنما المطلوب هو البحث عن ذلك الخلل العام . الذى يضرب السياحة المصرية فى الصميم . فى صعيد مصر . وعند سواحلنا الشمالية . وأعتقد أن نفس الخلل العام موجود أيضا بشكل أو آخر فى البحر الأحمر .

هل يصدق أحد . أن سواحلنا الشمالية مزقت ووزعت على الهيئات والجمعيات . دون أن نضع فى اعتبارنا احتياجنا إليها وإلى إيراداتها فى المستقبل . حتى لشراء الطعام .. ؟ هل يتخيل أحد . أن سواحلنا الشمالية . والجنوبية . إذا عرفنا كيف نستثمرها . قادرة على تنظيم هجرات سياحية . متنقلة إلينا . على مدار السنة . تتكاثف فى شهور الصيف على سواحل البحر المتوسط . ثم تتجه فى شهور الشتاء إلى سواحل البحر الأحمر . وتحقق مصر من وراء ذلك دخلا متزايدا وخيرا وفيرا لا شك أنه من حقها .. ؟!

وأعتقد أن الحديث عن السياحة سوف يطول . لأنه كلما سافرت مع زملائى أعضاء لجنة السياحة والثقافة والإعلام بمجلس الشعب . لتقصى الحقائق فى المناطق السياحية . مثل هذه المرة . فإننى عود بالكثير من المعلومات . والأفكار . التى تستند إلى الحقيقة . وتحتاج إلى أكثر من حديث .

مصطفى شردى



لم أكن أعلم أن وزير التموين يجيد اللغات الأجنبية ، إلا بعد أن سمعت حواره باللغة الإنجليزية مع الرئيس مبارك فى اجتماع النادى السياسى للحزب الوطنى ، وعندما قال لسيادة الرئيس فى نهاية الحوار : « أوكى » ، أصبحت متأكدا أن سعادة الوزير سيفتتح قريبا فرعا جديدا فى الوزارة لبيع أمواس الحلاقة !

عبدالنبى عبدالبارى

① قراءة .. فى أوراق بيض :

مستر « بوش » .. هل يجرؤ على الكلام ؟ !

الله .. والحرية

بقلم : **خالد محمد خالد**

لعل مستر « جورج بوش » الرئيس الجديد للولايات المتحدة الأمريكية ، أسعد حظا من غيره بين الذين سبقوه إلى شغل منصب « نائب الرئيس » ..

فقد عهدنا فيمن عاصرنا من هؤلاء النواب أنهم كانوا مجرد « ديكور » سياسى . أو « شىء » تنظيمى ...!! يرتبط مستقبل أحدهم بجولات ملك الموت « عزرائيل » فى الأرض الواسعة ، حين يقوم بزيارة مفاجئة للبيت الأبيض ، ثم يغادره ومعه روح الرئيس ، فيقفز نائبه إلى منصة الرئاسة قضاء وقدرا .. !!

● مثلما حدث بالنسبة لـ « ترومان » نائب الرئيس « روزفلت » ، حيث قضى فترة نيابته صفرا على الشمال ..

● ومثلما حدث لـ « جونسون » نائب الرئيس « كيندى » ، حيث كان صفرا لا يحده شمال ولا يمين .. حتى كان مواطنوه ينعتونه بأنه الرجل الذى رفعته إلى الرياسة رصاصة قاتل .. إذ كان كيندى قد قضى نحبه اغتيالا ...!!

●●●

نقول : لعل « جورج بوش » كان أسعد حظا من غيره فقد قضى فترة الأعوام الثمانية نائبا للرئيس « ريجان » ، لم يكن فيها عاطلا ، ولا ديكورا .. بل كان له عمل ، ودور ، ومشاركة .. الأمر الذى يحسب له .. كما يحسب عليه ...!!

● يحسب له : لأنه احترم نفسه وملأ منصبه ..

● ويحسب عليه : لأنه بهذه المثابة يعتبر إلى حد ما مسئولا عن أخطاء وخطايا البيت الأبيض خلال عمله كنائب للرئيس ..

بيد أنه فى كلا الحالين ، قد صار إلى ما أفضت إليه مقاديره .. سيدا للبيت الأبيض ورئيسا لأمريكا .. لم ترفعه إلى المنصب رصاصة قاتل ، ولا زيارة من ملك الموت .. بل رفعته إليه أغلبية شعبه ومواطنيه . فهل سيكون وهو رئيس ، أصغر مما كان وهو نائب للرئيس ..؟؟

ربما - نعم .. وربما - لا ..

فإن بدا أكبر مما كان فسيكون مشكورا .. وإن بدا أصغر مما كان . فسيكون معذورا .. وسيكون هذا من حظ البشرية الأسود والتعس إذا كتب على أكبر حكام الأرض ألا يملك من أمره إلا كما يملك المخيط من الماء إذا أدخل البحر ..؟!!

وقد يعجب القراء من قولى : سيكون معذورا .. ولكن هذه هى الحقيقة .. ويبقى بعدها سؤال : هل عذره مشروع ومقبول ، فهو مقبول ؟؟ أم أثيم ، ومن ثم فهو مرفوض ..؟؟ من منا إلا من كان له بأمريكا ذات يوم إعجاب وفرح .. حتى رزئت بمن نكسوا أعلامها .. وسودوا أيامها .. وقطعوا ما كان موصولا بين حاضرها وتاريخها العريق ...!! ألا وإنها اليوم لفى حاجة قصوى إلى « مسيح » جديد يحمل عنها صليبه . ويفتدى بحياته خطايا بيتها الأبيض ، وآثام ساستها الضالعين والضائعين ...!!

ولكن لن يعود ، ولن يكون لها هذا المسيح ...!!

لقد كان هناك « مسيح » أول ، وأخير .. قال إنه جاء ليخلص العالم ، ويهدى « خراف إسرائيل الضالة » .. ولقد لقى منها الويل الواصب .. فكيف يعود إليها ، وهى لم تعد خرافا .. بل أمست سباعا ، وذئابا ، وأفاعى ، وثعالب ...!!؟

●●●

إن الإنسان ليعجب !! كيف هان تاريخ الأمة الأمريكية على نفر من بنيها كل هذا الهوان ...!!

لقد كنا نحسبه ضربا من المبالغة والتشهير ، حين يقال لنا : إن أمريكا تحكم من تل أبيب ...!! حتى جاءنا شاهد من أهلها ، وواحد من أبر أبنائها .. صادق ، شجاع ذكى ، جسور ...!!

جاء من أقصى المدينة يسعى .. رافعا بيمناه بوثيقة تتوهج على غلافها هذه الكلمات :

« من يجرؤ على الكلام » ...؟!

من يجرؤ على الكلام ...؟؟

وأين ...؟؟ فى أمريكا .. بلد واشنطون ، وجيفرسون ، وفرانكلين ، ولنكولن ، والآخرين ...؟؟

نعم - وتلك هى القضية ..

●●●

لكنها قضيتنا - نحن - أولا ، وثانيا ، وأخيرا .. ثم لا بأس فى أن تكون قضية أمريكا . إذا شاءت .. فلن تكون أكثر اهتماما بها ، ولا حرصا عليها ، أكثر منها بنفسها ...!!

إن الاستحواذ الرهيب على ساسة الولايات المتحدة ودهاقنة البيت الأبيض من « اللوبى الصهيونى » ، لابد من أن يكون قضية العرب الأولى ، وبقدر استيعابهم إياها وفهمهم ألغازها ، تكون قدرتهم على الخروج من التيه الغامض والمظلم الذى يلعبون فيه مع السياسة الأمريكية لعبة « الثلاث ورقات » ، التى لا تؤذن بانتهاء ...!!

وهذا رجل أمريكى رشيد يضىء لنا شمعة ..

إنه « بول فندلى » فى كتابه المنيف والحصيف - « من يجرؤ على الكلام » ...؟؟

وهو كتاب لا يليق بعربى له اهتمامات بأمته العربية أن تفوته قراءته وفهمه ..

والمؤلف سياسى أمريكى بارز - كان قرة أعين اللوبى الصهيونى فى أمريكا - قبل أن يكتشف وطأته الضاغطة على سلامة وكرامة بلاده .. وقبل أن يكتشف ويفضح ضلاله المبين تجاه فلسطين الضحية وشعبها الشهيد ...!!

وقبل أن يرفع « الراية السوداء » محذرا من الطوفان ...!!

فلما فعل هذا ، ملأوا الأرض تحته وفوقه وحوله نارا .. وازاور عنه ، وهرب منه كثيرون من أصدقائه الكبار من السادة والقادة ، معترفين - فى غير خجل - أنهم لا يقدرون على التضحية بمصالحهم ومناصبهم ومستقبلهم من أجله ، وإن كانوا معه من الشاهدين ...!!

والقصة تطول .. ومن طواياها وزواياها ينطلق سؤالنا هذا - مستر بوش ؟؟ هل يجرؤ على الكلام ...؟!!

وهو سؤال نلقيه على أنفسنا ، قبلما نتوجه به إلى الرئيس الأمريكى الجديد ..

ثم إننا لا نريد به إحراج الرئيس ، ولا غمزه ولمزه .. ناهيك عن التجنى عليه .. فمن يدرى ...؟؟ أليس الله بقادر على أن يحيى الموتى ...؟ بلى قادر ...!! وما دامت القضية قضيتنا ، فلماذا لا نواجهها نحن ، ونتحدى بها عجزنا ومخاوفنا .. وأحيانا غباءنا وتفاقنا ...؟!!

ألم ترانا من الذين قيل فيهم : - « قد يجد الجبان ستة وثلاثين حلا لمشكلته .. ولكنه لا يعجبه سوى حل واحد منها ، هو الفرار .. » ؟؟!!

ما علينا ..

ولنعد إلى موضوعنا مشركين معنا السياسى الأمريكى الأمين « فندلى » .. والرئيس الأمريكى الجديد « بوش » ..

●●●

يقول « فندلى » !

« ... ومررت بالأكواخ البائسة فى مخيمى صبرا وشاتيلا ، اللذين شهدا مذبحة هزت العالم أجمع .. إذ ذهب ضحيتها مئات من الفلسطينيين المدنيين » ...!!

« ومررت أيضا بمخيم تل الزعتر الذى واجه سكانه مصيرا أشد ضراوة ووحشية .. حين حاصرتهم الميليشيات المسيحية اليمينية ، التى تولت حكومة إسرائيل تسليحها وإرشادها ، وفى هذه المذبحة قضى خمسة عشر ألفا من الفلسطينيين ذبحهم .. كثيرون منهم بعد استسلام المخيم .. حيث أعدمت الميليشيات كل شاب بقى على قيد الحياة » ...!!

ولنا تحفظ يسير على قول « فندلى » إن مذبحة صبرا وشاتيلا ، قد هزت العالم أجمع ..

فنحن العرب من « العالم أجمع » - ومع ذلك لم تهز المذبحة رموشنا ، ولا أعطافنا .. إلا إذا كان هز « الأرداف » كهز « الأعطاف » فى مقاييسنا « .....!!! »

أين كانت أمريكا ، ولبنان يشنق ويصلب ويمزق من إسرائيل تارة ، ومن سوريا تارة أخرى ...؟؟

وكانت هناك ...!! فى دمشق ، مثلما هى فى تل أبيب ...!! فهى لا تغيب أبدا عن خليلتها إسرائيل .. وفى السراء والضراء ، تجدها بين يديها .. وفى سنى الانتخابات تجدها تحت قدميها ...!!

ولم يعد الطموح الإسرائيلى عاكفا على فلسطين وشعبها ، بل هى تتلمظ بالمزيد من جيرانها .. وفى مقدمة وسائلها التخريب من الداخل .. وتثبيط العرب كلما تقاربوا .. وتشجيعهم كلما تهارشوا وتباعدوا .. وخلق الأزمات وبث الفتن .. حتى بالنسبة للذين يبسطون أيديهم طالبين صداقة الولايات المتحدة . يخذلهم البيت الأبيض ، ويسلمهم إلى أعدائه وأعدائهم .. مادام هذا التخريب سيفضى إلى إلهاء العرب عن خليلتهم ، ويفضى بعد ذلك إلى التمكين لها فى الأرض ...؟!

وهناك عشرات البراهين .. لنبدأ بمأساة رئيس اليمن الجنوبى الأسبق « سالم ربيع على » الذى حاول بناء الجسور بين بلده وأمريكا - ولعله أراد أن يحول بين رفاقه وبلشفة اليمن الجنوبى - وكان فرحه غامرا حين علم أن « فانس » وزير خارجية أمريكا يومئذ رحب بهذه الصداقة ووعد بسرعة التفاوض حولها .. وذلك بعد وعد سابق من إدارة « جيرالد فورد » الرئيس السابق على « كارتر » والتى « لحست » وعدها ، وأبقته معلقا ثلاث سنوات ...!!

وحدد « فانس » موعدا للتفاوض فى « عدن » .. ووصل « سالم ربيع على » ما كان مقطوعا من العلاقات الدبلوماسية مع السعودية ، والأردن .. وكفت إذاعته عن مهاجمة البلدين الشقيقين .. وفجأة « لحس » البيت الأبيض وعده الموقوت ، وأرجأه إلى أجل غير مسمى .. وعاد رئيس اليمن الديمقراطية ، فبعث برسالة يناشد فيها الرئيس « كارتر » بسرعة إنشاء علاقات ودية بين بلديهما ..

وبعد خمسة أشهر - وفى ظروف مريبة - شكلت وزارة الخارجية الأمريكية فريقا للسفر إلى عدن وإجراء محادثات استطلاعية ..

وأقول - مريبة - لأنه فى اليوم الذى وصل فيه الفريق الأمريكى إلى عدن .. فى نفس اليوم قام الماركسيون بانقلاب استولوا به على الحكم ، وأعدموا الرئيس سالم ربيع على ، رميا بالرصاص ...!!

أفبهذه المماطلة ، وبهذا الأسلوب ، يمكن الاقتناع بأن أمريكا مهتمة بأن يكون لها منا أصدقاء ...؟؟ لا ، بيقين .. إن اهتماماتها جميعا مكرسة لصديق واحد فى المنطقة كلها - هو إسرائيل !! وإنها لتسخر كل شىء حتى مصالحها الخاصة فى هذا السبيل ..

أما نحن العرب ، فلسنا إلا « شيئا » من الأشياء المسخرة لأغراضها التى هى أغراض إسرائيل ...!! وإسرائيل حريصة أبلغ الحرص على أن نبقى بعيدين من أمريكا .. وهى بعيدة منا .. حتى تظل فى المنطقة كلها حليفتها الوحيدة ، وخليلتها الأثيرة .. ومن ثم فهى تقطع الطريق على كل « الضرائر » ...!!

كما أنها حريصة على توطين التمزق والبغضاء بين العرب .. فكيف تصبر على مصالحة بين اليمن والسعودية والأردن .. ستتبعها مصالحات أخرى ، أو قد تتبعها ...؟!

وكيف تطيق ذلك أمريكا ...؟؟!!

هذه واحدة ..

●●●

أما الثانية - فيرويها لنا أحد أطرافها « مستر فندلى » الذى أخذته الحيرة بسبب امتناع البيت الأبيض عن إجراء محادثات مباشرة مع زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ..

فيقول : - « .. اكتشفت أن من بين الأسباب ، إذعان هنرى كيسنجر لمطالب إسرائيل ، التى كانت تشترط اعتراف المنظمة بحق إسرائيل فى الوجود ..

[ها هى ذى قد اعترفت] ..

« وكسرا لهذا الجمود قررت الاتصال بعرفات ، والتقينا فى يناير عام ١٩٧٨ ، ثم عاودنا اللقاء مرة أخرى فى العام ذاته .. وبعد حوار بيننا أملى علىّ « عرفات » هذا البيان :

- إن منظمة التحرير الفلسطينية ستقبل -

(البقية ص ١٢)

كلمة إلى العقل

كلمة اليوم الى مصالح الخدمات - دليل التليفون يحتاج اليوم الى دليل ! فان لم تصدقنى فابحث عن رقم شركة او طبيب .

اما الشركة فلابد ان تحدد لنفسك تبعيتها للقطاع العام او الخاص ، وانت فى هذا معرض للخطأ فسوكونى فاكوم مثلا قطاع خاص فى حدود ما اعلم ، ولكنها قطاع عام فى حدود دفتر التليفون !

واذا بحثت عن رقم طبيب فليس لذلك قاعدة ثابتة ، فانت لا تعرف ان كان تسجيله فى الدفتر بالاسم الاول او باسم العائلة ، فان لم تعرف احدهما وخطر ببالك ان تستعين بالاستعلامات فان المدموازيل لا ترد ، واذا ردت بعد انتظار فقد تعطيك رقما قديما ، استبدل به سواه ، فاذا عدت للاستفسار منها ردت عليه اخرى فقالت « ضع أربعة بدل الثمانية واضف الى اليسار ثلاثة لتعرف الرقم الجديد .. وهى عملية حسابية إذا اخطأت فيها فقد ينبعث من جهاز التليفون صوت نسائى يقول « هذا الرقم غير موجود بالخدمة ، ضع السماعة من فضلك واعد المحاولة » ، ولكنك تكون قد يئست من المحاولات فتركب « الصعب » ، اى السيارة فى زحمة المرور لتشق طريقك الى العيادة ، واذا لم تجد الطبيب او وجدته غير مستعد لاستقبالك فهذه مسئوليتك .

اما رسم الاشتراك فهو الاخر مشكلة ، فجميع الاشتراكات تستحق فى تاريخ واحد ، والدفع فى شباك واحد بكل منطقة ، وطوابير المشتركين تتزاحم امامه طول النهار وطرفا من الليل لان التأخر فى الدفع يقطع الحرارة ويغرمك مائة جنيه !

واذا كنت من سكان القاهرة ومشتركا فى نفس الوقت فى النداء الآلى او الترنك بالاسكندرية مثلا فتلك مشكلة المشاكل ، لقد قررت المصلحة اخيرا تحصيل المستحق على دفعتين فى شهرى ابريل واكتوبر ، ومعنى ذلك ان تسافر الى الاسكندرية مرتين فى السنة لتدفع قيمة الفاتورة او تقف فى طابور العتبة الطويل - والعتبة وحدها - حتى يمن الله عليك بالفرج فتصل الى الشباك .

اما البريد فلم يعد صالحا لنقل الرسائل ، فالخطاب العادى لا يصل اليك من حىّ الى اخر فى نفس المدينة قبل اسبوع ، ومن مدينة إلى اخرى قبل خمسة عشر يوما ، وقد لا يصل مطلقا ! وقد تنبهت البنوك لهذه الظاهرة فلم تعد تستخدم البريد فى ارسال خطاباتها وشيكاتها بل تبعث بها مع مندوبين بالموتوسيكل ، والمتعاملون الذين لديهم شيكات لا يعهدون بتحصيلها الى بنوكهم لان القيمة لن ترد لهم قبل اسبوع ، واذا كان البنك المسحوب عليه هو البنك المركزى فان قيمة الشيك لا ترد قبل شهرين ، ولذلك يذهب المستفيد بنفسه الى البنك المسحوب عليه الشيك ليقبض قيمته نقدا ثم يعود بها الى بنكه الذى يتعامل معه فيودعها فى حسابه .

والخطابات المسجلة لم تعد تختلف عن الخطابات العادية فى عرف المصلحة ، فعامل البريد يتركها فى صناديق المنازل او المكاتب دون ان يستمضى احدا بتسلمها والخطابات بعلم الوصول ليست احسن حالا فقد فقدت قيمتها الفعلية اذ ان علم الوصول لا يعود بالامضاء وانما تترك الخطابات لبواب العمارة فيتولى توزيعها بمعرفته على المرسل اليهم !

والغريب مع ذلك ان الخطابات المسجلة والخطابات بعلم الوصول لا تزال لها حجيتها القانونية فلا تزال المحاكم ولجان الطعن فى الضرائب تأخذ بها مادام لدى المرسل ما يثبت انه ارسلها ، وقد حصلت الضرائب مرة على حكم ضدى بعد ان ارسلت لى انذارا بقرار للجنة الطعن لم يصلنى وبالتالى لم اعترض عليه فى المدة المقررة فاصبح الحكم نافذا وتم الحجز على سيارتى لولا اننى استأنفت الحكم فقضى الاستئناف لصالحى ورفع الحجز .

ترى كيف الحل ؟ لم يعد لدى المتقاضين الا الانذار على يد محضر مهما كان الموضوع صغيرا ، « والمحضر يطلب عادة « ركوبة » تنقله لمباشرة عمله وهذا هو الحد الادنى !

لقد اصبح الكمبيوتر فى جميع انحاء العالم وسيلة للضبط ، بل للصعود الى القمر واستخدام الانسان الآلى فى الانتاج الا فى مصر فقد ارتبط ادخاله فى مرافقها بتفاقم الاخطاء ، والسبيل الوحيد الان هو « التفاهم » مع موظفى المكاتب !

اننى اتساءل : نحن نشكو من زيادة العاملين فى المصالح عن حاجتها ، وفى نفس الوقت نشكو من قلة العاملين فيها .. فكيف يمكن التوفيق بين الشكويين ؟

دكتور السيد ابو النجا